الاحاديث

هذا كتاب حوضوعات بسم الله الرحمن الرحيم على القاري عليه الرحمة

الحمد لله الذي انزل القرآن العظيم القديم وبينه بالاحاديث
الثابتة عن النبي عليه السلام الكريم بنقل الصحابة والتابعين وتابعيهم
ائمة الدين المجتهدين في الطريق القويم صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم لديه وعظم من انتسب اليه اما بعد فيقول خادم الكلام
القديم والملازم الحديث القويم علي بن سلطان محمد القاري الرحيم
غفور به الباري ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه عن الخطاء والغلط
لفظه وعلمه ورسمه وذلك لقوله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وقد اقيم بحفظه جمع محافظون مع بعد العهد
عن زمانه عليه السلام الى يومنا وهو المتجاوز عن الالف من الهجرة
الى مدينة الاسلام لكن الاحاديث المبينة للاحكام صارت مظنة
عند الانام لاجل بعد الايام فلهذا وقعت احاديث موضوعة
لكن لما رأيت جماعة من الحفاظ السنة جمعوا الاحاديث المشتهرة
على الالسنة وبينوا الصحيح والحسن والضعيف وميزوا الموقوف والمرفوع
والموضوع بالمقاصد الحسنة سبح بالبال الفاتر احتقار تلك
الوقائع بالاقتصار على ما قيل فيه انه لا اصل له او موضوع باصله

باصله ليكون سببا للضبط على حسن مصنوع في فصله فان الاحاديث
الثابتة لا تعد ولا تحصى ولا يمكن ان جميعها يستقصى ثم ما اختلفوا
انه موضوع تركت ذكره للحذر من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعا
بطريق وصحيحا من وجه اخر فان هذا كله بحسب ما ظهر للمحدثين
من حيث نظرهم الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع في مقام الاسناد
لتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفا او موضوعا
والموضوع صحيحا مرفوعا الا الحديث المتواتر فانه في افاده
العلم اليقيني يكون مقطوعا وكذا ما ذكره الزركشي بين قولنا
لم يصح وبين قولنا موضوع بون فان الوضع اثبات الكذب
وقولنا لم يصح انما اخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه
ثبوت العدم والله سبحانه وتعالى اعلم واعلم انه قد يكون الحديث
موضوعا بحسب المعنى وان كان صحيحا مطابقا للكتاب او السنة
بحسب المعنى واسئل الله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادي
الى سواء الطريق وها انا اذكر الاحاديث على ترتيب حروف
الهجاء من الافعال والاسماء

مطلب حرف الهمزة

حديث اخر الطب الكي كلام وليس بحديث قاله
ابن الربيع اليماني كما بينه السخاوي في مختصر مقاصده والمشهور

كما قال العسقلاني في امثلة الوجه اخر الرواد الكتب **حديث**
اية من كتاب الله خير من محمد واله قال العسقلاني لم اقف عليه
حديث الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيارة
موضوع على ما في الخلاصة **حديث** ابو حنيفة سراج امتي موضوع بالاتفاق
المحدثين **حديث** ابى الله الا ان يصح كتابه قال السخاوي لا اعرفه
حديث الابدال من الاولياء لهم طرق عن انس مرفوعا بالفاظ مختلفة
كلها ضعيفة ذكره ابن الربيع وعن ابن الصلاح اقوى ما روينا
في الابدال قول علي انه بالشام يكون الابدال واما الاوتاد
والنجباء والنقباء فذكر بعض مشايخ الطريقة ولا يثبت ذلك
قلت قال الزركشي في مسند احمد من حديث عبادة بن الصامت
مرفوعا الابدال في هذه الامة ثلثون فبهم ابراهيم الخليل الرحمن
كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا هذا الحديث حسن وله شاهد
من حديث ابن مسعود في الحلية قال السيوطي وله شواهد كثيرة بينتها
في الفتقات على الموضوعات ثم افردتها بتاليف مستقلا **حديث**
اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة فاذا كان
يوم القيمة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذرون اليهم كما
يعتذر احدكم الى اخيه في الدنيا قال العسقلاني لا اصل له وقال

قال السخاوي بعد ايراد احاديث سمعناه وكل هذا باطل
ويشير الى الحكم الذهبي وابن تيمية وغيرهما ذكره ابن الربيع
قلت قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي روى ابو نعيم
في الحلية عن ابي موسى صدر الحديث وهو اتخذوا عند الفقراء
ايادي فان لهم دولة يوم القيمة **حديث** اتقوا البرد فانه قتل
اخاكم ابا الدرداء قال السخاوي لا اصل له فان كان وارد الحجاج
الى الشام فهو قاله ابا الدرداء عاش بعده دهرا قال المناوي
ويمكن تاويله انه عليه السلام عبر عن المضارع بالماضي لتحقق
وقوعه باخباره الصادق **حديث** اتقوذوي العاهات قال
السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ **حديث** اتقوا مواضع التهم
هو معنى قول عمر من سلك مسالك التهم اتهم رواه الخرائطي في مكارم
الاخلاق عن عمر مرفوعا بلفظ من اقام نفسه مقام التهم فلا يلومن
من اساء الظن به **حديث** اتق شر من احسنت اليه قال السخاوي
لا اعرفه ويشبه ان يكون من كلام بعض السلف وفي المجالسة للدينوري
عن علي كرم الله وجهه الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يقسو اذا الطف
حديث احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر فانه
من خفر في قلوبهم للمسلمين اورده الديلمي في مسنده عن ابن عباس

قال العسقلاني لم اقف له على اصل وان ذكره ابن القيم في الطب
النبوي له فذاكرة بغير سند **حديث** اجتماع الخضر والياس عليهما السلام
في الموسم كل عام قال الحافظ العسقلاني لا يثبت فيه شيء اقول لعله
اراد به عدم الصحة فقد اخرج العقيلي والدارقطني في الافراد وابن
عساكر عن ابن عباس عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال يلتقي الخضر
والياس كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان
عن يوم لا يكلم احد ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء
الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله كان من نعمة فمن الله ما شاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله الحديث ذكره السيوطي **حديث**
اجتمعوا وارفعوا ايديكم فاجتمعنا ورفعنا ايدينا ثم قال اللهم
اغفر للمسلمين ثلثا كيلا يذهب القران واعز العلماء كيلا يذهب
الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمسلمين واطل اعمارهم وبارك
لهم في كسبهم موضوع كذا في اللالئ **حديث** احياء ابويه عليه السلام
موضوع كما قال ابن دحية وقد وضعت في هذه المسئلة رسالة
مستقلة **حديث** اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا اصل له
لكن ذكره القرطبي في غريب الحديث مستطردا واشعر بان له اصلا عنده
وقال السيوطي اخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية

بسند رواه الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم
ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والله اعلم انتهى وقال
الزركشي اخرجه نصر المقدسي في كتاب الحجة مرفوعا والبيهقي في المدخل
عن القاسم بن محمد قوله وعن ابن عبد العزيز قال ما سرني لو ان اصحاب
محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة قال السيوطي وهذا
يدل على ان المراد اختلافهم في الاحكام وقيل المراد في الحرف والضبائع
ذكره جماعة فسبحان من قسم العباد فيما اراد وفي مسند الفردوس من
طريق جويبر الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اختلاف اصحابي لكم رحمة
وذكر ابن سودون في طبقاته عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف اصحاب محمد
رحمة للناس قلت ومفهوم ان اختلاف غير هذه الامة رحمة ونعمة
وهما يؤيده معنى واختلف مبنى حديث لا تجتمع امتي على الضلال
رواه ابن ابي عاصم في السنة من حديث انس ورواه الترمذي من
حديث ابن عمر بلفظ لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة ويد الله مع
الجماعة ورواه احمد في مسنده والطبراني في الكبير عن ابي نضر الغفاري
مرفوعا في حديث فيه سالت ربي ان لا يجمع امتي على الضلالة **حديث**
اخر وهن من حيث اخر هتن الله يغفر النساء في الهداية حديث مشهور
وقال ابن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح انه موقوف

على ابن مسعود حديث اخفوا الختان واعلنوا النكاح قال السخاوي
لا اصل للاول احاديث تشهد للاعلان بالختانة

حديث قال الله تعالى اذا اردت ان اخرب الدنيا بدأت ببيتي فخربته
ثم اخرب الدنيا قال العراقي في تخريج الاحياء لا اصل له حديث اذا
اراد الله ان ينزل الى السماء نزع عرشه بداته محدثة دجال

حديث اذا كلمتم فافصلوا ترجم السخاوي ولم يتكلم عليه ابن الربيع
وما في صحيح البخاري من شربه دم الفصد من اللبن وكذا سلت
القصعة في الصحيح بردة قلت لكن يوافقه حديث لا خير في الطعام
ولا شراب ليس له سؤر وحديث اذا شربتم فاسروا ذكرهما عياض
وابن الاثير فاصحيح بانه يجوز استيفاؤه والافضل ابقاؤه لكن
بقدر ما ينتفع به غيره والا فالافضل انقاؤه كما يقال بقوا وتقوا

حديث اذا جئت يا معاذ ارض الحصيب يعني من اليمن فهرول فان
فيها الحور العين قال السخاوي لا اعرفه وقال المناوي بل الحكم عليه
بالوضع ظاهر حديث اذا جلس المعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين
بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله
بكل حرف ثواب سبعين شهيدا وكتب له بكل حديث عبادة سنة موضوع
كما في ابن حجر حديث اذا حضر العشاء والعشا فابدوا بالعشاء

بالعشاء وقال العراقي لا اصل له وكتب الحديث بهذا اللفظ وصل
الحديث والمتفق عليه بلفظ اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء وقال السيوطي وهم من عزاه للمصنف ابن ابي
شيبة وساق به العسقلاني في فتح الباري حيث قال لفظ ابن ابي
شيبة وحضرت الصلوة كما هو عنده في مسنده لا انه في المصنف بلفظ
حضرت الصلوة كما توهم حديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ذكره
عياذ في الاكمال من قول ابي مسعود وكذا القرطبي وابن الاثير
وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان انه حديث ولعل اداد به
حديثا موقوفا حديث اذا رأيت القارئ يجيء بالسلطان فاعلم
انه لص واذا رأيته يلوز بالاغنياء فاعلم انه مراء واياك ان
تخدع ويغار بزي مطلي ويدفع عنه مظلوم فان هذه خدعة ابليس
اتخذها للقراء سلما من قول الثوري وكذا قوله اني لالقى الرجل بعضه
فيقول لي كيف اصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن اكل من ريحهم واوطئ
بساطهم ومن ثمة ورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة فيرعاه قلبي
ومن ما اقبح ان يطلب العالم فيقال هو بباب الامير وقيل بباب الفقير
على باب العمراء ونعم الامير على باب الفقير حديث اذا حضرت المجنة
سقطت شروط الادب قال الربيع ليس بحديث قلت بل هو من كلام

الجنيد كما في الرسالة القشيرية بلفظ سقطت شروط ادبها وتمامه
سقطت الادب حديث اذا حييتم على فعلوا ان ادخلوا الانبياء معي
واصحابي قال السخاوي ولم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اذا كان
الفيء ذراعا ونصفا الى زراعين فصلوا الظهر باطل حديث اذا
كبر ولدك واخوك لم يرد بهذا اللفظ وهو معنى حديث اورده الصبراني
في الاوسط وابو نعيم والدارقطني مرفوعا الولد سبع سنين سيد وامير
وسبع سنين عبد وزير وسبع سنين اخ ووزير فان رضيت مكافئه والا
فاضرب على جنبه فقد اعذرت فيما بينك وبينه وسنده ضعيف
حديث اذا كتب احدكم فلا يكتب عليه بلغ فانه ليس شيطان ولكن
يكتب عليه [illegible] حديث اذا اكل [illegible] فلا تخل
بالماء [illegible] حديث اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فامقلوه [illegible] فامقلوه ثم انقلوه فمضوع وموضوع
على [illegible] حديث [illegible] في الصيف من اربع اعين في العصر مطر وانثى
مزكر حين نظر وعالم من علم موضوع كذا ذكره ابن الجوزي وقال
السخاوي وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وابو نعيم في الحلية من
حديث سلمان اليحيى محمد بن الفضل ابن عطية اتهم بالوضع والكذب قال
الزركشي ورواه ابن عدي من حديث عائشة وقال منكر وقال المنوفي

المنوفي الاشبه انه من المشهور من كلام الحكماء حديث الارز لم يثبت
ذكره ابن ابي الربيع قلت اخرج ابو نعيم في الطب النبوي عن علي
مرفوعا سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز كذا رواه الديلمي حديث
الارض في البحر كالاصطبل موقف الدواب في البر لم يوجد له
اصل حديث الارضون سبع في كل ارض نبي كنبيكم هذا رواه ابن عساكر
عن ابن عباس قال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير وهو محمول ان صح نقله اي ابن عباس
ان اخذه من الاسرائيليات وذلك وامثاله اذا لم يصح سنده الى
معصوم فهو مردود على قائله حديث الارض المقدسة لا تقدس
احدا وانما يقدس الانسان عمله اورده الحاكم في الموطأ
عن يحيى بن سفيان بالدرداء كتب الى سليمان ان هلم الى المقدسة فكتب
اليه سليمان ان الارض لا تقدس احدا وذكره وهو مع كونه موقوفا منقطع
وقد ذكر ابن عبد الحكم في شرح خطبة الشافعي ان ركانا والذي يقول
حاكيا عنه منامه ان مدفن بمكة ولم يكن لا يقبرها نقله الملائكة
ولكن لم اجد فيه رواية حديث استفتحوا ابواب الصدقات وبقضاء
الدين يدور على الالسنة ولم ار بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع
حديث اسجد للقرد في زمانه رواه ابو نعيم في الحلية عن طاوس قال
كان يقال فذكره انتهى واورده السيوطي حديث اسمع ياجارة

قاله الحجاج لانس حين شكى منه قال اراك مثلع ومشكل مثل الذي قال اياك
ايحي واسمعي ياجاره حديث اشهد انه رسول الله قال الرافعي
المنقول انه م كان يقول في تشهده اشهد انه رسول الله قال العسقلاني
في تلخيص تخريجه ولا اصل لذلك كذلك بل الفاظ التشهد متواترة
عنه م فانه كان يقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله واما في
غير التشهد فقد ورد في اخر حديث سلمة بن الاكوع ما خفت ازدار
القوم فذكر الحديث ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله وكذا حين نشره جابر بعفاء دين ابيه وبالغضل البركة دعا له
قال اشهد انه رسول الله حديث اوصف ونم في البرية ليس بحديث
ذكره ابن الربيع حديث اصل الدواء الرضا اخر النفس في كلام
السلف وليس بحديث كما قال ابن الربيع حديث الاعادة سعادة
لم ار بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع قلت والمشهور على الالسنة
ان الافادة خير من الاعادة لكن في الشمائل للترمذي انه عليه السلام
كان يعيد الكلام ثلثا لمزيد الاستفادة حديث اعينوا انار
لا اصل له بهذا اللفظ وكذا قولهم المشتري معان ذكره الربيع
حديث اعوذ بالله من عجاجة حماد لا اصل له كما قاله السيوطي
حديث افتضحوا واصطلحوا هو من امثال العامة وليس بحديث

رسول الله م اطلبو
ولو بالصاين قال
ف هذا حديث
ح عن رسول الله
جوزي

بحديث ذكر ابن الربيع حديث افضل العبادات احمزها قال الزركشي
لا يعرف وعليه سكت السيوطي وقال ابن القيم في شرح المنازل
لا اصل له قلت معناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الاجر
على قدر النصب وهو في النهاية لابن الاثير منسوب الى ابن عباس
وهو بالمهملة والزاي حديث الاقربون اولى بالمعروف قال السخاوي
ما علمته بهذا اللفظ ولكنه قال م لابي طلحة اريد ان اجعلها في الاقربين
اخرجه الشيخان حديث اقضاكم علي قال السخاوي ما علمته
بهذا اللفظ مرفوعا بل وصحيح مستدرك الحاكم عن ابن مسعود قال كنا
نتحدث ان اقضى اهل المدينة علي قال السخاوي ومثل هذه
الصيغة حكمها الرفع على الصحيح قلت وفيه نظر صريح وفي شرح
النخبة لابن فرشته روي ان عمر كان يقول اقرانا ابي واقضانا
علي قلت واخرج منه ما رواه الترمذي ارحم امتي بامتي ابو بكر
وانصرهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي الحديث
كما اخرجه السيوطي في الفوائد قال السخاوي بل الحافظ في فتاواه
سئلت عن الموطن الذي استحيت فيه ملائكة الرحمن عن سيدنا عثمان
فاجبت لم اقف عليه في حديث معتمد ولكن افاد شيخنا بدر الدين
في بعض مجاميعه عن الجمال الكازروني انه م لما اخفى دم بين

المهاجرين والانصار بالمدينة في غيبة انس بن مالك وتقدم
عثمان لذلك كان صدره مكشوفا فتاخرت الملائكة حياء ظاهره
بتغطية صدره فعادوا الى مكانهم فسالهم عن سبب تاخرهم
فعلموا حياءه من عثمان حديث اكثر اهل الجنة البله رواه البزار
مضعفا والقرطبي صححه كذا في المقاصد وروى ابن زياد
وعليه لذوي الالباب وهو ليس لها اصل كما قاله العراقي وقد رجع
صدر جزء من كلام احمد ابن ابي الجوزي قال العراقي اخرجه البزار
وضعفه وصححه القرطبي في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن
عدي انه منكر ثم قيل المراد الابلة دنياه والفقيه في دين
مولاه عكس ارباب الدنيا يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الاخرة غافلون وفسر البله الشرير بانهم الذين ولهت قلوبهم و
بالله انتهى ولا يخفى انه لا يناسب الاكثر والاظهر ما قال بعضهم من
ان البلة كالعاجز والبدوي وامثالهم ممن جلبوا على دينهم وتنوا
ولم يتيسر لهم الوصول الى يقينهم وقال بعض المحققين في الصوفية هم
الذين صفوا بالجنة وما فيها من الحور وانواع السرور والقصور من
اللقاء في مقام المشاهدة والحضور وفي النهاية ان البلة جمع الابله
وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة

سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم غفلوا عن امور دنياهم فجهلوا
حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بما فاتحقوا
ان يكون اكثر اهل الجنة وان كان الابله الذي لا عقل له فغير مراد هنا
حديث اكرام الميت دفنه قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا وانما اخرجه
ابن ابي الدنيا من قول ابي ايوب السختياني قال كان يقال من كرامة الميت
على اهله تعجيله الى حفرته ويشهد له حديث اسرعوا بالجنازة قال
وقد عقد البيهقي باب الاستحباب تعجيل تجهيز الميت اذا ظهرت موته واورد
فيه ما رواه الطبراني بسنده مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين
ظهراني اهله الحديث وللطبراني عن حديث ابن عمر مرفوعا اذا مات
احدكم فلا تحبسوا به واسرعوا به الى قبره وفي لفظ مرتين في بكرة فلا
يعملن الا في قبره وفي مات عشية فلا يبيتن الا في قبره ثم قال
السخاوي واهل مكة في غفلة عن هذا فانهم غالبا يجيئون بميتهم
بعيد الظهر او بعيد التسبيح في السحر وقد يكون مات قبل الوقتين
بكثير فيصلون عند الكعبة حتى يصلي الصبح والعصر ثم يصلى عليه
قال الخطابي ولقد حرص رحمه الله في انكار ذلك وقد كان
ينكر ذلك عليهم شيخنا العارف بالله محمد بن عراق قلت ولقد يعتذر
لاهل مكة في تاخرهم انه لاجل اجتماع المسلمين في الصلوة ويشيع

الجنازة لاسيما في الازمنة الحارة والله اعلم بالمقاصد الحسنة والبدع
المستحسنة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ما راه المسلمون
حسنا فهو عند الله حسن حديث اكرموا الخبز لطرق كلها ضعيف مضطربة
وبعضها اشد في الضعف من بعض قال السخاوي ولا يتهيأ عليه
الحكم بالوضع لاسيما وفي المستدرك للحاكم عن عايشة ان النبي ٣
قال اكرموا الخبز قال العسقلاني فهذان شاهدان صالحان قلت وقد اخرجه
الطبراني في معجم الصحابة بزيادة فان الله انزل من بركات السماء
حديث اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم
الظلم قال العقيلي انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بانه موضوع
ولم يستدركه ذيله العراقي وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابن
عباس قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ذكره العراقي في تخريج
الاحاديث والسيوطي في الاحاديث التي ردها على ابن الجوزي
في الموضوعات قال وسكت عنه الذهبي اي لم يعقبه على الحاكم
حديث اكل الطين حرام على كل مسلم قال البيهقي روي في تحريمه
احاديث لا يصح منها شيء وتبعه غيره في ذلك وهو كذلك ذكره
السخاوي وقال الزركشي حديث اكل الطين وتحريمه ضعيف فيه جزء
واحاديث لا تصح قلت لا يلزم من عدم صحة شيء وجود حسنة وضعفه فقد

فقد ذكر السيوطي في جامع الصغير من رواية الطبراني عن ابي هريرة
مرفوعا من اكل طينا فكانما اعان على قتل نفسه حديث اكل الدريرة
في المختصر للكوت الى جبرئيل ضعيف من الوقاع فدله على اكل الدريرة
وفي رواية امر غ باكل الدريرة طرقه موضوعة وقيل ضعيفة واما
قول معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام من الجنة قال نعم ائتيت
بدريرة فاكلتها فزادت في قوتي قوة اربعين وفي رواية
نكاح اربعين وكان معاذ لا يعمل طعاما الا بدراية الدريرة فقد
وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريرة وغالب طرق الحديث
فقد ورد عليه وسرقه منه كذا بوز قيل له طريق اخرجه ابراهيم
قال لك الازدي هو ساقط وفي شرح ابن حجر المكي بشمائل
الترمذي ان الطبراني روى في الاوسط ان جبرئيل اطعم الدريرة
يشتد بها ظهري لقيام الليل ورد بانه موضوع حديث اكرموا
صهودكم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قيل حديث
السنة الحلوى اقلام الحق لا اصل له كما ذكره ابن الربيع حديث اللهم
اصلح الراعي والرعية قال العراقي لا اصل له حديث اللهم ايد الاسلام
باحد العمرين لا اصل له بهذا اللفظ والعمران تغليب عمر على ابن هشام
اللقب في الجاهلية بابي الحكم فغيره النبي ﷺ بابي جهل وفي الحديث

صحيح ثابت فقد رواه الامام احمد والترمذي في جامعه وغيرهما
مرفوعا اللهم ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او
بعمر بن الخطاب وفي بعض الروايات اللهم اعز الاسلام بعمر وفي
رواية زيادة خاصة مجمع بين اللفظين انه دعا بالاول فلما اوحي
اليه ان ابا جهل لم يسلم خص عمر بدعائه فاحب فيه حديث اللهم
صل على نبيك قبلك وقوله العامة عند تقبيل الحجر الاسود فلا اصل له
ولا يتصور ان يكون له اصل بهذا اللفظ والمبنى فانه كفر بحسب المعنى
وقد صنف العلامة عبد المغربي عالم الشام في زمانه تصنيفا في ذلك
وكفر قائله قلت واصل هذا الخطأ انما نشأ في العوام حيث انهم
سمعوا من بعض الاعلام اللهم صل على نبيك قبله وهو صحيح وفي بعضهم
صل الله على نبيك قبلك وهو صحيح ايضا فخلطوا الكلمتين وجمعوا
بين عبارتين فحصل في البين داخل بهذا الفساد والله رؤوف بالعباد
وينبغي ان يحمل على الالتفات عند من قاربه بناء على حسن الظن بالمسلم
حيث لا يريد ما تبادر الى الفهم فانه كفر صريح فيحمل قبلك وجلة تنافره
نحو قوله ثم في حجة الوداع هل بلغت قالوا نعم اللهم فاشهد
فالتفت عنهم في اثناء كلامه وتوجيهه الى الله تمام مرامه ولا
يجعل صيغة نبيك لما قيل من ان شرط الالتفات ان يكون المتحدث عنه
عنه واحدا فتأمل فانه موضع نكت والاظهر في دفع الخلل ان يقدر
مضاف فيقال قبل نبيك حديث امان العبد امان قال ابن
الهمام لا يعرف له اصل حديث امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى
السرائر اشتهر بين الاصوليين والفقهاء بل في شرح مسلم للنووي
في قوله انه لم اومر ان انقب عن قلوب الناس الحديث اي افتش
ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا في الاجزاء المنثورة
وجزم العراقي بانه لا اصل له وكذا انكره المزي وغيره وممن انكره
الحافظ ابن الملقن في تخريج البيضاوي وقال الزركشي لا يعرف
بهذا اللفظ وقال السيوطي هذا من كلام الشافعي في الرسالة
وقال الحافظ عماد الدين كثير في تخريج احاديث المختصر لم اقف
على سنده حديث امرنا بتصفية اللفظ في الاكل وتدقيق المضغ
قال النووي لا يصح حديث امير القوم خادمهم لا اصل له ذكره ابن
وفيه ان الديلمي رواه عن الحسن بن علي قال علي انا يعسوب
المؤمنين وفاطمة يعسوب المسلمين وبعسوب
المؤمنين والعسوب امير النحل على ما في القاموس ورواه
الطبراني من حديث ابي ذر ذكره الزركشي ورواه ابن عساكر
من حديث سلمة قاله السيوطي حديث انا افصح من نطق بالضاد

معناه صحيح ولكن لا اصل له في مبناه كما قال ابن كثير وقال ابن الجزري
في نشره وحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد
لا اصل له ولا يصح قلت وعجب الجلال المحلي مع جلالة علمه ذكره
في شرح جمع الجوامع من غير تنبيه وكذا ذكره الزركشي في شرح المقدمة
الجزرية حديث انا افصح العرب بيد اني من قريش قال السيوطي
اورده الغزالي ولا يعلم من خرجه ولا اسناده حديث انا عند المنكسرة
قلوبهم من اجلي قال السخاوي ذكره الغزالي في البداية انتهى
ولا يخفى ان الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية قلت وتمامه
وانا عند المندرسة قبورهم لاجلي ولا اصل لها في المرفوع حديث
انا مدينة العلم وعلي بابها رواه الترمذي وقال انه منكر وكذا
قال السخاوي وقال انه ليس له وجه صحيح وقال ابن معين انه كذب
لا اصل له وكذا قال ابو حاتم ويحيى بن سعيد واورده ابن الجوزي
في الموضوعات ووافقه الذهبي وغيره على ذلك وقال ابن دقيق
العيد هذا الحديث لم يثبتوه وقيل انه باطل وقال الدارقطني
غير ثابت وسئل عنه الحافظ العقيلاني فاجاب بانه حسن لا صحيح
كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال كما ابن الجوزي ذكره السيوطي
وقال الحافظ ابو سعيد العلائي الصواب انه حسن باعتبار طرقه

طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن ان يكون موضوعا ذكره الزركشي
حديث انا من الله والمؤمنون مني قال العقيلاني انه كذب تفرد به
وقال الزركشي لا يعرف وقال ابن تيمية موضوع وقال السخاوي
عند الديلمي بلا اسناد عن عبد الله بن جراد مرفوعا انا من الله والمؤمنون
مني فمن اذى مؤمنا فقد اذاني حديث انصف بالحق من اعترف
قال السخاوي لا اعرفه حديث انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب
لا اصل له بهذا اللفظ ولكن يصح معناه لعموم كل وما انفقتم من شيء فهو
يخلفه وللحديث المتفق عليه انفق عليك وانا قولهم انفق ابو بكر
ما موه حتى تخلق بالعباء فليس في المرفوع لكن معناه صحيح حديث
ان الارض لتنجس من بول الابل اربعين يوما واوى والوضاع حديث
ان بلالا كان لا يبدل الشين في الاذان سينا قال المقري فيما نقله
عن البرهان السفناقي انه اشتهر على السنة العوام ولم نره في شيء من
الكتب حديث ان الشمس ردت على علي بن ابي طالب قال احمد لا
اصل له واعله ابن الجوزي بانه موضوع لكن قال السيوطي اخرجه
ابن مندة وابن شاهين وابن مردويه وصححه الطحاوي والقاضي
عياض احدهما لعل المنقي ردها بامر علي والمثبت بدعاء النبي ثم
وتفصيله في السير حديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى

الا تضيعوا مجاريه بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي متفق
عليه من حديث حفصة دون قوله فضيعوا مجاريه بالجوع يعني
فانه مندرج في كلام بعض الصوفية حديث ان الشيطان يأبى السماء
والارض له والليل معه ثمانية امثال من الجنود وله
خليفة يقال له ضرب قال ابن الجوزي موضوع حديث ان العالم
والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله يرفع العذاب عن مقبرة تلك
القرية اربعين يوما قال الحافظ الجلال لا اصل له حديث
ان العبد لينشر له من الثنا ما بين المشرق والمغرب ما يزن
عند الله جناح بعوضة كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده
هكذا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة حديث
حديث ان العصفة قد تطير اي تلد ولدا طويلا ذكره الجوهري
في صحاحه وقال صاحب القاموس انه مثل وليس بحديث كما وهم
الجوهري حديث ان لا براهيم الخليل ولابي بكر الصديق الجنة
في الجنة لم يصح ولا اعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة
ولا الاجزاء المنثورة قال العسقلاني قلت نعم وكذا ما ورد
في الطبراني من ان اهل الجنة جرد مرد الا موسى وهم فان الجنة

الاحياء
ودعاء
العقاء
شرح
ورد

لا تقرب الا ستة وكذا ذكر القرطبي ان ذلك ورد في بعض
اخبار وايت بخط بعض اهل العلم انه ورد في ادم ام
شيث ام ذلك ثابتا حديث ان الله لما خلق العقل قال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا اشرف منك ولا فيك احد ولا بك اعطي قال ابن تيمية وتبعه
غيره انه كذب موضوع باتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في
الاحياء قال العراقي اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم
باسنادين ضعيفين حديث ان الله لا يقبل دعاء ملهوة ورده
السبكي والظاهر ان المراد بالملهوة المخطاء في الاعراب
والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير جوامع حديث ان الله جعل
لذة الاغنياء في طعام الفقراء ما حكم عليه بالوضع وذكر جلال
السيوطي في آخر كتاب الموضوعات انه لم يقل عن حديث ان
الله جعل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع
حديث ان الله اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق
وعلى كل منافق ان يبغض كل مؤمن لم يوجد حديث ان الله
وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقص
اكملهم الله بالملائكة وان الكعبة تخشر كالعروس المزفوفة

ن مجرما يتعلق باستار يا سعوز حولنا حتى يدخل الجنة فيدخلها
يا كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا **حديث** ان الله
يحب الرجل الشعراني ويكره المرأة الشعرانية قال الغفار
القاري في مجمع الغرائب في الحديث ان الله يحب الرجل الاذب
ويبغض المرأة الاذباء والاذب الكثير الشوذكر السيوطي
وسكت عليه **حديث** ان الله يكره الرجل البطال قال الزركشي
لم اجده قال السيوطي فعند ابن عدي من حديث ابن عمر بسند
فيه متروك ان الله يحب المؤمن المحترف وللديلمي من حديث علي
ان الله يحب ان يرى عبده تعبا في طلب الحلال انتهى ولا يخفى
ان هذا اخذ من مفهوم المعنى لصحة المبنى ولا اظن ان احدا يقول به
المحدثين الآن يقال مراد السيوطي انه صحيح معناه واقوى في صحة
بيانه ما في سنن ابن ابي سعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفا
انه لاكره ان ارى الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا في عمل
الاخرة **حديث** ان الله يكره الرجل المطلاق قال السخاوي
لا اعرف كذا الكن ثبت حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق
وحديث لا احب الذواقين والذواقات **حديث** ان الله يكره
العبد المتميز على اخيه قال ابن الربيع لا اعرفه قلت وفي جزء

النبي ام قال وذكر قصة ان الله يكره عن عبيده ان
متميزا على اصحابه **حديث** ان لله ملائكة ينقل الاموات
قال السخاوي لا اصل له وقد تقدم عن ابن الملك مثل **حديث**
ان لله ملكا ما بين شؤن عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد
له اصل **حديث** انكم في زمان الهيتم فيه العمل وسيأتي قوم
يلهمون الجد اذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده **حديث**
ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه
منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار كذا في الاحياء
وقال العراقي لم اقف له على اصل وروى عبد الله من حديث
معاذ ما انزل الله شيئا اقل من اليقين قلت وهو مستفاد
من قوله لك وما اوتيتم من العلم الا قليلا واما عزيمة الصبر في العمل
فكذا قليل كما قال الله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
حديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكر
في الاحياء وقال المنذري جبير بن محمد الى رسول الله ثم قال العراقي
لم اجد له اصلا **حديث** ان من العصمة ان لا تعد من كلام الصوفية
وعبارة جمة ما عجبة الشافعي من كلامهم وعن عبد الله بن احمد

في الزهد عن عوف بن عبد الله انه كان يقول ان من النعمة
ان تطلب الشيء من الدنيا فلا تجده ذكرها السيوطي **حديث**
ان المسافر دما على فلت بفتح القاف واللام وبالمثناة
النقطتين الفوقية اي هلاك من كلام السلف قال النووي في
تهذيبه ليس هذا خبرا عن رسول الله ﷺ وانما هو من كلام بعض
السلف فقيل انه من كلام علي ذكره ابن السكيت والجوهري انه من
بعض الاعراب انتهى وقد ورد علم لو علم الناس ما في السفر
بالمسافر لاصبح الناس وهم على سفر ان المسافر وحده على قافلة
الاعاد وقد اليه رواه الديلمي عن ابي هريرة مرفوعا بالاسناد وكذا
ابن الاثير في النهاية وهو ضعيف وللديلمي بسنده عن ابي هريرة
مرفوعا لو علم الناس ما في السفر لاصبحوا وهو على ظهور سفر ان الله
يبالي بالمسافر لرحيم وهو ضعيف ايضا فهذه الجملة ثابت غير موضوع **حديث**
ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديث منكر **حديث**
ان الميت يرى النار في بيته سبعة ايام قال البيهقي في مناقب
احمد سئل عنه احمد فقال باطل لا اصل له قال السخاوي وينظر
معناه قال المنوفي متنه كلام فظيع وواضعه مجرم قبحه الله من
وضعه ولا برد مضجعه **حديث** ان نسبة الفائدة الى مفيدها من

من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب
وكفره من كلام السفيان المنوفي كما ذكره ابن جماعة في منسكه الكبير
قلت ومن الفائدة في الاسناد الى صاحب الفائدة من زيادة الفائدة
ما قيل علمان خير من علم واحد مع حاجة في الاضافة براءة من المخافة
حديث ان الورد خلق من عرق النبي ﷺ او من عرق البراق قال
النووي لا يصح والعقل يشهد بوضعه وسبقه لذلك ابن عساكر ذكره
السخاوي وقال الزركشي له طرق في مسند الفردوس وكتاب الرحلة
لابن فارس **حديث** اذا كان كلام من فضة فالصمت من ذهب
وهو من قول لقمان ولقمان لابنه كما ذكره الربيع قال الخطابي
وهذا محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية والا فقد يكون النطق
في بعض المواضع واجبا وفي بعضها ندبا افضل فيحمل حديث من
صمت نجا على الاول كما اشير اليه بحديث من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه تنبيه على ان الكلام الخير افضل
من السكوت عن الشر فان نفع الاول متعد والثاني قاصر كما في
الزهد عن المنكر **حديث** ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي
قاله ابو حنيفة والشافعي وقد قيل من اطلق لسانه في العلماء بالثلب
ابتلاه الله بموت القلب وقال بعضهم غيبة العلماء كبيرة وقيل

لكم العلماء كتم قائل حديث انى لاجد الرحمة من قبل اليمن او من جانب
اليمن قال العراقي لم اجد له اصلا حديث اول ما خلق الله العقل
تقدم في ان الله لما خلق العقل الحديث رواه ابن داود
وابن المجر قال السخاوي وابن المجر كذب فقد قال شيخنا يعني العسقلاني
والوارد في اول ما خلق الله القلم وهو ثابت دون حديث العقل
حديث اياكم وخضراء الدمن اخرجه الدارقطني في الافراد والعسكري
من حديث الواقدي وقال الدارقطني لا يصح من وجه ذكره ابن
الربيع وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابي سعيد قلت فلا يكون
موضوعا لو اذا كان موقوفا او مرفوعا وذكر حديث تخيروا لنطفكم
عمر موقوفا ولفظه اياكم وخضراء الدمن قالوا وما ذاك مثل امرأة حسناء
بنبات الاعراق فانها تدخل ابيها وعمها واخيها ثم الدمن بفتح
فكسر جمع دمنة بكسر الدال المهملة وهي البعر شبهت المرأة الحسناء
الغالية بالنبات الذي تنبت على البعر في الموضع الخبيث فان ظاهره
حسن وباطنه فاسد والاعراق جمع عرق والمراد به الاصل حديث
اياك والسجع يا ابن رواحة كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده
هكذا وفي كتاب رياضة لابن السني وابي نعيم في الحلية من حديث
عائشة باسناد صحيح انها قالت للنابغة اياك والسجع فان النبي عليه السلام

ه و اصحابه كانوا لا يسجعون ولابن حبان واجتنب السجع في
البخاري ونحوه وقول ابن عباس والسجع المذموم هو المتكلف
الصادر من نحو الكهان واما السجع الوارد في الموزون الطبع
فلا منع له بل ورد في الشرع اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ومن هؤلاء
الاربع حديث اي شيء يخفى قال ما لا يكون قال العسقلاني
لا اعرف له اصلا قال ونحوه حديث من اخفى سريرة صالحة
اوسعه الله ضياء ردائه بين الناس يعرف به ولو جهل ولو دخل
المؤمن كوة حائطه وعمل عملا صالحا اصبح الناس يتحدثون به
قلت ويقوي معناه قوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون
وقد سر قوله تعالى فانه يعلم السر واخفى اي في الباطن وقيل ما لا يكون
فانه عالم بالموجود والمعدوم وما انه اي شيء يكون واي شيء لا يكون
ولو كان كيف يكون وانه اذا قال للشيء كن فيكون حديث الايمان
عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال السخاوي رواه
ابن ماجه بسنده من طريق عبد السلام ابن صالح الى علي رفعه بهذا وحكم
عليه ابن جوزي بانه مشهور بالوضع لكنه قال السيوطي اورده ابن الجوزي
في الموضوعات ولم يصب فقد قال الغيرو ابادي في كتاب الطراز المشقم

الحديث المشهور ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص
كلمة غير صحيح وذكر الزركشي في اول كتابه عن البخاري انه قال حديث
لا يزيد ولا ينقص فكتب في حديث بهذا المعنى وجب الضرب الشديد
والحبس الطويل **حديث** طلب حرف الباء للوجوه **حديث** البار بجان باطل
باطل لا اصل له قال العسقلاني لم اقف عليه وقال بعض الحفاظ انه من
وضع الزنادقة وقال الزركشي وقد لهج به العوام حتى سمعت قائلا منهم
يقول هو المتمخ في حديث ما ذر مزم لما شرب له وهذا خطأ شنيع وكذب
يروى فيه باطل قال السيوطي لم اقف له على اسناد الا وتاريخ بلخ وهو
موضوع وفي الفتاوى الحديثية له ان هذا القائل مخطئ اشد الخطأ فان حديث
البار بجان كذب باطل موضوع باجماع ائمة الحديث نبه على ذلك ابن الجوزي
في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرهما وحديث ما ذر مزم لما شرب فيه فقيل
صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف ولم يقل احد انه موضوع **حديث** باعد وابن الكلبي
انقاس الرجال والنساء غير ثابت واما ذكره ابن الحاج في المدخل
في صلوة العيدين ذكر ابن جماعة في منسكه في طواف النساء والغظ روى
عن النبي صلعم باعد وابن الكلبي انقاس الرجال والنساء **حديث** الباقلاء ليس له اصل
ذكره ابن الربيع وقال الزركشي احاديث الباقلاء والعدس باطلة
حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها قال ابن الجوزي هو موضوع

ع وقال العسقلاني لكن لا يثبت لي انه كذلك وقال السيوطي رواه الطبراني
في الاوسط من حديث علي وابو الشيخ من حديث انس **حديث** بخلاء امتي
الخياطون قال السخاوي ولم اقف عليه قال ابن الربيع بل لا اصل له
فان حديث عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء
الغزل الذي رواه تمام في فوائده وغيره عن سهل بن سعيد مرفوعا
حديث البخيل عدو الله ولو كان زاهدا لا اصل له وكذا لفظ
البخيل لا يدخل الجنة ولو كان عابدا والسخي لا يدخل النار ولو
كان فاسقا **حديث** البر وعد والدين ليس بحديث بل هو من كلام
سعيد ابن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير **حديث** البر ابرا باهله
من كلام العامة ولعله ماخوذ من تقديمه على البحر في قوله تعالى يسيركم
في البر والبحر ومن قوله سبحانه الم نجعل الارض كفاتا احياء
وامواتا اي ضامة كضم الام اولادها كما يشير اليه قوله تعالى منها
خلقناكم الاية **حديث** البركة في البنات قال السخاوي عن ابن
عباس ان رجلا دعا على بناته فقال عليه السلام لا تدع فان البركة
في البناة وفي سنده من اتهم بالوضع وهو لا ينافي ما صح مرفوعا
البنات من المكرمات فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات
فقد روى الطبراني في الكبير والاوسط وغيرهما عن ابن عباس ان النبي عليه السلام

لاعزى بابنته رقية قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات وفي رواية
رواية البزار موت البنات وهو غريب ولابن ابي الدنيا
ابن عباس انه عاتب ابنته فاتاه الناس يعزونه فقال لهم عورتنا
الله ومؤونة كفانا الله واجر ساقه الله واجتهد المجاهدون ان
يزيدوا فيها خرقا فاقدروا كذا في المقاصد واخوله يمكن ان يقال
ان الرابع مر قضاه الله ولا حول ولا قوة الا بالله حديث
البركة في صوف القرص وطول الرسغ، وصوف الجدول والمراد بالجدول
نهر الماء ذكره السخاوي في المقاصد في حديث صفوا الخبز
وقال انه باطل وكان تبعه النسائي فيما نقله عنه انه كذب قلت
والا فحديث البركة قد ذكره سيوطي بتمامه في جامعه الصغير عن ابن الشيخ
في الثواب عن ابن عباس والديلمي في الطيوريات عن ابن عمر
واما حديث صفوا فضيلة عليه الكلام في محله حديث برجة
الشرك لا تفور ليس بحديث كما قال ابن الربيع حديث البشاشة
خير القرى اي الضيافة قال السخاوي لا اعرفه حديث
بشر القاتل بالقتل قال السخاوي لا اصل له حديث البطيخ
وفضائله صنف فيه ابو عمر النوقاتي جزءا واحاديثه باطل ذكره
ابن الربيع وكذا قال الزركشي قلت اما فضائله فكذلك واما ورد فيه

فيه انه دم اطلع فنابت لا يستمع الرطب كما في شمائل الترمذي وغيره
حديث البطنة تذهب الفطنة ليس له اصل في مبناه ومعناه وهو عن ابن
عامر عن العاص وغيره من الصحابة فمن بعدهم بمعناه حديث بني
الدين على النظافة ذكره في الاحياء وقال مخرجه لم اجد له ذكره
الربيع قلت لفظه لم اجده هكذا وفي الضعفاء لابن حبان
من حديث عائشة تنظفوا بها فان الاسلام نظيف وللطبراني
بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود والنظافة تدعو الى الايمان
انتهى قال السيوطي واقرب منه ما اخرجه الترمذي في حديث كعب بن
ابي وقاص مرفوعا ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب
النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا افنيتكم
اراه قال افنيتكم وفي رواية احيائكم ولا تشبهوا باليهود وذكر
السيوطي في شرح الاحياء الحسن انه رواه البزار في مسنده
واخرج الرافعي بسنده عن ابي هريرة تنظفوا بكل ما استطعتم
فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل
الجنة الا نظيف حديث البلاء موكل على القول اورده ابن
الجوزي في الموضوعات من حديث ابي الدرداء وابن مسعود
وقال ابن الربيع وهو عند الخطيب في تاريخه عن ابن مسعود بلفظ

البلاء موكل بالمنطق فلوان رجلا عير رجلا بر ضاع كلية لرضعها
قال السخاوي وهو ضعيف قلت ولفظ الزركشي بالقطع
وقال رواه ابن لال في مكارم الاخلاق من حديث ابن عباس
والديلمي من حديث ابي الدرداء قال السيوطي والديلمي ايضا
من حديث ابن مسعود مرفوعا واحمد في الزهد عنه موقوفا وابن
السمعاني في تاريخه من حديث علي مرفوعا **حديث**
بيت المقدس حشت من ذهب مملو بعقارب ليس بحديث
بل هو منسوب الى التوراة **مطلب الثناء المثنات حديث**
تحية البيت الطواف قال السخاوي لم اره بهذا اللفظ قلت
المراد بالبيت هو بيت الله الحرام ومعناه صحيح كما هو صحيح
البخاري عن عائشة اول شيء بدا النبي ﷺ حين قدم مكة
انه توضأ ثم طاف الحديث وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام
يسن له ان يبدأ بالطواف فرضا او نفلا ولا يأتي بالصلوة
تحية للمسجد الا بعده الا اذا لم يكن في نيته ان يطوف لعذر
او لغيره وليس المراد ان معناه تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد
كما توهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة عن
الفقهاء وغيرهم **حديث** تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه

فيه قال العسقلاني موضوع واما التختم بالياقوت ينفي الفقر
يريد انه اذا ذهب ماله باعه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث
ان يكون الخاصية فيه كما ذكره السيوطي في مختصر النهاية **حديث**
تختموا بالزمرد فانه ينفي الفقر اورده الديلمي عن ابن عباس
ولا يصح ايضا كما ذكر ابن الربيع **حديث** تختموا بالعقيق له
طرق كلها واهية كما قاله ابن الربيع لكن رواه الديلمي من حديث
انس وعمر وعلي وعائشة باسانيد متعددة فندل على ان الحديث
له اصل وفي اليواقيت للمطرزي ان ابراهيم الحربي سئل عنه فقال
صحيح قال وروي ايضا بالباء التحتية اي اسكنوا بالعقيق او
واقيموا به ذكر الزركشي وقال السيوطي عند ابن عدي بسند
ضعيف من حديث عائشة مرفوعا تختموا بالعقيق فانه مبارك
حديث تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون باطل
لا اصل له **حديث** تركك العادة عبادة لا اصل له كما ذكره ابن
الربيع **حديث** تركك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال العجلوني
هذه الكلمة جارية على الالسنة وليست ادري ارسول الله
ابتدأها ام كانت قبله كذا في النهاية وكانه غفل عن حديث
تعشوا ولم يكن مرفوعا فان تركك العشاء مهرمة اخرجه

ترمذي وقال هذا منكر انتهى وبالجملة له اصل كما لا يخفى **حديث** تسليم
الغزالة اشتهر على الالسنة وفي المدارج النبوية قال ابن كثير لا
وليس له اصل وفي نسبته الى النبي ﷺ فقد كذب ذكره ابن الربيع
وذكر العسقلاني في مقول ابن كثير قال لكنه ورد في الجملة في عدة
احاديث يتعدى بعضها ببعض اورده شيخ العسقلاني وذكر
ابن السبكي ان تسليم الغزالة رواه الحافظ ابو نعيم الاصفهاني
والبيهقي في دلائل النبوة قلت وكذا رواه الدار القطني
والحاكم وشيخه ابن عدي كما ذكره الدميري في حيوة الحيوان
والله المستعان **حديث** تعاد الصلوة من قدر الدرهم يعني في الدم
قال النووي في شرح خطبة مسلم انه حديث ذكره البخاري في
تاريخه وهو حديث باطل لا اصل له عند اهل الحديث **حديث**
تفرق امتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة الا فرقة واحدة
قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية
قال في اللآلي لا اصل له بهذا اللفظ والاحاديث تفرق
امتي على ثلثة وسبعين فرقة اخرجه ابو داود والترمذي وقال
حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم في صحيحها وقال الحاكم
انه حديث كبير في الاصول قال الزركشي ورواه البيهقي وصححه

في حديث ابي هريرة وغيره قلت ورواه الاربعة عن ابي هريرة
بلفظ افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت
النصارى على اثنين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلثة
وسبعين فرقة كما في الجامع الصغير للسيوطي وفي رواية الترمذي
عن ابن عمر بلفظ ان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة
وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا
ملة واحدة قالوا من هم يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي
وفي رواية احمد وابي داود عن معاوية اثنان وسبعون
في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة والحديث في المشكوة
وشرح المرقات **حديث** تعلموا قبل ان تسودوا وقول عمر قبل
معناه قبل ان تتزوجوا فتصيروا ارباب بيوت وخدم ولذا قيل
ضاع العلم في افخاذ النساء قال الثوري من تشرع للرياسة
آخر بكبية في العلم ومن لم يسرع كتب ثم كتب وهذا المعنى اعم
والله تعالى اعلم **حديث** تفكر ساعة خير من عبادة سنة ذكر الغزالي
بلفظ ذكر ساعة وقال انه من كلام السري السقطي وقال ابن
عباس وابو الدرداء فكر ساعة خير من قيام ليلة نقله الخطابي
وذكر السيوطي في الجامع بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة

حديث التكبير على المنكر صدقة قال الرازي هو كلام مشهور قلت
لكن معناه فاخور حديث التكبير جزم قال السخاوي لا اصل له
في المرفوع وانما هو من قول ابراهيم النخعي حكاه
الترمذي في جامعه عنه فقال روى عن ابراهيم النخعي انه قال
التكبير جزم والتسليم جزم وقال السيوطي رواه سعيد بن منصور
في سننه عن ابراهيم النخعي انه قال التكبير جزم والتسليم جزم والقراءة
جزم واخرج من وجه آخر عنه قال كانوا يجزمون التكبير واراد بعدم
التمطيط والترديد القول والاظهر انه اراد بالجزم الوقف
دون الوصل بما بعده بناء على انه كلام تام وكذا الحكم في القراءة
فانه المستحب فيها هو الوقف على الفواصل حديث التكلف حرام
قال ابن الربيع لا اعلم بهذا اللفظ باسا في صحيح البخاري نهينا عن
التكلف قلت والحاصل ان معناه ثابت ويؤيده ما اخرجه ابن
عساكر في تاريخه عن عبد الله بن الزبير بن عوام بلفظ اللهم انك وعدتني
امتي براءة من التكلف واخرجه ايضا بلفظ انا وامتي براء من التكلف
عن الزبير عن ابي خالة وهو ابن خديجة زوجة النبي ﷺ وقد
يقتبس ذكره في قوله لك وما انا من المتكلفين حديث تمسكت
احد بكن تسطاع بالاصلي ولفظ الركشي تمسكوا بها قال ابن منده

منده لا يثبت وقال ابن الجوزي لا يعرف وقال النووي باطل
وقال البيهقي طلبته وان اجد له اسنادا والحاصل انه لا اصل
بهذا اللفظ فرحبت بناه والا فيقرب من معناه ما اتفق عليه
الشيخان من حديث ابي سعيد مرفوعا ليس اذا حاضت لم تصل
تعلم فذاك من نقصان دينها حديث تناسلوا اباهي بكم يوم
القيمة جاء معناه عن جماعة من الصحابة ولابي داود والنسائي
والبيهقي وغيرهم من حديث معقل ابن يسار مرفوعا تزوجوا
الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي عن
انس بن يسار مرفوعا كذلك وصحح ابن حبان والحاكم حديث
النوم على العصا من سنة الانبياء الكلام صحيح وليس له اصل فيما
وانما يستفاد من قوله لك وما تلك بيمينك يا موسى ومن فعل
نبينا ﷺ في بعض الاحيان كما بينته في رسالتي واما حديث
من بلغ اربعين ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له اصل حديث
التنهية بالشهود والاعياد مما اعتاده الناس في بعض
البلاد ولم يرد فيه شيء صريح في هذا المبنى ولكنه صحيح في
المعنى فقد بقي حالد بن معدان واثلة بن الاسقع في يوم
عيد فقال تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك

واسند الى النبي ﷺ ولكن الاشبه فيه الوقف وقد ثبت ان آدم
لما حج بيت الله الحرام وقالت الملائكة بر حجك وقد حججنا قبلك
وفي الصحيحين قيام طلحة لكعب وتهنئته بتوبة الله عليه
وروي في حقوق الجار المرفوع ان اصابه خير هنأه او مصيبة
عزاه الى غير ذلك مما هو في معناه **مطلب حرف الثاء المثلثة**
حديث الثقلة بكل احد عجز قال السخاوي لا اعرف بهذا اللفظ
قلت ومعناه صحيح اذ لا ينفي لاحد ان يتنى بغير الله فان
من توكل عليه كفاه ومن تعزز بالبعيد اذله الله في المثل الآخر
مكة وهو بيت ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله وبقوته
حديث الجزم سوء الظن **حديث** ثلثة لا يركب اليها الا ثلثة السلطان
والمراة كلام صحيح في معناه وليس بحديث في جناه **مطلب**
حرف الجيم حديث الجار الى الاربعين المعروف ما روى
البخاري في الادب المفرد انه من قول الحسن البصري وقد سئل عن الجار
فقال الاربعون هذا امامه واربعون دارا خلفه واربعون
عن يمينه واربعون عن شماله وكذا جاء عن الاوزاعي **حديث**
جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها
قال السخاوي يروى مرفوعا وموقوفا وهو باطل مرفوعا وجزاف موقوفا

وقول ابن عدي ثم البيهقي ان الموقوف موقوف على الاعمش يحتاج
الى ثبات وبل فاتهما اورده كذلك يسند فيه من يتهم بالكذب
والوضع بسياق اصل الاعمش مثل قال ورب ما يستأنس بما
يروى اللهم لا تجعل فاجرا عندنا نعمة يرعاه قلبي وبحديث المدينة
تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف **حديث** الجزاء من جنس
العمل قال الخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ وبشير اليه قوله تعالى
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وجزاء سيئة سيئة
مثلها وكما تدين تدان **حديث** جنبوا مساجدكم صبيانكم قال
البزار ليس له اصل وتعقبه السخاوي بانه اخرجه ابن ماجه عن
واثلة بن الاسقع مطولا واسناده ضعيف وقال السيوطي جنبوا مساجدكم
مجانينكم وصبيانكم رواه ابن ماجه عن واثلة بن الاسقع والطبراني
عن ابي الدرداء وابي امامة **حديث** جهد المقل وعوه قال
ابن الربيع هو بمعنى حديث افضل الصدقة جهد المقل الذي
اخرجه ابو داود وغيره عن ابي هريرة مرفوعا قلت والطرق
بان المعنيين ان الاول يشير الى انه لا يملك شيئا غير قوته مبالغة
في فقره وفاقته والحديث الثاني يراد به انه اذا كان فقيرا
واعطى شيئا قليلا مما عنده فهو افضل الصدقة كما ورد

درهم مائة الف درهم حديث جور الترك ولا عدل العرب تمام
ساقط لا حديث ذكره ابن الربيع واقول هو كذب ظاهر
حيث فضل ظلم جماعة على عدل جماعة مع ان اهل العدل احسن
اجناس العبيد واهل الجور اضلهم الاجناس حديث الجوع كافر
لا يرحم على صاحبه في حاله وقال من اهل الجنة اى داخله
في مسلم مضطر من اهل الجنة ومعناه صحيح واما مبناه فكما قال
ابن الربيع انه كلام يدور في الاسواق فليس بحديث حديث
الجزيرة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في ارضه
قال العسقلاني كذب موضوع وفي النهاية ان الجزيرة بكسر الجيم
وسكون الياء قرية قبالة مصر على النيل مطلب ٭٭٭٭
حرف الحاء المهملة حديث حاكوا الباعة فانه لازم لهم كذا
ذكره ابن الربيع بتشديد الكاف مدغما ولفظ السيوطي
حاكوا بالعين بالفك وقال لا اصل له وفي مسند ابي يعلى
من حديث الحسن بن علي مرفوعا المغبون لا ماجور ولا محمود
واخرجه ابو القاسم البغوي في معجمه من طريق كامل بن طلحة عن
ابي هشام الوتاد قال كنت حمل المتاع من البصرة الى الحسين
بن علي بن ابي طالب فكايسا في فيه فلقيني لا اقوم حتى تهب

تهب عامة فقلت يا اجي رسول الله اجيئك بالمتاع من البصرة
تماكسني فيه فقلت لا اقوم حتى تهب عامة فقال ان ابي حدثني
يرفع الحديث الى النبي ثم قال المغبون لا ماجور ولا محمود
وقال البغوي الوهم في كامل وروى غيره عن ابن هشام قال
كنت احمل المتاع الى علي بن الحسين وقال العسقلاني ورد بسند ضعيف
بلفظ ماكسوا الباعة فانه لاخلاق لهم قال ورد بسند
قوي عن سفيان الثوري انه قال كانوا يقولون حاكسوا الباعة
فانه لاخلاق لهم حديث حبب الي من دنياكم ثلاثة الطيب
والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة قال الزركشي رواه
النسائي والحاكم من حديث انس بدون لفظ ثلاثة وقال
السخاوي لم اقف على لفظ ثلاثة الا في موضعين في الاحياء
وفي تفسير آل عمران في الكشاف وما رايته هو شيء من طرق
هذا الحديث بعد مزيد التفتيش قال وزيادته محلة للمعنى
فان الصلوة ليست من الدنيا قلت صحته من جهة المعنى فقد قال
السيوطي في تخريج احاديث الشفاء لكن عند احمد من حديث
عائشة حبب نبيك من الدنيا ثلاثة النساء والطيب
والطعام فاصابت اثنين ولم يصب واحدة اصاب النساء

والطيب ولم يحبب الطعام قال واسناده صحيح الا ان فيه رجلا لم يسم قلت فيصير اسناده حسنا واما صحته فجهة المعنى فلوقوع قوله منه في الدنيا جعل كانه منها ويؤيده ما جاء في رواية الطيب والنساء وقرة عيني في الصلوة ولعل المراد بالصلوة العبادة الموضوعة لسائر الانام او الصلوة عليه دائم **حديث** حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود وقد بالغ الصغاني فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي ويكفينا سكوت ابي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف وهو حسن قلت وذكره الزركشي عن ابي الدرداء قال الوقف اشبه وروي عن معاوية بن ابي سفيان ولا يثبت وسكت عليه السيوطي مع انه ذكر في الجامع الصغير وقال رواه احمد والبخاري في تاريخه وابو داود عن ابي الدرداء والخرائطي في اعتلال القلوب عن ابي هريرة وابن عساكر عن عبد الله بن انيس انتهى فالحديث اما صحيح لذاته او لغيره مرتقي عن درجة الحسن لذاته لكثرة رواته وقوة حفاظه **حديث** الحبيب لا يعذب حبيبه قال السخاوي لم اعلمه في المرفوع وقوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم يشير الى صحة معناه وان لم

يثبت مبناه **حديث** حب الدنيا رأس كل خطيئة قال بعضهم ومنهم نجيبه حيث جزم بانه من قول جند البجلي وقد رواه البيهقي في الشعب باسناد حسن الى الحسن البصري رفعه مرسلا قال السيوطي وقد عد الحديث في الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بان ابن المديني اشار على مراسيل الحسن الاسناد حسن اليه وقد اورده الديلمي من حديث علي ابن ابي طالب في مسنده ولم يذكر اسناده وهو في تاريخ ابن عساكر عن سعيد ابن مسعود الصدر التابعي بلفظ حب الدنيا اس الخطايا انتهى وهو عند نعيم في ترجمة سفيان الثوري في الحلية من قول عيسى عليه السلام وعند ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان من قول مالك بن دينار والقول القائل بانه موضوع لم يصرح بالسناده والاسانيد مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده ولذا قال ابن المديني مراسيل الحسن اذرواها عن الثقات صحاح قال الدارقطني في مراسيله ضعيف فلا اعتماد على الاسناد **حديث** حب الوطن من الايمان قال الزركشي لم اقف عليه وقال السيد جمال الدين الصفوي ليس بثابت وقيل انه من كلام بعض السلف قال السخاوي ولم اقف عليه ومعناه صحيح قال المنوفي ما ادعاه من صحة

معناه عجيب او لا ملازمة بين حب الوطن وبين الايمان ويرده
انه لو انا كتبنا عليهم فانه دل على حب وطنهم مع عدم تسليمهم
تلبسهم بايمان اذ ضمير عليهم للمنافقين وتعقبه بعضهم بانه
ليس في كلامه انه لا يحب الوطن الا مؤمن وانما فيه ان حب الوطن
لا ينافي الايمان انتهى ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن
من علامة الايمان وهو لا يكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن
فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح ان يكون علامة قوله ومعناه
صحيح نظرا الى قوله لو كتبنا عليهم الخ المؤمنين وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا فصححه معارضة بقوله ولو
انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم الاظهر في معنى الحديث ان صح بناه
ان يحمل على ان المراد من الوطن الجنة فانها المسكن الاول لابينا
آدم عليه السلام على خلاف فيه انه خلق فيها او ادخل بعد تكمل خلقه
وانما او المراد به مكة فانها ام القرى وقبلة العالم او الرجوع
الى الله على طريقة الصوفي فانه المبدأ والمعاد كما يشير اليه
قوله لك وان الى ربك الرجعى او المراد بالوطن المتعارف بشرط
ان يكون بسبب جبه صلة ارحامه واحسانه الى اهل بلده من
فقرائه وايتامه ثم التحقيق انه لا يلزم من كون الشيء علامة له
لا اختصاصه به مطلقا بل يكفي غالبا الا ترى الى حديث حسن العهد
من الايمان وحب القرى من الايمان مع انهما يوجدان في ابوال
وابعار المستعان **حديث** حب الهرة من الايمان موضوع كما قال
الصغاني وغيره وقد بسطت عليه الكلام في رسالة مستقلة
لتحقيق المرام والصحيح في تقديره من خصال اهل الايمان وهو
لا ينافي ان يتصف به اهل الكفران كسائر مكارم الاخلاق
ولا يقدر في علامة الايمان كما توهم السعد والسيد واعرب الثاني
حيث جعل اضافته الى فاعله من اضافة المصدر الى مفعوله **حديث**
حبذ المتخللون من امتي قال الصغاني وهو ظاهر وفسر تخليل
الاصابع في الوضوء او تخليلها بعد الطعام قلت ولا
بناه فوضعه غير ظاهر واما معناه فثبوته ظاهر بما ورد في
الاحاديث في تخليل اللحية والاصابع حتى عد من السنة المؤكدة
فينظر في اسناده ليحكم عليه بالتحقيق والله ولي التوفيق **حديث**
الحج جهاد كل ضعيف ذكر اهل الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات
وقد اورده احمد وابن ماجه من حديث ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن ام سلمة مرفوعا واسناده حسن **حديث** الحجامة
في نوبة الراس مقوية للنسيان فتجنبوا اذكى رواه الديلمي

من طريق عمر بن واصل قال حكى لي محمد بن سواء عن مالك بن دينار عن
انس مرفوعا وابن واصل اتهم الخطيب بالوضع لا سيما وهو
حكاية وقد اصبحتم من فاخوخة جزوجمع كان به **حديث** الحجون
واليقيع تؤخذان باطرافهما وتنشران في الجنة وهما مقبرة
مكة والمدينة اورده الزمخشري في الكشاف وبيض له الزيلعي
في تخريجه وتبعه العسقلاني وسكت عنه السخاوي **حديث** السلام
سنة قال ابن قطبان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا فلعله اخرجه
ابو داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم في صحيحهما عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رفعه الحاكم وصححه ووافقه الترمذي وقال
حسن صحيح ثم قيل معناه اسراع الامام به لئلا يسبقه عليه
الى حوم وانكر بعض المالكية حيث قال هو ان لا يكون فيه
قول ورحمة الله **حديث** الحديث في المسجد ياكل الحسنات كما
تاكل البهيمة الحشيش لم يوجد كذا في المختصر **حديث** حسنات
الابرار سيئات المقربين من كلام ابي سعيد الخراز **حديث** الحسن
مرحوم من الحلال من كلام ابي حازم التابعي **حديث** حسنوا
ثوا فلكم تكمل بها فرائضكم لا اصل له بهذا المبنى وان كان يصح في
المعنى **حديث** الحسود لا يسود من كلام بعض السلف كما في الرسالة

حديث حضور مجلس الحكم عالم افضل من
حلوة الف ركعة كذا في الاحياء من حديث ابي ذر قال العراقي
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم اجده عن
طريق ابي ذر **حديث** الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس
بثابت كذا ذكره لكنه رواه الخطيب في جامعه من حديث ابن
عباس مرفوعا حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل
بعد ما يكبر كالكتاب على الماء **حديث** حكمي على الواحد حكمي على
الجماعة لا اصل له كما قال العراقي وانكره المزني والذهلي ايضا
وقال الزركشي لا يعرف **الحديث** الحمد لله رداء الرحمن لم يوجد له
اصل **حديث** حمل على باب خيبر اورده ابن ابي اسحاق في السير
وانكره بعض العلماء وقال السخاوي وطرقها واهية وقال
الزركشي اخرجه الحاكم وطرق عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى
الى الحصن واجتمع احد ابوابه بالارض فاجتمع عليه بعده بضعة
رجلا فاجهدهم ان اعادوا الباب واخرجه ابن اسحاق في سيرته
عن ابي رافع وان سبقه لم يتبعوه حين تقضي تدرين ليس لحديث
ومعناه صحيح ويشير اليه قوله تعالى وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من اضل سبيلا **مطلب حروف الخاء المعجمة حديث**

خاب قوم لا سيف لهم من حوله محكوا بلفظ ذل من لا سيف له
كما رفعه ابن ابي الدنيا في الحلم له حديث حاز ان الفوت مفوت
ليس بحديث ولكن معناه صحيح لحديث المحتكر ملعون حديث
حالفوا اليهود ولا يعيهم اقاموا المعايم من دين اليهود لا اصل له
على ما ذكره السيوطي حديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء وهي
عائشة تصغير الحمراء بيضاء على ما في النهاية والشطر النصف
قال العسقلاني لا اعرف له اسنادا ولا رايته في شيء من كتب
الحديث الا في النهاية لابن الاثير ولم يذكر من اخرجه وذكر
الحافظ عماد الدين ابن كثير انه نقل المزي والذهبي ولم يعرفاه
وذكره في الفردوس بغير اسناد وبغير هذا اللفظ ولفظه خذوا
ثلث دينكم من بيت الحميراء ويبيض له صاحب مسند الفردوس
ولم يخرج اسنادا كذا ذكره السخاوي وقال السيوطي لم اقف
عليه وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير في تخريج احاديث
مختصر ابن الحاجب وهو حديث غريب جدا بل هو حديث منكر نقلت
عنه الحافظ المزي فلم يعرفه وقال لم اقف على سنده الى الآن وقال
الذهبي قال هو في الاحاديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد
انتهى ولكن في الفردوس من حديث انس قال خذوا ثلث دينكم من

من بيت عايشة ولم يذكر له اسنادا قلت لكن معناه صحيح فانه
عند بعض شطر الدين استنادا يقتضي اعتمادا وقد اشتهر
ايضا حديث كلموني يا حميراء لكن ليس له اصل عند العلماء حديث
حصص حاكى كلام لا حديث حديث الحمو الموت وكل ما صاح
من كلام بعض السلف ثم ثبت من حديث سعد مرفوعا ان الله
يحب العبد الخفي الذي ذكره السخاوي وكذا حديث الحمو الموت
والشهرة افة من كلام المشايخ حديث خيار نسائهم اقنى اكثرهن
وجها واخصبهن مهرا قال السخاوي ذكره الديلمي مرفوعا بلا اسناد
حديث خير تجارتكم البز وخير صنايعكم الخز قال العراقي لم اقف له
على اسناد وذكر صاحب الفردوس عن حديث علي حديث خير
البر عاجله لا يصح بهذا وقد ورد عن العجلي في معناه لا يتم به
المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله هنأه وهو معنى ما اشتهر من ان
الانتظار اشد من الموت اي لانه قد يؤدي الى الفوت
حديث خير الاسماء ما عبد وما حمد قال السيوطي لم اقف عليه
وفي معجم الطبراني عن حديث ابي زهير الثقفي اذا اسميتم فعبدوا
واخرج ايضا في حديث ابن مسعود مرفوعا احب الاسماء الى الله ما تعبد له
وسنده ضعيف وقد روى ابو نعيم بسنده مرفوعا قال الله تعالى

عزّ وجلّ لا عذّبت احدا منهم بالسمك في كتاب الدعوة النار
حديث خير خبر جيء بسمع الغراب ونحوه ليس بحديث بل هو نوع من
الطيرة ذكر ابن الربيع قلت بل هو الفال لانه لا انتظام لا في الحال
ولا في المآل حديث خير السواد ثلثة لقمان وبلال وسالم مولى
رسول الله ثم رواه البخاري في صحيحه وائلة بن الاسقع مرفوعا
كذا ذكر ابن الربيع ولكن قول البخاري سهو قلم اما من الناسخ
او من الملقن فان الحديث ليس في البخاري والذي في المقاصد
انما هو رواه الحاكم قال المناوي وما ذكره من ان سالما مولى رسول
الله عليه السلام فلعله سهو فانه مولى عمر بن الخطاب وهو اول
من اكرم شهداء المسلمين يوم بدر اتاه سهم غرب وبين الصفين
فقتله وهو من اهل اليمن وفي المقاصد وحديث رفوه الزبد
نفسي بيده انه ليسري بياض الاسود الذي كان في الدنيا
السود ومنه يعلم ان قوما من السودان لا يدخلون الجنة الا بياضا
وبه صرح العسقلاني في شرح البخاري حديث الخير في ونواصي
اقتني الى يوم القيمة قال العسقلاني لا اعرفه ولكن معناه صحيح
قال السخاوي يعني في حديث لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على
الحق الى ان تقوم الساعة حديث خيرة الله للعبد خير من خيرة

خيرة لغة لم يوجد له اصل في مبناه وان صح كما يستفاد من قوله
تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو
شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ومن هنا ورد الامر بالاستخارة
صلوة ودعاء وقد ورد ما خاب من استخار ما ندم من استشار
وثبت في الدعاء اللهم خر لي واختر لي وتكلف الى اختيارك
وهذا اصل على ما اشتهر على السنة العامة الخير ما اختاره الله
بل التحقيق عند المشايخ الاخيار ان ليس للعبد حقيقة الاختيار
لقوله الله ربك يخلق ما يشاء ويختار وما كان لهم الخيرة ومن
سيد ابي الحسن الشاذلي لا تختار فان لا بد ان تختار فاختر
ان لا تختار فان ربك يخلق ما يشاء ويختار مطلق
الدال حديث دار الظالم خراب ولو بعد حين قال السخاوي
لم اقف عليه ويشهد له قتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا حديث
دارهم ما دمت في دارهم قال السخاوي ما علمته حديثا ولكن
جاء في الزوجة دارها تقدس بها اخرجه ابن حبان في صحيحه عن
سمرة حديث دار واسفها نكم هو واثر على بعض الالسنة
بزيادة بنتك امواتكم وقد سئل عنه العسقلاني فلم يتكلم عليه
حديث داوموا على فرع باب الجنة قاله لعايشة قالت بماذا

قال بالجوع ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث
دخولوا دم حماما بالجحفة ذكره الدميري في شرح المنهاج في
الكلام على اسماء المسخ وذكر النووي في شرح الشمائل فزانه لم
يدخل حماما الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع في
كلام الدميري وغيره ولم يعرف الحمام ببلادهم الا بعد موت النبي ﷺ
ليس في محله وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات
الحافظ الدميري وتضعيف النووي اذ لا يخفى التفاوت
بين الضعيف والموضوع مع ان الاثبات مقدم على النفي في الاكثر
الموضوع حديث الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان في
الدعاء وقال السخاوي لم ار له في شيء من الروايات حديث
الدم مقدار الدرهم نفس واعادة الصلوة فيه نوع كذب كذا في
اللآلي حديث الدنيا ساعة فاجعلها طاعة لا اصل لمعناه
ولكن يصح معناه من قوله كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار وهو لا ينافي ما ان عمر الدنيا
سبعة الاف سنة فان مضى منه فكأنه في ساعة انقضى
حديث الدنيا مزرعة الاخرة قال السخاوي لم اقف عليه مع
ابراد الغزالي له في الاحياء قلت معناه صحيح يقتبس من قوله

تعالى من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه حديث الديك
الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي له طرق وذكر
ابن الجوزي في الموضوعات قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم
على هذا المتن بالوضع قال السخاوي لكن في اكثر الفاظه الا رونق
لها وقد اخرجه الحافظ ابو النعيم اخبار الديك وفي جزء قلت
فلا يكون موضوعا وقال السيوطي اخرجه ابن ابي الساعة
وابو الشيخ في حديث انس وهو منكر حديث الدين ولو درهم
والعائلة ولو بنت والسئوال وكيف الطريق قال السخاوي لم
الا استحضره في المرفوع ومعناه صحيح ومعناه صحيح قلت والمشهور
والسئوال ذل ولو ابوين والطريق والله ولي التوفيق

مطلب حرف الذال المعجمة حديث

ذكوة الارض يبسها
قال الدين الربيع احتج به الحنفية ولا اصل له في المرفوع ثم
ذكره ابن ابي شيبة مرفوعا عن ابي جعفر الباقر قلت وثم
السند الظاهر من الامام الباقر الا المسمى بسلسلة الذهب وهي كافية
لصحة المذهب المهذب مع ان المجتهد اذا استدل بحديث على
حكم من الاحكام فلا يتصور الا ان يكون صحيحا او حسنا عنده ثم
لا يضره دخول ضعيف او وضع في سنده وقال الزركشي لا اصل له

واما بعد فقول محمد بن الحنفية اخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار
قال السيوطي واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عنه واخرجه
ايضا عن ابي جعفر وعن ابي قلابة قولها قلت وقد تقدم رفعه
وقد روي عن عايشة وجعله في الهداية مرفوعا لكن قال ابن
حجر لم اره وفي المعلوم ان موقوفا الصحابة حجة عندنا وكذا
الحديث المنقطع اذا صح سنده ويقوي المذهب ما في سنن ابي
داود باب ظهور الارض اذا يبست واسند عن ابن عمر قال
كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ وكنت فتى شابا
عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك انتهى فلولا اعتبار انها تطهر بالجفاف كان ذلك
تبقية لها بوصف النجاسة مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلوة
البتة لصغر المسجد وكثرة المصلين فيكون هنا بمنزلة الاجماع
في مقام تحقيق النزاع قال السنوي وروي قول ابي قلابة
بلفظ جفوف الارض ظهورها ويعارضها حديث انثى الامر
بصب الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه الخوف النتن وفيه ان
المراد هو ان الجفوف احدى طرق التطهير لا حصرفيه وتطهيرها
بالماء وجه لا ينافيه مطلب في وجوه الرد حديث رايت ربي

ربي يوم نفر على جمل اورق عليه جبة صوف امام الناس موضوع
لا اصل له كذا في الذيل وغيره الا ان عن ابن عباس رفعه رايت
ربي في صورة شاب له وفرة وروي في صورة شاب امرد
وقال ابن صوفة عن ابن زرعة حديث ابن عباس صحيح لا ينكره
الا معتزلي وروي في بعضها بغواده فالحديث ان حمل على رؤية
المنام فلا اشكال في المقام وان حمل على اليقظة فاجاب ابن
الامام بان هذا احجاب الصورة وكانه ﷺ اراد بهذا الكلام ان
تمام المراد يتصور بحمله على التجلي الصوري فان من المحال الفوري
حمله على التجلي الحقيقي فله سبحانه وتعالى انواع من التجليات
بحسب الذات والصفات وكذا له القدرة الكاملة والقوة
الشاملة زيادة على الملائكة وغيرهم في تشكل الصور والهيئات
وهو منزه عن الجسم والصورة والجهة بحسب الذات وبهذا ينحل
كثير من الشبه في الآيات المتشابهات واحاديث الصفات والله
سبحانه اعلم بحقايق المقامات ودقايق المرامات وبهذا اندفع كلام
السبكي وغيره ان حديث رايت ربي في صورة شاب امرد انكره
السنة علوم المتصوفة وهو موضوع مفترى عليه ﷺ فان قيل ان بنى
الحديث على ان في سنده ما يدل على وضعه فمسلم والا فباب التاويل

والسع مختم حديث الرابح في الشر خاسر اي في الخبر كلام بعض الحكماء
وقد قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فما ربحت تجارتهم والله وقد الشيخ البستي زيادة المرء في دنياه
نقصان وزيه غير محض الخير خسران حديث رجعنا من الجهاد الاصغر
الى الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب قال العسقلاني
في تشديد الفوس هو المشهور على الالسنة وهو من كلام ابراهيم
ابن ابي عيلة نعم الكنى للنساء قلت ذكر الحديث في الاحياء وبسبه
العراقي الى البيهقي من حديث جابر وقال هذا اسناد فيه ضعف
وقال السيوطي روى الخطيب في تاريخه من حديث جابر قال قدم النبي صلعم
من غزاة لهم فقال قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال مجاهدة
هواه حديث رحم الله اخي الخضر لو كان حيا لزارنا قال
العسقلاني لا يثبت مرفوعا حديث رحم الله من زارنا وزار
ناقتنا في يده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ حديث
رد دانق على اهل خير من عبادة سبعين سنة قال ابن حجر
ما عرفت اصله يعني اصل معناه والا فهو صحيح من جهة معناه
فان رد الحق الى اهله فرض وهو افضل من عبادة سبعين سنة

سنة نفلا قال السخاوي وانما قال له يحيى بن معين يوشك بن عمر
الاندلسي الفقيه المالكي حين يتم على ارتحاله من القرطبة البرد
وانفعال يقال عليه انتهى وذكر ابن حماعة في منسكه الكبير ما نصه
عن النبي صلعم انه قال رد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة
انتهى والدانق بكسر النون وبفتح سدس الدرهم حديث
رد الشمس على علي قال احمد لا اصل له وتبعه ابن الجوزي في
الموضوعات ولكنه قد صححه الطحاوي وصاحب الشفاء واخرجه
ابن مندة وابن شاهين وغيرهما كالطبراني في الكبير والاوسط
باسناد حسن انه صلعم ردت له الشمس قرب العصر من نهار وتفصيله في
سيرتنا حديث رسول الله صلعم ادل على عقله قول يحيى بن خالد
كما اورده الدينوري في المجالسة حديث ريق المؤمن شفاء
معناه صحيح ويستانس له بقوله صلعم في الحديث الصحيح بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا واما
ما يدور على الالسنة من قولهم سؤر المؤمن شفاء فصحيح من جهة
المعنى لرواية الدار قطني في الافراد من حديث ابن عباس
مرفوعا من التواضع ان يشرب الرجل سؤر اخيه اي المؤمن
مطلب حرف الزاء حديث الزمخة رحمة ليس بحديث

وهو كلام صحيح الطعن بالنظر الى الموقوف في الصلوة وفي طرق
عرفات وحلق مجالس الذكر والعلم وفي الطواف في ساعات
البركاة فيحتمل يكون الزحمة زيادة في الرحمة **حديث** ذامر الحي
لا يطرب ليس بحديث وهو صحيح في المغالب وذلك لان
المغني في قصبة مذكرة ما يطرق سمعه لا يبقى له تاثير في
قلبه كنفوس الطبال في حال نقره وحيث لا يتفرغ امر ومن
هنا ان الاكابر من الصوفية لم يؤثر السماع لهم في الظاهر
وان كان لا يخلو عن تاثير في طريقه فقد قيل للجنيد كيف تركت
الوجد في النهاية بعد ما ارتكبت في البداية فقرا قوله تعالى
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
ولما رأى المقدسي مؤمنا يبكي في واسط قال كنا هكذا
فقست قلوبنا اي قويت واشتدت **حديث** ذكوة الحلي
عارية روي عن ابن عمر من قوله قال البيهقي واما ما يروى
مرفوعا ليس في الحلي زكوة فباطل لا اصل له **حديث** ذكوة الجاه
اعانة اللهفان لم يعرف بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث
منها افضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن
بها الدماء وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك وتدفع عنه

عنه الكريهة اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة
بن جندب **حديث** الزيدية مجوس هذه الامة قال السخاوي
لم اره ولكنه عند ابي داود والطبراني وغيرهما مرفوعا من
حديث ابن عمر بلفظ القدرية قال ابن الربيع بل هو حديث
موضوع لا يحل روايته وعلى الزيدية من هذه النسبة
الكريهة اقول ان كانوا على مذهب القدرية فمعناه صحيح
اذ هم مشاركون لهم في القضية سواء كان بطريق الكلية او
الجزئية والعلة اثبات الاثنينية فان المجوس يثبتون النور
في المرتبة الالوهية او الظلمة ينسبون الى الاصناف المخلوقة فان
فيعبدون الانوار من الشمس والقمر واصناف النار وغفلوا
ان الله تعالى خلق الظلمات والنور وسائر ما يرى في عالم
الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق الله كما قال به اهل
الحق من اهل السنة والجماعة من ان الخير والشر والنفع والضر
بخلق الله تعالى بل هو جامع للعبد وصفته كما في الحديث ببشر
اليه وكذا يدل عليه قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون فمن اعتقد
ان لم فعلا مستقلا فقد اشرك مع الله جعلا مستقلا واما قول
القدرية في القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم

وان ما تو افلا تشهد وهم موضوع من حديث المصابيح وكذا
حسنان من اقتنى ليس لها نصيب في الاسلام العذيرة والمرجية
فخطاء منه قد بينا مخرجها في المرقات شرح المشكوة ط
الحادي عشر حديث سب اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن
تيمية هذا كذب على النبي ع وقال ايضا انه لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قلت وقد يوجه
معناه ان صح بناء بانه ذنب عظيم تعلق به حق الاصحاب
بل وحق سيد الاحباب مع ان السباب في الباب عظم ان يستحله
ويرجو به الثواب فيه يكفر ويستحق العقاب والصادق
ان يخبر عن بعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفر مع عظم شانه
فهو لا ينافي قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد كتبت
في المسئلة رسالة مستقلة ولا يبعد ان يكون المعنى سب اصحابي
ذنب لا يغفر ان لا يسامح كحديث من سب اصحابي فاضربوه
وفي نسخة فاقتلوه حديث سباب النبي ع كان اطول الوسطى
غلط ممن قال به وانما كان في اصابع رجليه كما ذكر العقلاني
حيث قال اشتهر هذا على الالسنة كثيرا وسلفه جمهور علماء الكمال
الدميري وهو خطاء شنيع عن اعتماده وانه مطلوح وعن البدرشي ع

وان كذلك بناء على ان المقصد منه ذكر وصف اختص به ع او غيره
ولكن الحديث في مسند الامام احمد مقيد بالرجل قالت ميمونة
بنت كردم فما نسيت طول اصبع قدمه السبابة على سائر
اصابعه وكذا هو عند البيهقي في الدلائل قال العقلاني وقد
سئل عن قول القرطبي مستحة النبي ع اطول من الوسطى فاجاب
بما تقدم اقول ولعل الباعث على غلط الدميري والقرطبي
وغيرهما ان السبابة حقيقة في اليد ومجاز في الرجل ط
محمولا على الحقيقة مع انه لا ينافي كون سبابة رجليه ايضا
طولا والله سبحانه وتعالى اعلم بالحقيقة امره حديث السر عند
الاحرار وكذا قوله صدور الاحرار قبور الاسرار كلام بعض
الابرار وبعض المشايخ الكبار اطلعوه على سر فتم به
لم يأمنوه على الاسرار ما عاش حديث السعيد من وعظ بغيره
قال الزركشي قال ابن الجوزي لا يثبت ورواية الترمذي
في الامثال من حديث ابن حارثة وعقبة بن عامر قال السيوطي
اما حديث عقبة فطويل جدا اخرجه الديلمي في مسنده وقد
ورد هذه اللفظة عن ابن مسعود موقوفا اخرجه ابن ماجه
والبيهقي في المدخل وعن عمر موقوفا اخرجه سعيد بن منصور

في سنة حديث السوء سوء اخلاق الرجال ليس بحديث بل
يوم من السباق المقال والمعنى ان السوء لما فيه من الخطر والحذر
يكشف من اخلاق الرجال عالم ينكشف في الحضر من الاحوال
حديث سوداء مكة حشو الجنة قال العسقلاني لم اقف عليه
وقال ابن ابي الصيف انما هو سوداء مكة اي المخزونون فيها
على تقصيرهم اقول ثبت العرش ثم انقش فالمدار على صحة
المعنى ثم يتفرع عليه صحة اللفظ فعلى تقدير صحة لفظ يمكن
ان يقال انه مبالغة في مدح اهل مكة وسكانها تعظيما له
للكعبة وبنائها وتفخيما لحرمة جيرانها فان اذا كان سكانها مكة
حشو الجنة اي وسطها فابال فنائها فلا شك انهم يكونون
في اعلاها وغيرهم في ادناها حديث السلام على النبي ومن الموتى
قال السخاوي لم اقف عليه وان وقع في كلام جمع من الفقهاء
كما بينته في القول البديع حديث السلامة في العزلة كلام
كلام صحيح وليس بحديث صريح حديث سلموا على اليهود والنصارى
ولا تسلموا على اليهود ويهود هذه امة قيل ومن يهود انكد
قال تارك الصلوة قال السيوطي لم اقف عليه واورده
في الفردوس بلفظ ولا تسلموا على شارب الخمر ويبغض له ولده

ولده في مسنده ولم يذكر له اسنادا حديث سوداء ولود
خير من حسناء لا تلد كذا في الاحياء قال العراقي اخرجه ابن حبان
في الضعفاء من رواية بهز بن الحكيم عن ابيه عن جده ولا يصح
قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ واخرجه الذهبي حديثا
مرفوعا واخرجه غيره عن عمر موقوفا حديث السواك يزيد
الرجل فصاحة قال الصغاني وضعه ظاهر حديث سيد طعام
اهل الدنيا والاخرة اللحم رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا
من حديث ابي الدرداء مرفوعا به وسنده ضعيف فيه سليمان بن
عطاء عن سلمة الجزري وقال ابن حبان في سليمان انه يروي
عن سلمة بن سلمة الاثبات موضوعة وما ادري التخليط منه او من
سلمة وقال العقيلي لا يصح في شيء وادخله ابن الجوزي في الموضوعات
لكن قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع
فان سليمان غير مجروح وابن عطاء ضعيف قال السخاوي وله
شواهد منها عن علي رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم
الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي وعن صهيب بلفظ
سيد الطعام في الدنيا والاخرة اللحم ثم الارز اخرجه الديلمي
من جهة الحاكم حديث سيد الثوب على رواه الحاكم في صحيحه

من حديث ابن عباس مرفوعا انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب
ولا تواعد كلها ضعيف بل جنح الذهبي الى الحاكم عليه بالوضع
قلت ولعله نظر الى المعنى مع قطع النظر الى صحة المبنى وذكر
الزركشي وقال رواه ابو نعيم في الحلية من حديث الحسن بن علي
وقال السيوطي ما رواه الحاكم في مستدركه عن عائشة وجابر
وقال الذهبي في مختصره انه موضوع واخرجه ابن عساكر
من قيس بن ابي حازم مرسلا بلفظ انا سيد ولد ادم وابو بكر
سيد كهول العرب وعلي سيد شباب العرب انتهى وبهذا
يزول الاشكال حيث لم يرد بالعرب جنسه في جميع الاحوال حديث
حديث سيروا على سيركم فضعفكم قال السخاوي لا اعرفه بهذا
اللفظ لكن معناه في قوله ارفقوا بالظهر واقتدوا باضعفكم **حديث**
سيادة الناس اشد مرسيلة الدوسي ذكره النووي في تهذيبه
الاسماء واللغات في حكم الامام الشافعي **حديث** سيكون على
قال ابن الملقن في تخريج البيضاوي هذا الحديث لم اره كذا الكن
فيهم في افراد مسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله
قال يكون في اخر الزمان دجالون كذابون **حديث** سين بلا
شين عند الله قال ابن كثير ليس له اصل وقد تقدم **مطلب**

حروف الشين حديث

شاور وهن وخالفوهن لا يثبت هذا
المبنى وان كان له وجه من حيث المعنى قال السخاوي لم اعرفه
مرفوعا بل يروى في المرفوع من حديث انس لا يفعلن احدكم
امرا حتى يستشير فان لم يجد من يستشير فليستشر امراته ثم
ليخالفها فان في خلافها البركة وفي سنده ضعيف وانقطاع
وروى الديلمي والعسكري والقضاعي عن عائشة طاعة النساء
ندامة قال ابن عدي مائتي حديث به عن مشيخه الا ضعف
وادخال ابن الجوزي في الموضوعات ليس بجيد انتهى كلام
السخاوي وقال السيوطي هو باطل لا اصل له لكن في معناه
حديث طاعة النساء ندامة اخرجه ابن عدي وابن لال والديلمي
عن عائشة واخرج ابن عدي من حديث ام سعد بنت زيد بن
ثابت عن ابيها مرفوعا طاعة المراة ندامة واخرج الطبراني له
والحاكم وصححه من حديث ابي بكرة مرفوعا هلكت الرجال حين
اطاعت النساء واخرج العسكري في الامثال عن عمر قال
خالفوا النساء فان في خلافهن البركة واخرج عن معاوية
قال عودوا النساء لا فانها ضعيف ان اطعتموها اهلكتكم
وقال بعض الشعراء اترك خلافهن من الخلاف **حديث** شيبة الشيخ

مجذب اليه كقولهم الجنس الى الجنس يميل وقولهم الجنسية
علة الضم وقولهم الصحبة مع غير الجنس شديد كما فسر به
قوله لا عذبته عذابا اشد ذلك لا جعلنه مع غيره في قفص
والكل مستفاد من حديث الارواح جنود مجندة وقد ذكر في
سبب ورود انه ام رأى امرأة عند عائشة فقال من
هذه فقالت مضحكة مكة فقال ابن نزلت فقالت عند مضحكة
مدينة وفي قوله لك قل كل يعمل على شاكلته اياك اعني واسمعي
حديث شراركم عذابكم اورده ابن الجوزي في الموضوعات
فاخطأ كما ذكره السيوطي فقد اخرجه احمد والطبراني عن عطية
بن بسر وابن عدي عن ابي هريرة وابو هريرة عن جابر
وقال السخاوي اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي
هريرة مرفوعا حديث شراركم معلموا صبيانكم اقلهم رحمة على
اليتيم واغلظهم على المسكين موضوع كما في اللآلي حديث
شر الحياة ولا الممات ليس بحديث بل هو من كلام بعض الحكماء
العقلاء قال العسقلاني وهو غير صحيح من حيث المعنى فان
من يغلب خيره شره فالموت خير له كما يستفاد من قوله ثم
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وويل لمن طال عمره وساء

وساء عمله وهو مستفاد ايضا من قوله تعالى ولا تحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما
حديث الشفقة على خلق الله تعظيما لامر الله قال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ قلت وهو من كلام بعض المشايخ حيث
قال مدار الامر على شيئين التعظيم لامر الله والشفقة على خلق
الله حديث النكر في الوجه حذفة ليس بحديث فيناسبه حديث
قطعت عنق اخيك خطابا لمن مدح صاحبه في حضوره
حديث شهادة البقاع للمصلي يروى عن ابي الدرداء وعن
غيره من الصحابة والتابعين ويشهد له قوله تعالى يومئذ
تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها حديث شهادة المرء
على نفسه بشيئين بشهادتين ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى
بالنظر الى الاقرار اي قولهم شهادة المرء على نفسه بشهادتين
فكذا الاصل وليصح معناه على المبالغة حديث شهادة
المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء
بعضهم على بعض لانهم حسد ليس من الحديث والشهادة
فالسر في وجوه كثيرة على فرض الاولى وعلى تقدير صحته فالعلماء
يراد به علماء الدنيا التاركون طريق العقبى كما يشير اليه

العلة المذكورة في نفس الحديث فان الحسد حرام واما الغبطة فليست بحرام **حديث** الشهرة في قصر الثياب لا يصح حديثا لان قصر الثياب من جملة اسباب الشهرة اذا كان على قصدها دون ارادة متابعة السنة **حديث** شياطين الانس تقلب شياطين الجن من كلام ابن دينار ولعله اقتبس من قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن حيث قدم شياطين الانس على شياطين الجن ولان شياطين الانس تذهب وسوسته بالتعوذ بخلاف شياطين الانس ولان قوة تاثير الصحبة انما هو في اتحاد الجنس **حديث** شيب وجيب لا يصح مبناه وانما جاء معناه في حديث من لم ير عورة عند الشيب ويسيء في العيب ولم يخش الله في الغيب فليس له فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا وحكى عن ابن ابي يزيد انه رأى وجهه في المرآة فقال اظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا ادري ما في الغيب **حديث** الشيخ في قومه كالنبي في امته وفي المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه موضوع وانما هو من كلام بعض وربما اورده بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلم من علمه ويتأدبون من ادبه وكله باطل انتهى وممن

ومن جزم بوضعه ابن تيمية لكن اخرجه ابن حبان في الضعفاء من حديث ابي رافع به مرفوعا وقال السيوطي سنده الدارمي وذكره ايضا في جامعه الصغير بلفظ الشيخ في اهله كالنبي في امته رواه الخليلي في مشيخته وابن النجار عن ابن عباس وعن ابي رافع وبلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه رواه ابن حبان في الضعفاء والشيرازي في الالقاب عن ابن عمر انتهى ويقويه من حيث المعنى حديث صحح البيهقي العلماء ورثة الانبياء ويؤيده قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون **مطلب حرف الصاد حديث** صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت وكذا قولهم الغريب كالاعمى لا يصح من جملة المباني **حديث** صاحب الشيء احق بحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه اخوه المسلم ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وخطأ من رواه ابو يعلى في حديث ابي هريرة مرفوعا والطبراني في الاوسط والدارقطني في الافراد والعقيلي في الضعفاء وعياض بدون عزو في الشفاء **حديث** الصبر كنز من كنوز الجنة كذا في الاحياء وقال العراقي غريب لم اجده **حديث** حرير الاقلام عند الاحداث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في

رباط عسقلان والعباد ان ومن كتب اربعين حديثا
اعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعباد ان وعسقلان اه خبر
باطل كما في الميزان حديث صدق رسول الله وهم وهو كلام
يقوله كثير من العامة عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة
خير من النوم وليس له اصل وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلوة
خير من النوم صدقت وبررت وبالحق نطقت استجب الله
الشافعية قال الدميري واوعا ابن الرفعة ان خبرا ورد
فيه ولا يعرف ما قاله وبررت بكسر الراء الاولى بالتخفيف
وسكون الثانية حديث صدقة الخليل ترفع البلاء الكثير
وفي لفظ صدقة السر تطفئ الخبر بحديث وعناه صحيح حديث
صفروا الخبز واكثروا العدد وبارك لكم فيه اسناده واه
وقد ذكر ابن الجوزي في الموضوعات وقال الزركشي حديث
الامر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي
لا يصح حديث صلوة بجائم تعدل سبعين بغير جائم موضوع
كما قاله العسقلاني وكذا صلوة بعمامة تعدل خمسا وعشرين
صلوة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة والصلوة في العمامة
بعشرة الاف حسنة قال المنوفي فهذه الكلم كلها باطلة وقال

قال السخاوي حديث صلوة بجائم تعدل سبعين بغير جائم هو
موضوع كما قاله شيخنا عن شيخه وكذا ما اورده الديلمي
من حديث ابن عمر صلوة بعمامة تعدل خمسا وعشرين وجمعة
تعدل سبعين جمعة ومن حديث انس مرفوعا الصلوة في العمامة
بعشرة الاف حسنة رواه ابن عمر نقله السيوطي عن ابن عساكر
في جامعه الصغير مع التزامه بانه لم يذكر فيه الموضوع حديث
الصلوة خلف تقي باربعة الاف واربعمائة صلوة باطل
كذا في المختصر وكذا قول صاحب الهداية بقوله ومن صلى خلف تقي
فكانما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه وقال السخاوي
لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمي من
حديث جابر مرفوعا قدموا اخياركم تزكوا اعمالكم وللحاكم وللطبراني
بسند ضعيف عن مرثد بن ابي مرثد الغنوي رفعه ان شركم
ان تعبد صلوتكم فليؤمكم خياركم حديث صلوة المدل الا
لا تصعد فوق رأسه لم يوجد حديث صلوة النهار عجماء لانه
لا تسمع فيها قراءة لا اصل له على ما في النهاية وقال النووي
في شرح المهذب انه باطل لا اصل له وكذا قال الدارقطني لم يرو
عن النبي وانما هو من قول بعض الفقهاء قال الزركشي قال الدار

قطني والنووي باطل لا اصل له وهو في فضائل القرآن من كلام
ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وقال السيوطي واخرجه ابن ابي
شيبة في المصنف واخرجه ايضا الحسن وبقية عنهما وصلوة
الليل تسمع اذ نيك واخرجه سعيد بن منصور عن حماد بن ابي
سليمان بدون هذه النكتة الزيادة وكذا اخرجه عبد الرزاق
عن مجاهد واخرجه عن الحسن قال صلوة النهار عجماء لا يرفع فيها
الصوت الا الجمعة والصبح **حديث** صلوة بسواك خير من سبعين
صلوة بغير سواك وفي لفظ بلا سواك قال ابن عبد الله في التمهيد
عن ابن معين انه حديث باطل وقال السخاوي وهو بالنسبة لما
وقع له من طرقه وقال السيوطي رواه الحارث في مسنده وابو
يعلى والحاكم عن عايشة والديلمي عن ابي هريرة انتهى قال ابن
قيم الجوزية وروى الامام احمد وابن خزيمة والحاكم في
صحيحهما والبزار في مسنده **حديث** الصلوة على النبي ﷺ
افضل من عتق الرقاب قال العقيلي انه في بعض فتواه انه كذب
مختلق ولعله يعني به اضافته الى النبي ﷺ والا فقد رواه
الاصبهاني في الترغيب عن ابي بكر الصديق موقوفا وكذا
رواه التيمي وابن عساكر **حديث** الصلوة على النبي ﷺ لا ترد

مرفوعا وهو من كلام ابي سليمان الداراني على ما ذكر الخبري في حصنه
ولفظه اذا سئلت الله حاجة فابدء بالصلوة على النبي ﷺ
ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة على النبي ﷺ فان الله
سبحانه وتعالى اكرم من ان يقبل الصلوتين ويرد الوسطى وبقي لم اقف عليه
وانما هو عن ابي الدرداء موقوفا اذا سألتم الله حاجة
فابدؤا بالصلوة على النبي ﷺ فان الله اكرم من ان تسئلوه
حاجتين فيقضي احداهما ويرد الاخر **حديث** الصلوة عماد
الدين قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط غير معروف وقال
النووي في التنقيح انه منكر بل باطل لكن رواه الديلمي عن علي كما ذكر
السيوطي والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن عمر مرفوعا **حرف**
الضاد حديث ضاع العلم في فخاذ النساء وفي لفظ
بين فخاذ النساء وهو بمعناه من كلام بشر الحافي قال بقلع من
الف فخاذ النساء **حديث** الضب وشهادته له ﷺ قيل انه
موضوع وقال المزني لا يصح اسناده ولا متنه لكن رواه البيهقي
بسند ضعيف وذكره القاضي في الشفاء ففايته الضعف
لا الوضع **حديث** الضامن غارم لا يصح مبناه وجاء في معناه

عند احمد واصحاب السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه
ابن حبان وهو مقتبس من قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير وانا به
زعيم اى كفيل وغريم **حديث** الفروريات تبع المخطوبات
ليس بحديث وهو كلام صحيح **حديث** ضعيفان يغلبان قويا
ليس بحديث **حديث** الضيافة على اهل الوبر ليست على المدر
لا اصل له فقد قال عياض في اول شرح مسلم لما تكلم على حديث
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند
اهل المعرفة وقبله النووي **حروف الطاء حديث** طاب حاملي
قاله عمر لابي بكر وعمر قال ابو سعيد المتولي هذه التحية لا اصل لها
وقال النووي هذا المحل لم يقع فيه شيء انتهى رواه الديلمي
بلا سند عن ابن عمر موقوفا وقد تقدم عن ابن حجر المكي ان العرب
لا يعرف الحمام الا بعد النبي ﷺ **حديث** طاعة النساء ندامة
مضى في ش وعن وذكر صاحب التحفة العروسي عن الحسن البصري انه
قال ما طاع رجل امراة فيما تهواه الا كبه الله في النار فعلى هو
محمول على طاعتها فيما تهوى من السيئات لا فيما تهوى من المباحات
وقيل فيما تهوى من المباحات فانها تجر الى المنكرات **حديث** طعام
الجميل دواء وطعام البخيل شفاء قال العسقلاني حديث منكر وقال

وقال الذهبي كذب وقال ابن عدي انه باطل عن مالك **حديث**
الطلاق بيد من الفخاذ وقع في عوة من كتب المالكية قال
السخاوي ولم اقف عليه مرفوعا واظنه مدرجا قلت ويؤيده
معنى حديث حالف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به الا منافق
رواه ابن عساكر مرفوعا **حروف الظاء حديث** الظالم عدو الله
في الارض ينتقم به من الناس ثم ينتقم منه قال الزركشي لم اجده
وقال العسقلاني لا اصل له وقال السيوطي في معناه
ما اخرجه البزار في الاوسط من حديث جابر رفعه ان الله ليملي
لينتقم ممن البغضة من البغضة ثم اخبر كلا الى النار وساقه
الديلمي في الفردوس بلا اسناد عن جابر رفعه واخرجه ابن
عساكر عن علي بن تمام قال كان يقال ما انتقم الله في قوم
الا بشر منهم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن مالك
ابن دينار قال قرأت في الزبور اني انتقم من المنافق بالمنافق ثم
انتقم من المنافقين جميعا قال ونظرت ذلك في كتاب الله وكذلك
تولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قلت ويؤيده
عموم قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض سيأتي معناه في حديث كما تكونوا يولى عليكم **حديث**

ظهر المؤمن قبله قال السخاوي لا اعرفه ومعناه صحيح بالنظر الاستقبابه
عن الستره واخرج العسكري عن عايشه مرفوعا ظهر المؤمن حمى
الا في حد من حدود الله تعالى حرف العين حديث العار خير من النار
قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعاويه فقال اخبرني يا عار
المسلمين فقال العار خير من النار واما حول بعض العامه النار
ولا العار فهو من كلام الكفار الا ان يراد بها نار الدنيا على المبالغه
والا فقد ورد فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخره كما رواه
الطبراني من حديث ابن عباس عن حديث اخيه الفضل به مرفوعا بل
هو في التنزيل وعذاب الاخره اشد وابقى حديث العاريه
مردوده ذكره الرافعي قال العسقلاني في تخريج احاديثه لم اره
باللفظ الذي ذكره المصنف وانما رواه احمد واصحاب السنن بلفظ
العاريه مؤداه حديث عالم قريش يملأ الارض علما قال
الصغاني موضوع وتعقبه العراقي بانه ليس بموضوع ولكن يكفي
في ضعفه فقد اورده الطبراني في مسنده وفي مسند بحهول
ولكنوا هر حديث العداوه في القرابه والحسد في الجيران
والمنافسه في الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه حديثا بل
هو في شعب الايمان للبيهقي من قول بشر بن الحارث حديث العدو

العدو العاقل ولا الصديق الجاهل رواه وكيع في الغرر
عن سفيان قال قال ابو الحازم لان يكون لي عدو صالح احب الي
من ان يكون صديق فاسد حديث لا عداوه العاقل ولا صحبه
المجنون ليس بحديث حديث عداوه المرء من يعمل بعمله ليس بحديث
وانما رواه ابو نعيم عن سفيان بن عيينه انه قدم مكه وفيها جبل
فزال المنكدر يفتي فقعد سفيان يفتي وقال المنكدر وهذا الذي
قدم بلادنا يفتي فكتب اليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن
عباس قال مكتوب في التوراه عدو المرء الذي يعمل بعمله فكف عنه المنكدر حديث عذره الندم من ذنبه ليس بحديث
حديث العرب سادات العجم ليس له اصل ومعناه صحيح حديث
عرضت علي اعمال امتي فوجدت من حسنها المقبول والمردود الا
الصلوه على لم اقف له على سند قاله السيوطي ولكن معناه صحيح
كما سبق عن ابي الدرداء وابي سليمان الداراني حديث عقلان
اهل العروسين يبعث يوم القيمه رواه الامام احمد في مسنده وذكره
ابن الجوزي في الموضوعات حديث عظموا موتاكم بالتغافل
ليس بحديث حديث عقولهن في فروجهن يعني النساء قال
السخاوي لا اصل له حديث علامه الاذن التيسير وفي لفظ

علامة الاجازة تشبيه الامور لا اصل له حديث علماء امتي
كانبياء بني اسرائيل قال الدميري والعقلاني لا اصل له ولذا
الزركشي وسكت عنه السيوطي واما حديث العلماء ورثة الانبياء
فرواه الاربعة عن ابي الدرداء حديث العلم يسعى اليه حتى معنى
قولك المهدي حين دعا لسماع ولديه حسنه وقيل لهارون حين
التمس منه خلوة للقراءة حديث العلم اولى ان يوقر ويؤتى
وبمعنى قول البخاري العلم يؤتى ولا يأتي وفي امثال
العرب في بيته يؤتى الحكم وسيأتي في حرف الفاء حديث العلم
علمان علم الاديان وعلم الابدان موضوع كما في الخلاصة وفي
الذيل روي مسلسلا عن الحسن عن حذيفة سئلت النبي ﷺ عن علم
الباطن ما هو فقال سئلت جبريل عنه فقال عز الله تعالى هو سر
بيني وبين احبائي اوليائي واصفيائي اودعه في قلوبهم
لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال العقيلي موضوع
لان الحسن ما لقي حذيفة حديث على الخبير سقطت جاءت
جماعة من اهل العلم ومنهم ابن عباس ويقال هذا الكلام لمن يعارف
عالما وعرض عليه مسئلة حديث على كل خبر جانح ليس بحديث
ومعناه صحيح حديث عليكم بدين العجائز قال العقيلي لا

لا اصل له بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا تخلو عن
ضعف وقال الزركشي رواه الديلمي عن ابن عمر اذا كان آخر
الزمان واختلف الاهواء فعليكم بدين البادية والنساء
وسنده واه بل قال الصغاني موضوع حديث العنب دوه بضم
ثنتين ثنتين والتمر بكف بكف واحدة واحدة لا اصل له
حديث عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال العقيلي لا اصل
له وقال العراقي في تخريج احاديث الاحياء ليس له اصل في المرفوع
وانما هو قول سفيان بن عيينة لكن قال ابن الصلاح في
علوم الحديث روي عن ابي عمرو اسمعيل بن نجيد انه سمع ابا
جعفر احمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له يا بني
ثبت اكتب الحديث قال اكتبه تروى ان عند ذكر الصالحين
تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى ولم
ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه كما ذكره بعضهم لكن اللفظ
ان كان تروى الواوين من الرواية فيدل في الجملة على انه حديث
وله اصل وان كان تروى من الرؤية مجهولا او معلوما فلا دلالة
فيه اذ معناه تعتقد وترى او تظن حديث عن اللوح سمعت
الله تعالى فوق العرش يقول للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون الا

يكن الذي يكون موضوع بل اشك حديث العين الرمدة لا تمسي رواه
ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد قال شكا اصحاب محمد ﷺ مثل وروه
العين تترك وتسترها وهو ضعيف حروف الغين حديث
الغربا اورثة الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا وهو غريب
في قومه يروى عن انس مرفوعا وهو باطل ويرد ما ورد في
القرآن في قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم
هودا والى ثمود اخاهم صالحا ولولا هطك لرجمناك
وكذا رسالة موسى ابن وعيسى وسائر انبياء بني اسرائيل
وكذا نبينا محمد ﷺ وانما حصلت لهم الغربة في الجملة بعد الهجرة
حديث غمز القدم ونحوه اورد الدارقطني في الافراد عن
ابن عباس قال كنت عند ابي كعب اغمز قدمه فذكر حديثا
وفي الاحياء انه ﷺ مر بنزل جنزلا في بعض اسفاره فنام على
بطنه وعبد اسود يغمز ظهره قال العراقي رواه الطبراني
في الاوسط من حديث عمر بسند ضعيف حديث الغناء ينبت
النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل قال النووي لا يصح
وقال السيوطي اخرجه البيهقي عن انس وابي هريرة حديث
الغناء رقية الزنا قال النووي في شرح مسلم هو من امثالهم

امثالهم المشهورة انتهى ونسبه العراقي للفضيل بن عياض

حروف الفاء حديث الفاتحة ما قرأت له عزاه الزركشي
للبيهقي في شعبه وتعقبه السيوطي بانه لا وجود له في الشعب
وانما الموجود فيه فاتحة الكتاب شفاء من كل داء اخرجه
من حديث عبد الله بن جابر وفي كتاب الثواب لابي الشيخ بن
حبان عن عطاء قال اذا اردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب
حتى تختمها تقضى ان شاء الله تعالى انتهى وبهذا اصل ما تعارف
الناس عليه من قراءة الفاتحة لقضاء الحاجات وحصول المهمات
حديث فاذ باللذة الجسور قال السخاوي لا اعرفه
حديث فاذ المحفقون وفي لفظ جا المحفقون وهلك
المثقلون وهو معنى حديث ابي الدرداء ورفعه امامكم
عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون فانا اريد ان تخفف
لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد حديث الفال حسن وكل
بالمنطق لم يرد بهذا اللفظ لكن في سنن ابي داود اخذنا
فالكم من فيكم وله شاهد عند البزار حديث فدى الله اسمعيل
ﷺ بالكبش قال السخاوي هو كلام صحيح وفي التنزيل وفديناه
بذبح عظيم قلت الآن الذبيح مختلف فيه انه اسمعيل او اسحاق

وقد توقف فيه السيوطي حديث الفار مما لا يطاق في سنن
المرسلين لا اصل له في بناه بل يطلق باعتبار معناه فان من
اعتقد ان النبي ﷺ فر فقد كفر كما صرح به الشفا واما قول
موسى ﷺ ففررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل
النبوة واما هجرة نبينا محمد ﷺ من دار الكفار فما كان بطريق
الفرار بل امر بان يدخل الغار ليريد الله خلق معجزة وابن وكر
المحل من الفرار مع ان الفرار لا يقال الا بعد المقابلة مع العدو
والمقابلة في المقابلة حديث فضل رجب على الشهور كفضل القرآن
على سائر الكلام وفضل شعبان على الشهور كفضل على سائر
الانبياء وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد قال
العسقلاني موضوع حديث الفقر فخري وبه افتخر قال
العسقلاني هو باطل موضوع وقال ابن تيمية وهو كذب حديث
فمن سكت رب كاف ونحوه الله ولي من سكت وقال ابن الربيع
ليس بحديث ومعناه صحيح يعني ماخوذ من حديث من صمت نجا
ومن توكل على الله كفاه لكن ظاهر هذا التركيب الاول كفوا الا
انه يعد الغاطف حديث في اخر الزمان ينتقل بر الروم الى
الشام وبر الشام الى المصر قال العسقلاني لا اصل له حديث

حديث في بيعة يوشع الحكم في الامثال المشهورة لا الاحاديث
المأثورة ذكره ابن الربيع قال الزركشي اخرج سعيد بن منصور
في سننه قال كان بين عمر بن الخطاب وبين ابي بن كعب ما
تراوضوا شيئا فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه فانتزله
فلما دخلا عليه قال له عمر اتيناك لتحكم بيننا فقال في بيعة
يوشع الحكم ثم جلس بين يديه فقضى بينهما وفي هذا المثل
قصة غريبة في حيوة الحيوان لله صيرة حديث في الركات
البركات من كلام بعض السلف وليس بحديث ذكره ابن الربيع
وفي رسالة القشيري سمعت الاستاذ ابا علي يقول قولهم في
الحركة حيهر بركة حركات الضواهر توجب حركات السرائر قول
وفي التنزيل اشارة الى ذلك حيث قال هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وقال وان ليس للانسان
الا ما سعى وقال فاسعوا الى ذكر الله وسابقوا الى مغفرة
واستبقوا الخيرات وهذا كله ادراك المبرات والبركات
الباقيات الصالحات والدرجات العاليات حروف القاف
حديث قال يا جبرئيل هل زال الشمس قال لا نعم قال كيف
قلت لا نعم مرتين قال علمت قال مرتين قلت لا الى نعم ان

قلت نعم سارت الشمس مسيرة حسابية عام لم يعرف له اصل

حديث قدس العدس على لسان بعض بيتيا اخزه محمد دم

قال الزركشي باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك

والليث بن سعد ومن المتاخرين ابن الدبيثي وقال السخاوي

اخرجه الطبراني من حديث وائلة به مرفوعا واسنده ابو نعيم

في المعرفة وفي لباب عن علي ولا يصح من ذلك شيء او هو باطل كما

قاله ابن الدبيثي وذكره الجوزي في الموضوعات حديث القرآن

كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال الصغاني هذا

موضوع قال السخاوي بهذا اللفظ من جميع طرقه باطل واورده

الجوزي في الموضوعات حديث قراءة سورة الاخلاص قل اعوذ

من الفلق قال السخاوي لا اصل له والاخلاص قل هو الله احد

وهي خمس اولها سورة الجن ولكن المشهور هي اربعة الكافرون

والاخلاص والمعوذتين حديث قصص الاظفار لم يثبت

في كيفيته ولا يتعين يوم له عن النبي اهـ قال السخاوي وما اغتر به

من النظم لعلي بن ابي طالب وشيخنا قبله عنهما حديث قصة

عثمان انه لما خطب في اول جمعة في الخلافة صعد المنبر فقال

الحمد لله فارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعدان لهذا

لهذا المقام مقالا وانتم الى امام فعال اخرج اخوج منكم الى امام

قوال وسنا بكم الخطيب واستغفر الله لي ولكم ونزل وصلى بهم

قال ابن الامام انها لم تعرف في كتب الحديث بل في كتب الفقه

حديث القلب بيت الرب قال السخاوي ليس له اصل في المرفوع

وقال الزركشي لا اصل له وقال ابن تيمية هو موضوع وفي الذيل

هو كما قال اقول لكنه معنى صحيح كما بينته في حديث ما وسعني

ارضي حديث قلب المؤمن خلو يحب الحلاوة ذكره ابن الجوزي

في الموضوعات لكن يثبت انه اذا كان يحب الحلوى والعسل ذكره

ابن الربيع وفيه ان هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه

فقد قال السيوطي رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن ابي

امامة فكلام ابن الجوزي موضوع مدفوع وروى الديلمي ايضا

عن علي رفعه المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه فقد

عصى الله ورسوله لا تحرموا انفسكم نعمة الله والطيبات على

انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا وان لم تفعلوا الزمتكم

وسنده واه حديث قليل من التوفيق خير من كثير العلم ذكره في

الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس

من حديث ابي الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه ولده

في مسنده انتهى وتعقبه بعض المتأخرين بان ماذكره في
الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه
الطبراني عن ابن عمر بلفظ فقيه واحد خير من كثير العبادة

حرف الكاف حديث كان الله ولا شيء معه وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن
شيء قبله ثابت ولكن الزيادة وهم قولهم وهو الآن على
ما عليه كان من كلام الصوفية ويشبه ان يكون من مفتريات
الوجودية القائلة بالعينية المخالفة للنص وبالمعية في
المرتبة الشهودية وقد نص به ابن تيمية والعقلاء على
وضع الجملة الزائدة وان صح فمعناه انه الآن على ما يغير
بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه من القدرة
والقوة بعد خلق الموجودات كما يشير اليه قوله تعالى ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب اي نصب ولا تعب ولا كلال ولا اعلال والمعنى ان ما

ما عدا السراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء اذا جاءه لم يجده شيئا فليس للموجود الحادث يجب الموجود القديم حقيقة الوجود في
نظر العارف والمحقق تعالى ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة وفي
هذا قال قائلهم والله حاضر الموجود وليس في الدار غيره ديار وهو
في مقام الجمع ويشير اليه قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقوله تعالى
اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
اقامه وصل الى مقام جمع الجمع ويختص عن حجاب المنع فلا يحجبه
الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة كما يشير اليه قوله
سبحانه وتعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى **حديث**
كان الله تعالى لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلوته ويسأله
عن حاجته فاذا فرغ توجه الى صلوته ذكره في الشفاء قال
الجلال السيوطي في تخريج احاديثه قال الواقدي في تخريج الاحياء
لم اجد له اصلا **حديث** الكريم اذا اقدر عفا اخرجه البيهقي في
الشعب عن ابي هريرة مرفوعا في سنده متروك ويشبه ان
يكون موضوعا ولكن مشهور عن الزهاد وغيرهم وانا ابراء
عن عهدته يعني لا اقول بوضعه ولا بثبوته **حديث** كفى بالمرء
نصرة ان يرى عدوه يعصي الله قال السيوطي هو من كلام جعفر الصادق

على مارواه الخرائطي في مكارم الاخلاق **حديث** الكريم حبيب الله
ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له
بل الفقرة الاولى موضوع لمعارضتها بنص قوله ان الله يحب
التوابين والله لا يحب الظالمين والفاسقين والطالمين والكافرين
حديث كف الشر تكفيف الشر عنك لا يعرف له اصل **حديث**
الكلام صفة المتكلم ليس له اصل ومعناه صحيح وافق لقولهم كل
اناء يترشح بما فيه وقول ابن الربيع ليس على اطلاقه ليس
في محله واستحقاقه **حديث** الكلام على المائدة قال السخاوي لا
اعلم فيه شيئا نفيا ولا اثباتا له اصل يعني مما يدل على نفي هذا
الحديث والا عدم اثباته والا فقد ثبت كلامه في حال اكله
في كثير من الاحاديث ومنها حديث قل بسم الله وكل بيمينك
مما يليك **حديث** كل احد يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا
القبر وهو قول مالك واراد به النبي ﷺ وذلك لكونه
معصوما من الخطاء ولانه ما ينطق عن الهوى وكذا لكل حكم
سائر الانبياء وفي الصغير عن حديث ابن عباس رفعه بلفظ
عالم احد الا يؤخذ من قوله ويترك واورده الغزالي في الاحياء
بمعناه وقال عالم احد الا ياخذ من قوله ويترك الا رسول الله ﷺ

ﷺ وقال السيوطي رواه عبد الله بن احمد زوائد الزهد وطرح
عكرمة عن ابن عباس قال ما احد من الناس الا يؤخذ من قوله
ويدع غير النبي ﷺ انتهى ولكن ينبغي ان يكون الرواية يؤخذ
ويودع او فخذ وندع **حديث** كل اعمال فيها المقبول والمردود
الا الصلوة على فانها مقبولة غير مردودة مر الكلام عليه
في حرف الصاد من حديث الصلوة على النبي ﷺ لا ترد وقال
العسقلاني هذا انه ضعيف جدا لكنه لم يذكر من المخرجين احدا
ولا اظن له سندا ليكون سند معتمد **حديث** كل اناء بما فيه
يطفح ليس بحديث ومعناه يفيض ويسيل وفي المشهور كل
اناء يترشح بما فيه **حديث** كل بني ادم ينتمون الى عصبة
ابيهم الا ولد فاطمة فانا ابوهم وعصبتهم قال ابن الجوزي
في العلل المتناهية انه لا يصح ويرد عليه انه رواه الطبراني في
الكبير عن فاطمة وكذا اخرجه ابو يعلى وسنده ضعيف والحديث
مرسل وله شاهد عند الطبراني وغايته انه ضعيف لا موضوع
حديث كل بدعة ضلالة الا بدعة في العبادة في سنده كذاب
ومتهم **حديث** كل ثان لا بد من ثالث غير معروف وكذا الكلام
بعضهم الشيء ما يشتهي الا وقد يشتهي لا اصل له **حديث** كل عام

ترذلون بصيغة المجهول والارزل من كل شئ ادونه ومنه قولهم
وفيكم من يرد الى ارذل العمر قال الزركشي هو من كلام الحسن البصري
وفي معناه الحديث الصحيح في البخاري عن انس مرفوعا لا يأتي
على الناس زمان الا الذي بعده شر منه وفي الكبير للطبراني عن
ابي الدرداء مرفوعا ما من عام الا ينقص الخير فيه ويجيء
الشر واخرجه الطبراني عن ابن عباس قال ما من عام الا يحدث
الناس بدعة ويميتون سنة حتى تماث السنة وتحيى البدع
وتماث توفى تموت وقرأ بها في السبعة مثم ومت ومتنا
بكسر الميم وضمها وفي الجامع الصغير ما من عام الا الذي بعده
شر منه حتى تلقوا ربكم اخرجه الطبراني عن انس مرفوعا ورواه
احمد والبخاري والنسائي مرفوعا بلفظ لا يأتي عليكم عام
الا واليوم الاول الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وروي نحو
ذلك من قول ابن مسعود قال ولا اعني امير اخير من امير ولا عام
خير من عام ولكن علماؤكم يذهبون ثم لا يجدون منهم خلفا
ويجيء قوم يفتون برأيهم وفي لفظ وما ذاك بكثرة الامطار
وقلتها ولكن بذهاب العلماء وبمثله فسر ابن عباس قوله تعالى
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وقيل بموت

بموت علمائها وفقهائها وعن ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس
من موت سبعين عابدا ويقويه حديث لموت قبيلة ايسر من
موت عالم رواه الطبراني وابن عبد البر من حديث ابي الدرداء
ويؤيده حديث فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد
قلت وعندي ان ذلك بمقتضى البعد عن زمان النبوة
فانه كمشعل النور في عالم الظهور ويقويه حديث خير القرون
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث كل ممنوع
محلول ليس بحديث ويدل على صحة معناه ما ابيح لادم
في قوله كلا ولا تقربا هذه الشجرة حديث كنت نبيا وادم
بين الماء والطين قال السخاوي ولم اقف عليه بهذا اللفظ
فضلا عن زيادة وكنت وله ادم ولا ماء ولا طين قال
العسقلاني في بعض اجوبته ان الزيادة حقيقة وما قبلها
صحيح وقال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذي
متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد وفي صحيح ابن حبان
والحاكم عن العرباض بن سارية انا عند الله المكتوب خاتم
النبيين وان ادم لمنجدل في طينته قال السيوطي وزاد العوام
ولا ادم ولا ماء ولا طين ولا اصل له ايضا يعني بحسب معناه

والآخر صحيح باعتبار معناه لما تقدم والحديث كنت اول النبيين
في الخلق واخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره
وابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة كما ذكره السيوطي وزاد شاهد
في حديث ميسرة العجز بلفظ كنت نبيا وادم بين الماء
والطين الروح والجسد اخرجه احمد والبخاري في تاريخه
وصححه الحاكم حديث كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف
فخلقت خلقا فعرفتهم بي فعرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام
النبي ﷺ ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي
والعسقلاني لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون ان ليعرفون كما فسره ابن عباس
حديث كن دنيا ولا تكن رأسا هو من كلام ابن ادم
وزاد لان الرأس يهلك والذنب يسلم ويقرب من معناه
قول بعضهم كن وطاء واش جانبا حديث كن من خيار النساء
على خذر ليس بحديث وانما اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
عن اسماء بنت عبيد قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار
النساء وكن من خيارهن على خذر فانهن لا يسارعن الى خير
بارعن الى شر اسرع وفي التذكرة عن علي انه قال في آخر كلامه له

يا طويل في النساء استعذ بالله من شرارها وكونوا على حذر
من خيارهن حرف اللام حديث ليس الخرقة الصوفية
وكون الحسن البصري لبسها من علي قال ابن دحية وابن الصلاح
انه غلط وكذا قال العلائي انه ليس في شيء من طرقها ما يثبت
ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي ﷺ البس الخرقة
على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من الصحابة ولا امر
احدا من الصحابة بفعل ذلك وكل ما يروى في ذلك صريحا فغلط قال
ثم ان الكذب المفتعل قول من قال ان عليا البس الخرقة الحسن البصري
قال ائمة الحديث لم يثبت للحسن من علي سماعا فضلا ان يلبسه
الخرقة وقال السخاوي ولم ينفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه
جماعة حتى من البسها والبسها كالدمياطي والذهبي وابن حجر
والعلائي والعراقي وابن الملقن والبرهان الحلبي وغيرهم تشبثا
بالعموم وتبركا بطريقهم اذ ورد لبسها لما مع الصحبة المتصلة
الى الكميل بن زياد وهو صحب عليا رض اتفاقا وفي بعض الطرق
اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي قلت وكذا
نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا اصل له وكذا سبحة
الصوفية المتصلة الى النبي ﷺ ليس لها اصل عند علماء الاسلام

وكذا نسبة الخرقة الى اويس انه ام اوصى بخرقته لاويس وان
عمر وعليا سلما اليه وانها وصلت اليهم منه وسلم جزما فغير
ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على طريق الصحبة
ومتابعة الكتاب والسنة ومجانبة الهوى ومعارضة السوى
والعاقبة للمتقين حديث لدوا للموت وابنوا للخراب قال الامام
احمد هو مما يدور في الاسواق لا اصل له لكن رواه البيهقي
في الشعب من حديث ابي هريرة مرفوعا ان ملكا ينادي كل يوم من
ابواب الجنة يقول ذلك وهو عند البيهقي من حديث ابي ذر مرفوعا
بمعناه وسنده فيه ضعيف او مجهول وعند ابي نعيم في الحلية من
حديث ابي ذر موقوفا ومنقطعا هذا اخر ما ذكره
السخاوي وزاد السيوطي ورواه احمد في الزهد عن عبد الواحد
قال قال عيسى ع فذكر حديث لسان اهل الجنة العربية
والفارسية الدرية اورده صاحب المقاصد الحسنة اذا اراد
العام ان يخبر عن الملائكة المقربين بالفارسية
الدرية كلاهما موضوع فانه معارض بما في حديث صحيح مرفوع
احبوا العرب لثلاث فاني عربي وكلام الله عربي ولسان
اهل الجنة عربي فقد اعتنى بضبط المولى ابن الكمال باتقان اهل

في حاشيته على التلويح قال قال اصبهاني الدرية بفتح الدال
وكسر الراء المخففة نوع من المداين وربما كان يتكلم من يباب
الملك فهو منسوب الى صاحب بابه انتهى ثم قال المولى وهم
انها منسوبة الى الباب بفتحه بمعنى باللغة الفارسية فان الباب
معناه در فقد وهم انتهى ولا يخفى انه لو صح الحديث بلفظ
مزدوان ضبطه لكان اولى ان يضبط بفتح الدال وتشديد
الراء نعتا للغة الفارسية بالكلمات المشبهة باللؤلؤ في اللطافة
اللفظية والظرافة المعنوية وكذا موضوع ما ذكره بعض
مشايخنا من العجم انه ورد في الكلام القديم باللسان الفارسي
چه كنم با اين گناه گاران كه بيا مرزم يعني ايش افعل
هؤلاء المذنبين الا ان اغفر لهم حديث لسفت حبيبة اللوبيا
كيدي وفي رواية صحيحة قد لسفت فلا حبيب لها ولا راعي
الا الحبيب الذي شغفت به فانه علق وتر باوي وانهما
انشدا بين يدي النبي ع فلا اصل له قال ابن تيمية وما اشتهر
ان ابا محذورة انشده بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانه
تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفه فتقاسمها
اصحاب الصفة وجعلوا رفاقة ثيابهم كذب باتفاق اهل

العلم بالحديث وما روى في ذلك موضوع وقال السيوطي اخرجه
الديلمي من حديث انس وقال تفرد به ابو بكر عمار بن اسحاق
قال الذهبي كانه واضعه قال الدميري ورواه ابو طاهر
المقدسي من حديث انس وذكر صاحب العوارف انه ام اشكل
بحضرة البيان فتواجد النبي ﷺ وتواجد اصحابه الكرام وقد
سقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا اوى كل واحد الى مكانه
ثم قال دم ليس بكريم حرام يهتز عند السماع ثم قسم رداءه
على نحو اربعمائة قطعة فهو حديث موضوع كان واضعه
عمار بن اسحاق قال بافي الاسناد ثقة هكذا قال الذهبي
وغيره وهو مما يقطع بكذبه حديث اللعب بالحمار مجلبة للفقر
وهو قول ابراهيم النخعي من لعب بالحمار الطيارة لم يمت
حتى يزوى او الم الفقر وفي المرفوع عن ابي هريرة قال راى
رسول الله ﷺ رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة
اخرجه البخاري في الادب المفرد وابو داود في سننه
والبيهقي حديث لعن الله الداخل فينا بغير نسب
والخارج منا بغير نسب قال السخاوي ويبغض له الشيخنا
يعني العسقلاني ولم يذكر سندا وله شواهد ثابتة كحديث ان

ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه الحديث رواه
البخاري وفي رواية من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه
غير ابيه فالجنة عليه حرام وفي الشفاء ما رواه مصعب عن
مالك بن انس ان من انتسب الى بيت النبي ﷺ يعني بالباطل
يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس حبسا طويلا حتى يظهر توبته
لانه استخفاف بحق النبي ﷺ انتهى والحاصل ان الحديث موضوع
باللفظ الذي تقدم ومعناه صحيح والله اعلم حديث لعن الله
المغني والمغنى له قال النووي لا يصح ذكره السخاوي والزركشي
وسكت عنه السيوطي حديث لعن الله الفروج على الفروج لا اصل له
حديث لعن الكذاب ولو كان مازحا قال السخاوي ما علمته
في المرفوع قلت لكن ورد اني امزح ولا اقول الا حقا له
حديث لكل بلوى عون لا اصل له قال ابن الربيع هو صحيح صحيح
المعنى ولعله اراد ما ورد لكل داء دواء حديث لكل حجرة
اجرة لا اصل له قال ابن الربيع هو صحيح المعنى ايضا وكانه
اراد لكل بيت اجارة ولو حجارة حديث لكل زمان رجال
دولة ورجال من حولك وتلك الايام نداولها بين الناس
وقولهم فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر اخرج

ابن عمرو عن ابي الطفيل موقوفا لكل مقام مقام ولكل زمان رجال
حديث للسائل ساقطة لا قطة هو من كلام بعض السلف ويقرب
منه قوله هو الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق
بها حديث للكل لكل شيء آفة والعلم آفاته من كلام الاعلام
حديث للكل مجتهد نصيب معناه من جد وجد ومن لج ولج وكذا
قوله ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا حديث لبيت ربه يحميه
قال عبد المطلب لابرهة امر جيش الفيل لما سأله ان يرد له
ابله فقال سألتني مالك ولم تسألني الرجوع عن قصد البيت
مع انه شرفكم ذكره السيوطي وغيره حديث وللسائل حق وان
جاء على فرس ذكره ابن الربيع عن الامام احمد انه قال حدثناه
بدور بن زياد في الاموال ولا اصل لها او لها قوله للسائل حق وان
جاء على فرس والثاني يوم يحرمكم يوم صومكم انتهى وهو غير مبني
بعد ما ذكر عن شيخه السخاوي حديث للسائل رواه احمد
وابو داود عن الحسين بن علي موقوفا وسنده جيد كما قاله العراقي
وتبعه غيره وسكت عليه ابو داود ولكن قال ابن عبد البر انه
ليس بالقوي انتهى وقال السيوطي قال العراقي حديث للسائل
حق وان كان على فرس لا يصح انتهى هذا الكلام عن احمد فانه

فانه اخرجه في مسنده بسند جيد رجاله ثقات قال السيوطي واخرجه
احمد في الزهد عن سالم بن ابي الجعد قال عيسى بن مريم ان للسائل
حق وان اتاكم على فرس مطوق بالفضة واخرجه البخاري
في تاريخه وطريق ابي هريرة عن انس مرفوعا ان للسائل
بالباب الكفيف فعد وجب الحق ولو بشق تمرة انتهى وسيأتي يوم
صومكم حديث لما خلق الله العقل تقدم عليه الكلام في ان الله
لما خلق من حرف الندرة وقد قال الزركشي هذا موضوع بالاتفاق
قال السيوطي تابع في ذلك الزركشي ابن تيمية وقد وجدت له اصلا
صالحا فاخرجه عبد الله بن احمد في زوائد المسند قال حدثنا
علي بن مسلم حدثنا ثابت حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن
مرفوعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال ما خلقت خلقا احب الي منك بك آخذ وبك اعطي
وهذا مرسل جيد الاسناد وهو في معجم الطبراني في الاوسط
موصول من حديث ابي هريرة باسناد ضعيفين حديث
لما غلت النبي ام قتلت محاجر عينيه الى ان تنفث مياه
حدقته فشربته فورث علم الاولين والآخرين ذكره علي
قال النووي لا يصح وكذا ما ذكره الشيعة من ان الله شرب من ماء جمع

في سترته ام عند غسله فلم يقص شاربه وخمن ما نقص شواربنا ما
اقتداء به ﷺ وهذا الكلام بطل اصلا وفرعا حديث لهدم الكعبة
حجرا حجرا اهون من قتل المسلم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ
ولكن في معناه ما عند الطبراني في الصغير عن انس رفعه من اذى
مسلما بغير حق فكانما هدم بيت الله حديث لو حسن احدكم بحجر
لنفعه الله به قال ابن تيمية انه موضوع وقال ابن القيم هو من
كلام عباد الاصنام الذين يحسنون بالاحجار وقال العسقلاني
لا اصل له ونحوه من بلغه شيء من الله فيه فضيلة فعمل به ايمانا
ورجاء ثواب اعطيه الله ذلك وان لم يكن كذلك قلت وقد
ذكر عبد العزيز بن جماعة في منسكه الكبير من غير سند ولا اسناد
وروي عن جابر عن النبي ﷺ من بلغه عن فضيلة فاخذ بها ايمانا
ورجاء ثواب اعطيه الله ذلك وان لم يكن كذلك انتهى وكان
محله حرف الميم بحسب المبنى ولكن ابجر اليه الطبع كالاخ ونسيانه
البحث عنه في حرف الميم على وجه الاستيفاء حديث لو اغتسل الوطء
بماء البحر لم يحتج يوم القيمة الا بجنابة الدليمي من حديث انس
مرفوعا به وروي بغير هذا اللفظ وقال السخاوي وهو كما ترى
معناه بط حديث لو صدق السائل ما افلح من رده روي من طرق

طرقا عن عائشة وغيرها مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيده ليست
بالقوية وقال ابن المديني لا اصل له وقال العسقلاني لا يصح وفي
هذا الباب شيء ذكره السخاوي وقال احمد لا اصل له ذكره الزركشي
ولكن ورد بمعناه حديث يقربه في معناه لولا ان المساكين
يكذبون ما افلح من ردهم رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة
مرفوعا حديث لو عاش ابراهيم لكان نبيا قال النووي في
تهذيبه بهذا الحديث بط وجسارة على الكلام بالمغيبات
ومجازفة وهجوم على عظيم وقال ابن عبد البر في تمهيده
لا ادري ما هذا فقد ولد نوح وغيره نبي ولم يلد الانبياء
لكان نبيا لانهم من ولد نوح انتهى وعن ابنه لانه اذا لم يكن
الا كور اولاده الصلبية انبياء لاطلق ذريته مع ان الكلام
في الخصوصية الجزئية لا في الكلية اذ لم يلزم من كون ابراهيم ولد
نبينا نبيا ان يكون ولد كل نبي نبيا واذا اخبر الصادق
وثبت عنه النقل الموافق فلا كلام فيه وقد اخرج ابن
ماجه وغيره من حديث ابن عباس قال لما مات ابراهيم بن النبي ﷺ
قال ان له مرضعا في الجنة ولو كان لكان صديقا نبيا ولو عاش
لاعتقت اخواله من القبط وما استرق قبطي الا ان يكذبوا

ابا شيبة ابراهيم من عمار الواسطي وهو ضعيف لكن لطرقه مثلة
تتقوى بعضها ببعض ويشير اليه قوله تعالى ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه يؤمي اليه بانه
لم يعش له ولد يصل الى مبلغ الرجال فان ولده ذكرا يقتضي
ان يكون مثله كما يعار الولد سر ابيه ولو عاش وبلغ اربعين وصار
نبيا لزم ان لا يكون نبيا خاتم النبيين فان قول ابن حجر المكي
وثناء ويلزم ان القضية الشرطية لا تستلزم وقوع المقدم وان
انكار النووي كابن عبد البر لذلك فلعدم ظهور هذا التاويل
وهو ظاهر فبعيد جدا اذ لا يفهم الا ما قاله الجهلاء من مثل هذه
المقدمة وانما الكلام على فرض وقوع المقدم فافهم والله تعالى
اعلم ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى حديث لو كان بعدي نبي
لكان عمر بن الخطاب وقد رواه احمد والحاكم عن عقبة بن عامر
مرفوعا قلت ومع هذا لو عاش ابراهيم وصار نبيا وكذا لو صار
عمر نبيا لكانا من اتباعه كم عيسى والخضر والياس فلا ينافي
من قوله خاتم النبيين اذ المعنى انه لا يأتي بعده نبي ينسخ ملته
ولم يكن من امته ويقوي حديث لو كان موسى حيا لما وسعه الا
اتباعي حديث لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية

ذرية موحدة الله ولكنه علم ان لا خير فيهم فاجتباهم رواه ابن
عباس مرفوعا بلا سند ولا يصح عند احد وكل ما ورد فيهم من مدح
او قدح بط وما ينسب للبعض فلا نسلم فيهم مفتري بل في مناقب الشافعي
للبيهقي اربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيمة زهد خصم وتقوى
جندي واما امراة وعبادة صبي وهو محمول على الغالب
ذكر السخاوي حديث لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا
قول عامر بن عبد الله عبد قيس على ما ذكر القشيري في رسالته
والمشهور انه من كلام علي وقد بينا معناه في محله اللايق به
حديث لو كان الدنيا دما عبيطا اي طريا لكان قوة المؤمن
حلالا وفي لفظ لكان نصيب المؤمن حلالا قال السخاوي لا يعرف له
اسناده وقال الزركشي لا اصل له وسكت عنه السيوطي لكن
معناه صحيح لانه يكون مضطرا فيكون اكله حلالا حديث
لو كان الارز رجلا لكان حليما قال ابن القيم في الهدي النبوي
هو موضوع وتبعه العسقلاني فقال هو موضوع وان كان يجري
على الالسنة وكذا احاديث الارز موضوع كلها قلت قد
تقدم عن علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم
في الطب النبوي والديلمي حديث لو كان الخضر حيا لزارني

قال الى فظ العسكرى لم يثبت مرفوعا وقال الى فظ الحضرمى
لا يعرف له اسناد وانما هو من اختلاف بعض الكذابين انتهى
فقول الشيخ ابن عطاء فى لطائف المنن لم يتعقبه اهل الحديث
محمول على عدم وصول كلام الائمة اليه وقد علم كل اناس مشربهم
حديث لولاك لولاك لما خلقت الافلاك قال الصغانى
انه موضوع كذا فى الخلاصة لكن معناه صحيح فقد روى الديلمى عن ابن
عباس مرفوعا اتانى جبرائيل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة
ولولاك ما خلقت النار وفى رواية ابن عساكر لولاك
ما خلقت الدنيا حديث لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا
ما نهينا عنه ولا توقفيه شئ ذكره فى الاحياء وقال العراقى لم اجده
قلت ويؤخذ معناه من قوله لكم ولا تقربا هذه الشجرة وقول
الشيطان ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين حديث لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه
لاعتدلا لا اصل له فى المرفوع وانما يوثر عن بعض السلف كذا
فى المقاصد قال الزركشى لا اصل له قال السيوطى اخرجه عبد الله بن
احمد فى زوايد الزهد عن ثابت بن البنانى قوله بلفظ كانا سواء
وتحقيق معناه فى باب الخوف والرجاء من شرح عين العلم حديث

حديث لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا
رواه الطبرانى فى الكبير من حديث مسلمة بن سليمان الجنابزى
بسنده الى معاذ بن جبل مرفوعا والجنابزى كوفى ذكره البخارى
وقال الزركشى رواه ابن عدى من حديث معاذ بن جبل وهو ضعيف
وقال السيوطى بل هو موضوع حديث اللواء بحلة على كرم الله
وجهه يوم القيمة قال الاتقانى فى حاشية الشفاء ذكره ابن
الجوزى فى الموضوعات حديث ليس لغاسل غيبة وقال
السخاوى بعد ايراد حديث فى معناه وبالجملة فقد قال العقيلى
انه ليس لهذا الحديث اصل وقال الصغانى فى العباب
منكر انتهى وقال المناوى فى حسنه الديلمى والهروى وليس
كذلك فقد صرح جميع من حققى الحفاظ بانه منكر موضوع
لا اصل له قلت والحديث رواه الطبرانى وغيره من حديث
معاوية بن حيدة مرفوعا به لكن سنده ضعيف وبهذا اعل كلام
الحاكم انه غير صحيح ولا معتمد واخرج البيهقى فى السنن وفى
الشعب ايضا عن انس رفعه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له
قال السيوطى انه ليس بالقوى وقال مرة فى اسناده ضعف
انتهى فيحصل انه غير موضوع بل ضعيف لذاته او حسن لغيره

بناء على تعدد طرقه حديث ليس للموت راحة دون لقاء ربه
رواه محمد بن نوح في قيام الليل له عز وهب به حلية في قوله
وفي المرفوع انما المستريح من غفر له ذكره السخاوي حديث
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل يذكره
الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري لكن بلفظ لي وقت
لا يسعني فيه غير ربي قلت ويؤخذ منه انه اراد بالملك
المقرب جبريل وبالنبي المرسل نفسه الجليل وفيه اياد الى مقام
الاستغراق بالاتفاق المعبر عنه بالمحو والفناء حرف
الميم حديث ما اخاف على امتي احوف عليها من النساء
والخمر يقضي السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الربيع اما
لفظه فلم اجده مسندا واما نحوه فكثيرة جدا انعم عند الديلمي
بلا سند عن علي رفعه ما اخاف على امتي فتنة احوف عليها من النساء
والخمر حديث ما اعلم ما خلف جدار يهذا قال العقيلي لا
اصل له حديث ما افلح سمين من كلام الشافعي وقال محمد بن الحسن
وذكر لانه لا يخ العاقل من ان يهتم لارزاقه اولد نياه والشحم
لا ينعقد مع الهم واذا خلا منهما صار في حد البهائم وانشد
الشيخ السيف الدين البخاري يقولون اجسام المحبين نحفة و

وانت سمين لست غير مراءي فعلمت ان الحب خالف طبعهم
ووافقه طبعي فصار غذائي حديث ما افلح صاحب عيال قط
رواه الديلمي بسنده عن ابي هريرة مرفوعا وقال ابن عدي
هو عن النبي ﷺ منكر انما هو من كلام ابن عيينة حديث
ما انصف القارئ المصلي قال العقيلي لا اعرفه ويغني
عنه قوله ﷺ لا يجد بعضكم على بعض بالقرآن وهو صحيح من
حديث البياضي في الموطأ وابي داود وغيرهما حديث
ما اوتي قوم المنطق الا حرموا العمل كذا في الاحياء وقال
العراقي لم اجد له اصلا ولعل المراد بالمنطق الجدل حديث
ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه وليا لعلمه يغني لو اراد
الله اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذ وليا او اذا اتخذ وليا
لعلمه والمغني الاول لغير المريدين والثاني للمجذوبين
المرادين لكن اللفظ ليس بثابت وقال السخاوي لم اقف عليه
مرفوعا حديث ما اكمل عبد الا حظ عليه العلم والادب قال
في الميزان هو باطل حديث ما بدئ بشيء يوم الاربعاء
الا تم قال السخاوي لم اقف له على اصل ويعارضه حديث
جابر مرفوعا يوم الاربعاء يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني

في الاوسط وهو ضعيف انتهى وفيه ان معناه كان يوما شاسعا
على الكفار فمفهومه انه لا يستمر على الابرار وقد اعتمده ائمتنا
صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل في ابتداء درسه وقد
قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال
الشكمة الاربعاء الى الله لكثرة تناوم الناس بها فمنحها انه لا
ما ابتدئ بشيء فيها الا وتم والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم
حديث ما بعد طريق اهدى الى الصديق من كلام ذي النون
المصري وفي معناه ما تبع مصر حبيب حديث ما بكيت على شيء
الا بكيت عليه هو من كلام ابن عباس بمعناه حديث ما ترك
القاتل على المقتول من ذنب قال ابن كثير في تاريخه لا يعرف
له اصل بهذا اللفظ ومعناه صحيح كما اخرجه ابن حبان عن عمر
مرفوعا بلفظ ان السيف محاء للخطايا وللبيهقي في حديث
مرفوع العقيلي بلفظ فذكره الا ان قال في الرجل المؤمن المعروف
على نفسه المقتول في الجهاد في سبيل الله تعالى ان السيف محاء
للخطايا وفي المنافق المقتول في الجهاد ان السيف لا يمحو النفاق
وقال السيوطي في حديث السيوف محاء للخطايا اخرجه احمد بن
حنبل في حديث عقبة بن عبد واخرجه الديلمي وابو نعيم عن

عن عائشة قتل الصبر لا يمر على ذنب الا محاه واخرجه سعيد بن
منصور في مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه
واخرجه البيهقي في الشعب عن الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله
عنه كل ذنب كان ذكره في القرآن انه اريد ان تبوأ باثمي وانتم
انتهى وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر العيان حديث ما تقاطع
على احد قرنان هو من كلام غير واحد من السلف وفي المجالسة الدينوري
عن الاصمعي قال قال اعرابي ما ناء قط على احد مرتين قيل وكيف ذلك قال
اذا اذناه على مرة لم اعد اليه قلت ومما يؤيده معنى حديث لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وعن الاصمعي ايضا قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط الا تحول
واوه معنى يريد انه انكبر عليه حديث ما خلا جسد من حسد قال السخاوي
لم اقف عليه بلفظه وقد ورد معناه في شرح بعضهم لحفاظ لابي موسى المدني
بسنده عن انس مرفوعا في حديث طويل كل بني ادم حسود ومنه ضعيف
حديث ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة قال السخاوي لم اقف
عليه لكن ورد عن عائشة مرفوعا جعل الخير زبده يعني العقد الذي ليس
بطويل ولا بقصير لا بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بل يكون له
ميل الى الطول كما صح في شمائل عن الحسن بن علي رفوان الله جعل
اللوح في الطول واللوح بفتحتين الجمق بالضم وهو قلة العقل

حديث ما رفع احد احدا فوق قدره الا وضع عنده فوق قدره
بازيد ليس في المرفوع لكن جاء نحوه في مناقب الشافعي للبيهقي
ما اكرمت احدا فوق مقداره الا اتضع من قدري عنده بمقدار
ما اكرمته حديث ماضاهى مجلس سمحا بان اخرجه الديلمي بلا سند عن
الحسن به مرفوعا واخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون
المصري بمعناه حديث ما عاقبت من اعصى الله فيك بمثل ان تطيع
الله فيه بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه حديث ما عظم الله اعظم
شيء اعظم من جبر القلوب قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع حديث
ما عذل من ولي ولده قال شيخنا لا اصل له قلت بل هو موضوع
في مبناه وبطرقه حديث ما عز بشيء النية في الحديث
الآتي شرفه قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا وانما هو قول ابن هارون
حديث ما عز شيء الآن هان بهو جمع الحديث الصحيح عن انس جرى
على الله ان لا يرفع شيئا في الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري في
حديث ما فضلكم ابو بكر بصوم ولا صلوة ولكن بشيء وقر
في قلبه اي سكن وثبت واستقر من ذكر الموت وهو في الاحياء
وقال العراقي لم اجده مرفوعا وهو عند الحكيم الترمذي في النوادر
من قول بكر بن عبد الله المزني حديث ما كثر اذان بلدة الا قل بردها

اخرجه الديلمي بلا سند عن علي وفي الاول حديث ما من صدقة تكثر
اذاها الا قل بردها موضوع حديث ما كل مرة تسلم الجرة البس
بحديث حديث ما امتلأ دار من الدنيا جبرة الا امتلأت
فقرا جبرة قال العراقي رواه ابن عبد الله بن المبارك في مسنده
بن عمار عن يحيى بن كثير مرسلا والجبرة بفتح الجيم والموحدة
السرور ومنه قولهم في روضة يجبرون اي يسرون والجبرة
الدمع السائل حديث ما من ليلة الا ينادي مناد يا اهل القبور
من تعبطو فيقولون من اهل المساجد لم يوجد له اصل حديث ما من
جماعة اجتمعت الا وفيهم ولي الله لا يهم يدرون به ولا هو يدري
بنفسه لا اصل له وهو كلام بسطا فان الجماعة قد تكون فجارا يهون
على الكفرة والفجور وكذا ذكره بعضهم ولو صح سنده فباب التاويل واسع
عنهم حديث ما من نبي بقي الا بعد الاربعين قال ابن الجوزي
انه موضوع ذكره الزركشي وسكت عنه السيوطي قلت وبعارضه نفي
قوله تعالى في يحيى وآتيناه الحكم صبيا وقوله تعالى في يوسف واوحينا اليه
لتنبئنهم بامرهم هذا الآية ولو ثبت يحمل على الغالب حديث ما آثار
في البس بالسرع في الغيبة في حسنات العبد في الاحياء وقال
العراقي لم اجد له اصلا واليسن بفتحتين او بضم فسكون الناس

والمراد به الخطب الناس ونحوه حديث ما وسعني ارضي ولا سمائي
ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن في الاحياء وقال العراقي لم ار له
اصلا قال ابن تيمية هو مذكور في الاسرائيليات وليس له اسناد
عن النبي ام وفي الذيل وهو كما قال ومعناه ومسع قلبه الايمان
بي ومحبتي والا فالعقول بالحلول كفر وقال الزركشي وضعه
الملاحدة وقال السيوطي اخرجه احمد في الزهد عن وهب بن
منبه ان الله فتح السموات ثم قبل حتى ينظر الى العرش فقال ثم قبل
سبحانك ما اعظم شانك يا رب فقال الله ان السموات والارض
ضعفت عن ان يسعني ووسعني قلب عبدي المؤمن التقي الورع اللين
انتهى وفيه ايماء الى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان حديث مت مسلما ولا تبال قال السخاوي لا اعلم بهذا
اللفظ قلت ومعناه صحيح لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم
مسلمون حديث المجرة باب السماء ذكره في النهاية من غير عزو
وحديث المحبة مكية وهو معنى حديث حبك الشيء يعمي ويصم
حديث المحمود مرزوق بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قلت
لانه لما حسد اخوانه رفع مكانه اذا كان شاكرا لانعم لقوله تعالى

لئن شكرتم لازيدنكم حديث مداد العلماء افضل من دماء
الشهداء قال الخطيب موضوع ذكره الزركشي وقال هو من كلام
الحسن البصري وروي مرفوعا بلفظ حبر العلماء بدم الشهداء فرجح
عليهم وقال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدرداء
ابي الدرداء مرفوعا وتوزن يوم القيمة مداد العلماء بدم الشهداء
وللخطيب في تاريخه من حديث نافع عن ابن عمر رفعه وزن حبر العلماء
بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سنده محمد بن جعفر اتهم بالوضع
قلت ومعناه صحيح لان نفع دم الشهداء قاصر ونفع قلم العلماء
متعد حاضر حديث المرء بسعده لا بابيه وجده هو بمعنى
حديث من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ذلك ويمكن ان يراد ويقال
ولا يجده ولا بكده وقد ضبط حديث لا ينفع ذا الجد منك الجد
بفتح الجيم وفي رواية بكسرها حديث المرء على دين خليله فلينظر
بما يخالل رواه ابو داود والترمذي وحسنه غيرهم من حديث
ابي هريرة مرفوعا قال الزركشي فاخطأ ابن الجوزي فاورده
في الموضوعات حديث الارض ينزل جملة واحدة والبر ينزل قليلا
قليلا قال السخاوي رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق
والديلمي من طريق الحارث بن عبد الله الصفار عن عائشة بسند

رفوعا وهو بطل فالصفة انهم بالوضع وقد قال الخطيب عوّيه
ايراده له انه اخطأ فيه قطعا واتى امرا شنيعا ولا يثبت
عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه ولا عن احد من الصحابة وانما هو قول
عروة بن الزبير وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم في التاريخ
من طريق عبد الله بن حارث عن عائشة مرفوعا انتهى وكلامه
يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى حديث المريض انينه تسبيح وصياحه
تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جانب الى جانب جهاد
في سبيل الله قال العسقلاني انه ليس بثابت حديث مسح الرقبة
اما من الغسل قال النووي في شرح المهذب انه موضوع قلت
لكنه رواه ابو عبيد الله القاسم بن القاسم بن عبد الرحمن عن موسى
بن طلحة قال من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل الحديث موقوف
الا انه في الحكم مرفوع لان مثله لا يقال بالرأي ويقويه ما روي
مرفوعا عند الديلمي من حديث ابن عمر لكن بسند ضعيف والضعيف
يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا ولذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة
مستحب او سنة حديث مسح العينين بباطن انملتي السبابتين
بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله
مع قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا

وبمحمد ﷺ نبيا ذكره الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابي بكر
الصديق ان النبي ﷺ قال من قال من فعل ذلك فقد حلت عليه شفاعتي
قال السخاوي لا يصح واورده الشيخ احمد الرداد في كتابه موجبات
الرحمة بسند ضعيف فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر ﷺ وكلما
روي في هذا فلا يصح رفعه البتة قلت واذا ثبت رفعه على
الصديق فيكون للعمل لقوله ﷺ عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين وقيل لا يفعل ولا يسن وغايته لا يخفى على ذوي
النهى حديث المصائب مفتاح الارزاق مر جمه السخاوي ولم يتكلم
عليه قلت وهو محتمل في المعنى احتمالين احدهما انه تكفير
في مصيبته ويعوضه خيرا منه كما يشير اليه حديث اللهم اجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها وثانيهما ما اشتهر من قولهم
مصائب قوم عند قوم فوائد ومن اللطائف موت الحمير عروس
الكلاب حديث مصارعة ام ابا جهل لا اصل له كما ذكره الحلبي
في حاشية الشفا حديث مصر اطيب الارضين ترابا وعجمها اكرم
العجم انيسا بما قال العسقلاني يذكر معناه من عمرو بن العاص
ولا اعرفه مرفوعا انتهى ولعل المراد بعجمها اليهود والنصارى
لانهم من نسب يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل ﷺ حديث

مصر كنانة الله في ارضه ما طلبها عدو الا اهلكه الله وكنانة
السهم بالكسر جلبته وجلد لاخشب فيه او بالعكس على ما في القاموس
قال السخاوي لم ار الحديث بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث
لا يصح منها شيء لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر مرفوعا انكم ستفتحون
ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة
ورحما وقال الزاهدي الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم
اي ابن النبي ادم وقال العسقلاني اراد بالذمة العهد الذي جرى بينه
في الاسلام ايام عمر فان مصر فتحت صلحا وفي الحديث من اعلام نبوته
فتح مصر واطلاق اسمها العهد وكذا قال الزركشي لا اصل له لكن
في الطبراني من حديث كعب بن مالك اذا فتحت مصر فاستوصوا
بالقبط خيرا فان لهم ذمة واصله في مسلم وقال السيوطي في كتاب
الخطط يقال انه في بعض الكتب الالهية مصر خزائن الله كل من
اراد بها سوء قصمه الله وفي كتاب الاخبار مصر بلد معافاة من
الفتن من اراد بها سوء كبه الله على وجهه وعن ابي موسى الاشعري
اهل مصر الجند الضعاف ما كاد بهم احد الا كفاهم الله مؤنته
قال تبيع بن عامر الكلاعي فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني
ان بذلك اخبره رسول الله ﷺ وقد ورد لفظ الكنانة في الشام

في الشام اخرجه ابن عساكر عن عوف بن عبد الله بن عتبة قال قلت
فيما انزل الله على بعض الانبياء ان يقول انتم كنانتي فاذا
غضبت على قوم رميتهم بكم بسهام حديث المضمضة والاستنشاق
ثلثا فريضة للجنب موضوع بمناه وان كان صحيح المعنى عندنا
حديث المعاصي تنزل النعم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا
مرفوعا والا فهو كلام كثير من السلف وقال الشاعر اذا كنت
في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم ذكره ابن الربيع و
يؤيده في المعنى قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وقوله تعالى فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع الاية حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء
وهو من كلام حارث بن كلدة طبيب العرب ولا يصح رفعه الى النبي ﷺ
وفي الاحياء مرفوعا البطنة اصل الداء والحمية اصل
الدواء وعودوا كل جسم ما اعتاد وقال العراقي لم اجد له
اصلا وكذا حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها
واردة الحديث قال الدارقطني لا يعرف هذا من كلام النبي ﷺ
وانما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الجعد وقال الزركشي في
الحديث الاول لا اصل له وانما هو من كلام بعض الاطباء وقال

السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن وهب بن منبه قال
الاطباء على ان رأس كل الطب الحمية قلت واجمعت الحكماء
على ان رأس الحكمة الصمت واخرجه الخلال من حديث عائشة
مرفوعا الازم دواء والمعدة بيت الداء وعودوا بدنا ما اعتاد
والازم بفتح فسكون الحمية حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل
بينهم كتب يوم القيمة مع الظلمة من حول بكحول وهو سيد الثابتين
من اهل النار حديث المغتاب والمستمع شريكان في الاثم ذكره
في الاحياء ولم يخرجه العراقي فلا يعرف له اصل في مبناه الا انه
صحيح في معناه اذا كان المستمع يسمع برضاء فمع الطبراني
عن ابن عمر مرفوعا نهى الغيبة وعن الاستماع في الغيبة وعن التنزيل
ولا يغتب بعضكم بعضا الاية وقد ورد من اغتاب عنده اخوه المسلم
فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله في الدنيا والاخرة
رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس حديث المغل يرجع
السخاوي ولم يتكلم عليه وقال الربيع ولم اعرف معناه قلت وقد
ذكر في القاموس له معان منها البطر والغش والغوص في الماء
وغيرها قال بالضم الكندر الذي يتبخر به اليهود والظاهر
ان المناسب في هذا المقام وهو معل الذباب في الطعام وهو

وهو عمه وقد تقدم عن المغرب ان حديث اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه صحيح مرفوع واما فامقلوه ثم انقلوه
فموضوع مصنوع حديث المقام في المكة سعادة والخروج منها
شقاوة لا اصل له في المرفوع حديث معلم الصبيان من ذاد ولم ستر
قال السخاوي لا اعلمه في المرفوع قلت لكنه ثبت النهي عن
التجشي وهو ان يزيد في سوم شيء ولم يرد شراؤه حديث
من ابتلي ببليتين فليختر ايسرهما وهو معنى قول عائشة
ما خير رسول الله ﷺ بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن
اثما حديث من اتت عليه اربعون سنة ولم تغلب خيره على شره
فليتجهز الى النار اخرجه الاذدي بسنده الى ابن عجلان به
مرفوعا واشار اليه الخطيب حيث قال عجيب من المؤلف تقريره
وعلامة الوضع لائحة عليه قلت ان كانت العلامة على الاسناد
فسلم والا فليس في معناه ما يدل لبطلان معناه ونحو بعض
الفاظ العامة فالموت خير له ويؤيده حديث من لم يرع عند
الشيب ولم يستحي من الغيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله
فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند وعن جابر مرفوعا وما احسن
قول ابا يزيد لمن راى وجهه في المرآة ظلم الشيب ولم يذهب

الغيب ولم ار ما في الغيب **حديث** من اراد ان يؤتيه الله
علما بغير هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل كما في المختصر
ومعناه صحيح مستفاد من قوله ﷺ من عمل بما علم ورثه الله
علم ما لم يعلم والله اعلم **حديث** من احب حبيبة او كريمة
وفي رواية من اكرم حبيبه فلا يكتبن بعد العصر لا اصل له في
المرفوع قال السخاوي ولعل المعنى بعد خروج العصر في غير ان
يكون سراج عنده وقد وصى الامام احمد بعض اصحابه ان
لا ينظر بعد العصر الى كتاب اخرجه الخطيب قلت وهو من كلام
الطب كما قال الشافعي الورع انما يكون من مريء عينيه انتهى
وفي معناه الخياطة الخياط وارباب الصنايع **حديث** من حبك
شيئا ملك عند انقضائه ليس بحديث وانما وجد معناه منقولا
على خاتم بعض الحكماء وقد يقتبس ايضا من كلام العلماء حيث قالوا
يجب ان نعبد الله ونحبه لذاته لا لجنته وناره حتى قال الفخر
الرازي من تصور انه لو لم يخلق جنة ولا نارا لم يكن يعبد الله
فهو كافر بالله ولعل وجه ذلك اطلاق قوله لك وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون وقوله لك واياك نعبد وهذا
لا ينافي قوله عز وجل ويدعوننا رغبا ورهبا وخوفا وطمعا سواء نقول خوفا

خوفا من غضبه وطمعا في رحمته او خوفا من ناره وطمعا في جنته
فان ذلك من باب الترهيب والترغيب في عبادته كما يرغب العبد
في خدمة سيده ويرهب وكذا الولد في حق والده **حديث**
من اذل عالما بغير حق اذله الله يوم القيمة على رؤوس الخلائق
من نسخة شعار بن المهدب الكذوبة كذا في الذيل **حديث**
من احتكر الطعام اربعين يوما فقد برئ من الله ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات وقال العراقي في الحكم بوضعه نظر وقد صححه الحاكم
قلت وقد ذكر الجلال في الجامع الصغير بلفظ من احتكر طعاما
على امتي اربعين يوما وتصدق به لم يقبل منه رواه ابن
عساكر عن معاذ **حديث** من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
وقد اخطأ فرواه ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ايوب له مرفوعا
وسنده ضعيف وهو عند احمد عن مكحول مرسلا مرفوعا بلفظ
تنجبت فقال الزركشي وروي بسند ضعيف من حديث انس
وقال السيوطي وصله ابو نعيم في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب
الانصاري قلت الحديث المرسل ايضا حجة عند الجمهور **حديث**
من اسلم فليتم قال العسقلاني انه باطل **حديث** من اسلم على يديه

رجل وجبت له الجنة قال الصغاني موضوع حديث من السوى
يوما فهو مغبون ومن كان يوما شرا من امسه فهو ملعون
لا يعرف الا في منام لعبد العزيز بن رواد قال اوصاني به
في الرؤيا بزيادة في اخره رواه البيهقي وعلق الزيادة
ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان وله در البستي زيادة
المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران وقال
الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات حديث من اعان ظالما سلطه الله عليه رواه ابن
عساكر في تاريخه عن حديث ابن مسعود مرفوعا وفي سنده متهم بالوضع
وهو ابو ذكريا العدوي فوافقه ذكره السخاوي قلت ويؤيد
بثبوته انه اخرجه البيهقي من حديث ابن مسعود الا انه لم يسند
وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي
وابن ذكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن
عاصم بن بهدلة عن ابن مسعود مرفوعا من اعان ظالما سلطه الله عليه انتهى
وليس في هذا الاسناد غبار كما لا يخفى حديث من اعان تارك
الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء كلهم موضوع زين على
ما في اللآلي حديث من اعان تاركا ممن اغتسل من الجنابة

الجنابة حملا لاعطاه الله بكل مائة قصر مزورة بيضاء وكتب
الله له بكل قطرة ثواب الف شهيد بط وضعه دينار حديث
من اراد الاقامة فليس منا موضوع كذا قال الاول وكذا حديث
جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع حديث من اكرم غريبا
فقد غربته وجبت له الجنة ذكره الديلمي عن ابن عباس مرفوعا
بلا سند وبقوله حديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه حديث من اكل طعام اخيه بسترة لم يغفر له هو
من كلام ابي سليمان الداراني حديث من اكل فوله بقشرها اخرج
الله منه من الداء مثلها اورده ابن حبان في الضعفاء من حديث
عائشة مرفوعا وذكره ابن القيم في الموضوعات واورده الذهبي
في الميزان وهو بط وذكره السخاوي وقال نقلا عن الشافعي انه
قال الفول يذيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل حديث
من اكل مع مفلوج فليأكل معه قال العقيلي كذب موضوع لا اصل له
لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف وكذا قال غيره وليس لهذا عند
اهل العلم وليس معناه صحيح على الاطلاق فقد يأكل مع المسلمين
الكفار والمنافق وذكره السخاوي ولا يخفى ان الكفار ليس
من اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع صالح بنية البركة

والمحبة لله تعالى ان ينال المغفرة والرحمة حديث من استرضى فلم يرض
فهو سخط ليس بحديث وانما يروى عن ابن عباس بزيادة من استغضب
فلم يغضب فهو حمار حديث من اكتحل يوم عاشوراء لم يرمد عينيه ابدا رواه الحاكم وغيره عن ابن عباس مرفوعا وقال الحاكم
انه منكر وقال السخاوي بل هو موضوع اورده الجوزي في الموضوعات
قال الحاكم والاكتحال يوم عاشوراء لم يروعن النبي ﷺ فيه شيء
وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين قلت وقد ذكر الحافظ جلال
الدين السيوطي في جامعه الصغير من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء
لم ترمد عيناه ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس وقد التزم ان
لا يذكر في كتابه هذا حديثا موضوعا فالحديث غير موضوع
عنده وغاية الامر انه ضعيف حديث من انتهى صاحب بدعة
ملأ الله قلبه امنا وايمانا موضوع حديث من اهدى له هدية
وعنده قوم فهم شركاؤه فيها رواه ابن الجوزي في الموضوعات
فاخطأ فقد اورده عبد الله بن محمد من حديث ابن عباس وغيره
من حديث عائشة به مرفوعا وقال العقيلي انه لا يصح في هذا الباب
عن النبي ﷺ شيء كذا قال البخاري يعني ايراده له تعليقا فقال
ويذكر عن ابن عباس جاءه شركاؤه ولا يصح وقال العسقلاني

في الموقوف اصح ذكره السخاوي وقال الزركشي من اهدى له هدية
فجاءه شركاؤه فيها رواه الطبراني من حديث حسين بن علي
حديث من بان عنده وجبت له الصدقة قال العسقلاني لا اصل
له حديث من بلغه عن الله عز وجل شيء ففيه فضيلة فاخذ به ايمانا
به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن الامر كذلك
قد سبق عن العسقلاني في الكلام على لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه
الله به فقال لا اصل له ونحوه من بلغه شيء الحديث والحق ان
بينهما فرقا في تمويج المعنى وتصحيح المبنى فان الحديث الثاني رواه
ابو الشيخ في مكارم الاخلاق عن جابر به مرفوعا وفي سنده
بشر بن عبيد وهو متروك وله طرق لا تخلو عن متروك ومن
لا يعرف كما ذكره السخاوي الا ان غاية الامر فيه ضعيف وقوته
انه رواه عبد البر في حديث انس كما ذكره الزركشي وكذا ذكره
الغزي في جماعة في منكره الكبير الا انه لم يسند ولم يعز الى احد
ويؤيده انه ذكره السيوطي في جامعه الصغير فقال رواه الطبراني
في الاوسط عن انس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة ولم يصدق بها
لم ينلها ففي الجملة له اصل اصيل ولكنها يشكل بانه ان حمل ما بلغه
على الحديث الضعيف نافيه قوله ايمانا به لانه اذا انعقد البوت

امتثالا لقوله ايمانا به في فرض كون الحديث الذي بلغه ضعيفا لان
الضعيف لا يطلق الا حيث لم يكن المضمون ثابتا وان حمل على
الصحيح نافاه قوله وان لم يكن الامر كذلك لان فرض عدم كون
الامر كذلك ينافي الصحة المستلزمة لكونه كذلك والجواب انا
نختار الاول ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند
لجواز ان يكون من وجه اخر كما اذا كان عام ادراجه في
العمومات فالثبوت حينئذ من حيث هذا الادراج لا غير او نختار
الثاني فنحمله على حاصل بسنده ظنا في الظاهر فلذا يكون له
التصديق بثبوته من هذه الحيثية ويحمل انه غير صحيح باطنا
فحينئذ يكتب له ذلك الثواب الذي بلغه مع كون الحديث غير واقع كون
بعض رواته ظاهرا العدالة مع بقية الشروط وباطنا ليس كذلك
والمحققون على ان الصحة والحسن والضعف انما هي من حيث الظاهر
فقط مع احتمال كون الصحيح موضوعا وبالعكس كذا افاده الشيخ
ابن حجر المكي في حل معنى هذا الحديث الا انه جعل مرجع الضمير في
قوله فاخذ به اي بالفضيلة بمعنى الفضل والظاهر انه راجع
الى الشيء الذي فضيلة ومعنى اخذ به اي عمل به قولا او فعلا ثم قوله
ايمانا به اي ايمانا بالله واتيانا برجاء الثواب به لان المعنى ايمانا بذلك

به ذلك الحديث كما جعله الشيخ فاحتاج الى تحمله في الجواب حديث
من بشر نفسي بخروج صفر بشرته بالجنة لا اصل له حديث من بورك له
في شيء فليلزم قليل منه قال ابن تيمية من كلام بعض السلف قلت
وهو استرواح منه فاخرجه ابن ماجه من حديث انس مرفوعا
وعائشة كما ذكره الزركشي وقال السخاوي رواه ابن ماجه من
حديث انس مرفوعا بلفظ من اصاب من شيء فليلزم قليل منه
وهو عند البيهقي في الشعب بلفظ من رزق بدل من اصاب قلت
وهو كذلك في الجامع الصغير بلفظين حديث من تزوج امرأة
لمالها حرمه الله مالها وجمالها قال الزركشي لا يعرف وقال السخاوي
لم اقف عليه وفي الصحيحين تنكح المرأة لاربعة لمالها وجمالها
وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حديث من ترك
بغير زينة فضل قدمه بعد رئيس له اصل بهذا وحكايات الحسن
المروية في ذلك عن النبي ﷺ لم يثبت منها شيء حديث من تكلم
بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال الصغاني
موضوع وهو كذلك لانه بطل معنى ومعنى حديث ومن تواضع
لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
قال السيوطي ولم يصب فقد روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود

دانس بلفظ من دخل على غنى فتضعضع له ذهب ثلثا دينه
وقار في كل منها اسناده ضعيف حديث من جالس عالما فكأنما
جالس نبيا قال السخاوي لم اعرفه في المرفوع لكنه معناه
صحيح ان العلماء ورثة الانبياء وقد قال الله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وورد السيخ في قوم كالنبي
في امته حديث من جد وجد ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه
قلت لا اصل له بل هو من كلام بعض الفضلاء وكذا حديث
من لج ولج حديث من جمع عالما من تهاوش اذهب الله
في تهابر قال السبكي لا اصل له انتهى لكن اخرجه القضاعي
عن ابي سلمة الخمص بمرفوعا وابو سلمة قاضي حمص لا صحبة له
وهو مع ضعفه مرسل وفي سنده متروك وقال السخاوي قلت
المرسل حجة عند الجمهور وقد ذكر في الجامع الصغير بلفظ فاحا
عالما من تهاوش اذهب الله في تهابر اخرجه البخاري عن ابي
سلمة الخمص وفي سنده متروك فهو ضعيف لا موضوع والمعنى
ان كل عالم اصيب من غير حلة ولا يدري وجه اخذه اذهب
الله في المهالك غالبا امره كانه جمع من الهوش بمعنى الجمع والخلط
والخلط والميم فائدة ويروى من تهاوش بفتح التاء وكسر الواو

الواو جمع تهوش وهو بمعناه كما في النهاية وفي القاموس ان
المهاوش كمقعد وسرقة والمهابر المهالك وزاد بعضهم
والامور المبتدرة حديث من جهل شيئا عاداه قال ابن الربيع
المرء لا يزال عدوا لما جهل حديث من حدث حديثا فعطس
عنده فهو صحيح قال السخاوي رواه ابو يعلى عن ابي هريرة
مرفوعا وكذا اخرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي وقال
انه منكر من ابي الزناد وقال غيره انه باطل ولو كان سنده
في الشمس النهار وفيه بحث لا يخفى قال الزركشي فعد حسنه النووي
واخطأ قلت داود وهذا الحديث الامام السيوطي في الجامع
الصغير وقد التزم هو ان لا يذكر فيه موضوعا فيرد على من
قال ان الحديث رمز وللطبراني في حديث انس اصدق الحديث ما
عطس عنده حديث من خفر لاخيه قليبا او حفر له فيه فوقع
قال العسقلاني لم اجد له اصلا وكذا لفظ بعضهم من حفر
بئرا لاخيه وقع فيه ولكن معناه صحيح مستفاد من قوله لا
يلدغ المؤمن من جحر مرتين الا بابا بكر حديث من حلف بالله صادقا
كان كمن يسبح الله وقد ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت
معناه صدق وصواب لانه اذا كان في يمينه صادقا فيكون حلفه

ذكر موقوفا ولو كان الحالف منافقا قال ابن الربيع ما علمته مرفوعا
وقد قال الامام الشافعي ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا
اجلالا لله عز وجل فلو كان معنى الحديث صحيحا لما كان تركه
اليمين اجلالا لله عز وجل انتهى ولا يخفى انه لو كان تركه من الخصال
الحميدة لما كان فعله من الشمائل السعيدة وقد حلف صلعم في
مواضع متعددة في احاديث متعددة كما خلق الله تعالى في
كتابه في اماكن خطابه فينبغي ان يحمل كون تركه الحلف من الخصال
المحمودة على حالة الخصومة في المعاملة بان يوطن ما يتوجه
عليه ولا يحلف عملا بالمجاملة حديث من دخل السوق فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب
الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف
الف درجة قال ابو القيم الجوزية هذا الحديث معلول اعله
ائمة الحديث ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا الحديث
غريب وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن هذا فقال حديث
منكر وقع فيه خطا وغلط ورواه ابن ماجه في سننه
وفي سنده ضعف كما قال الدارقطني والنسائي والدارمي

والدارمي وابو زرعة وقال ابن حبان لا يحتج بحديثه الا على
وجه التعجب وقد عده بعضهم من اباطيل البقاء فقد
احب ان ينبه على ذكر الغزالي في الاحياء والزمخشري في تفسيره
وقال السخاوي ولم ينزه في المرفوع بل اخرجه ابو نعيم في الحلية
من قول السفيانين الثوري وقال ابن الجوزي وكل ما يرد في معناه
موضوع اي بحسب اسناده ومبناه والا فلا شك في صحة
معناه وقد قال العراقي في تخريج احاديث الاحياء
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن قول ابي الحسن البصري
وكذا قال العسقلاني في تخريج الكشاف حديث من رفع يديه
فلا صلوة له موضوع حديث من زارني وزار ابي ابراهيم
في عام واحد دخل الجنة قال ابن تيمية انه موضوع وكذا قال
النووي في الحج في شرح المهذب انه موضوع باطل لا اصل له
وقال الذهبي طرقها كلها لينة يقوي بعضها بعضا ما فيها
متهم بالكذب حديث من زار العلماء فكانما زارني ومن صافح
العلماء فكانما صافحني ومن جالس العلماء فكانما جالسني ومن جالسني
في الدنيا اجلسته الى يوم القيمة قال في الذيل في اسناده
حفص كذاب حديث من زرع حصد ليس بحديث في المبنى وهو صحيح

في المعنى في الدنيا والعقبى وقد تقدم الكلام على حديث الدنيا
مزرعة الآخرة حديث من سبق الى مباح فهو له بهو معنى ما في
ابي داود ومن حديث السمرين مضرس بلفظ من سبق الى ما لم يسبق
اليه فهو له قال البغوي لا اعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث
وصححه الضياء في المختار وذكره السخاوي قلت وفي الجامع
الصغير من سبق الى عالم يسبق اليه مسلم فهو له رواه ابو داود
وابن ماجة وجندب وبويده حديث مباح من سبق حديث
من ستر اخاه المؤمن فقد ستر الله ذكره في الاحياء وقال
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث ابي
بكر الصديق بلفظ من ستر مؤمنا فانما ستره الله وقال العقيلي
بطل لا اصل له وفي الذيل حديث من ستر مؤمنا فانما ستر الله ومن
عظم مؤمنا فانما عظم الله ومن اكرم مؤمنا فانما يكرم الله هو
كذب بيّن وقال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان حدثنا ابن
وهب حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من ستر المؤمن فقد ستر الله ومن
ستر الله فقد ستر الله فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول
الله فقال اسكت فتى فحتى انتم تحدثون الاسناد فخوفته
حتى خلف ان لم يحدث بمكة حديث من سمع في وضوئه لم يزل

لم يزل ملكا يكتب له الحسنات حتى يحدث من ذكر الوضوء
في اسناده ابن علوان المشهور بالوضع حديث من سمع المنادي
بالصلوة فقال مرحبا بالقائلين عدلا ومرحبا بالصلوة واهلا
كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف
الف درجة لا اصل له حديث من شكى ضرورة وجبت معونته
وهو من كلام بعض السلف حديث من صبر على حر مكة ساعة
من نهار تباعد منه جهنم مسيرة مائتي عام اخرجه العقيلي في
الضعفاء من ابن عباس مرفوعا من صبر على حر مكة ساعة باعد الله
جهنم منه سبعين خريفا وقال هذا باطل لا اصل له قلت ذكر الامام
النسفي في تفسير المدارك وهو امام جليل فلا بد ان يكون للحديث
اصل اصيل غاية ان يكون ضعيفا حديث من صلى على جنازة
في المسجد فلا اجر له قال ابن عبد البر خطأ فاحش والصواب
رواية فلا شيء له قلت وهو محمول على رواية فلا شيء عليه
وقد بينت المسئلة في رسالة مستقلة حديث من صلى خلف
تقي كانما صلى خلف نبي لا اصل له حديث من صلى على ولم يصل
على آل فقد جفاني لم يوجد حديث من طاف بهذا البيت اسبوعا
وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفر له ذنوبه

بالوضع ما بلغت قال السخاوي لا يصح وقد ولع به العامة كثيرا الا سيما
بمكة حيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعلقوا في ثبوته
بمنام وشبهه مما لا تثبت الاحاديث النبوية بمثله قلت اخرجه
الواحدي في تفسيره والجندي في فضائل مكة والديلمي في
مسنده بلفظ من طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام ابراهيم
فركع عنده ركعتين ثم اتى زمزم فشرب من مائها اخرجه الله من ذنوبه
كيوم ولدته امه لا يقال انه موضوع غاية ان ضعيف مع ان قول
السخاوي لا يناسب التضعيف والحسن الآتي يريد به ان لا ثبت وكأن
المنوفي فهم هذا المعنى حتى قال في مختصره انه باطل لا اصل له وقد اغتر
بعض علمائنا في السند لانه على تكفير الكبائر والصغائر مع ان
كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به النووي وغيره والقاضي
عياض والنووي وغيرهم من الاكابر انه لا يكفر الكبائر الا التوبة
حديث من طاف اسبوعا ثم المطر غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له
في المرفوع لكنه فعل حسن حتى ان البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة
كلما حاذى الحجر خمس ليقبله وكذا اتفق لغيره من الكبيرين وغيرهم
بل قال مجاهد ان ابن الزبير طاف سباحة ذكره السخاوي وقد
اخرج ابن ماجه من حديث ابن عمر في كتاب الحج من سننه حديثا بمعناه

بمعناه فالحديث الاصل حديث من طاف حول البيت سبعا في يوم
صائف شديد حره وحر على رأسه في كل طواف وقارب بين خطاه
وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه الا بذكر الله واستلم الحجر
في كل طواف من غير ان يؤذي احدا كتب الله بكل قدم يرفعها وبقدم
سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف
درجة ويعتق الله عنه سبعين رقبة وعن كل رقبة عشر الاف
درهم ويعطيه الله بكل سبعين شفاعة ان شاء في بيته من المسلمين
وان شاء في العامة وان شاء عجلت له في الدنيا وان شاء
اخرت له في الاخرة اخرجه الجندي في تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعا
وفي رواية رسالة الحسن البصري ومناسك ابن الحاج ونحوه لكن اشار
الوضع لاجله ولذا قال السخاوي انه باطل حديث من طاف اسبوعا
اسبوعا حاسرا حافيا كان له كعتق رقبة ومن طاف اسبوعا
في المطر غفر له ما تقدم من ذنبه ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد
بهذا وعند الترمذي وابن ماجه من حديث عمر من طاف بالبيت اسبوعا
في المطر غفر له ما تقدم من ذنبه ذكره في الاحياء قلت وفي الجامع
الصغير من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
حديث من عبد الله بالجهل كان ما يفسده اكثر مما يصلح يروى من كلام

حزام بن الازدي الصحابي وقد روى الدارمي عن وائلة مرفوعا
المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة ويؤيده لفقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه
قال ابن تيمية موضوع وقال السمعاني انه لا يعرف مرفوعا وانما
يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله وقال النووي انه ليس بثابت
يعني عنه عليه الصلوة والسلام والا فمعناه ثابت فقد قيل من
عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه بالفناء فقد عرف
ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز والضعف فقد عرف ربه
بالقوة والقدرة وهو مستفاد من قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه جهلا حيث لم يعرف ربها حديث من عرف نفسه استراح
ليس في المرفوع بل يروى عن سفيان بن عيينة ليس بفرآ المدح
من عرف نفسه يعني فاستراح من مدح الخلق وذمهم حديث من مشى
فعفف فكتم فمات شهيدا يروى من طريق سويد بن سعيد عن علي
بن مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعا بلفظ
فلم يشهد وهو مما انكره ابن معين وغيره على سويد حتى حكى الحاكم
عن يحيى بن معين ما ذكر له هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح
غزوت سويدا قال السخاوي ولكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن

بن بكار قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن
خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد به مرفوعا وهو سند صحيح وقد
ذكره حزم في معرض الاحتجاج فقال فان اهلك دون اهلك فهو
شهيد او ان تمنى بقيت فدين يحيى روى بعد النافيوم
تعاه نا وابا لصدق عن كذب ومئين وقال ابن الربيع تعفف
اذا ما تخل عالما يكون الهى ناظرا وشهيد في خبر المختار
ضعف كما تما هواه اذا مات مات شهيدا وقال السيوطي اخرجه
الحاكم في تاريخ النيسابوريين والخطيب في تاريخ بغداد وابن عساكر
في تاريخ دمشق واخرج الخطيب الظاهر من حديث عائشة بلفظ
من عشق فعف ثم مات مات شهيدا واورد الديلمي بلا اسناد
والعشق في غير ريبة كفارة للذنوب حديث من عصى الله في غربته
رده الله خائبا اي في كربته ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت
ولا اصل له فيما اعلمه حديث من علم اخاه اية من كتاب الله فهو مولاه
رقبته قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث من
فضل بينه وبين الى بعلي فعليه بكذا باطل لا اصل له وهو من
مفتريات الشيعة الشنيعة حديث من قال في وزننا هذا به
فاقتلوه وضعه السخاوي الملطي كما في الدرجيز حديث قدم لا جبه

ابن تيمية وضاهاه فلما تمادى جواد قال ابن تيمية هو موضوع وفي
الذيل هو كما قال حديث من قرأ بالبقرة وآل عمران ولم يدع باسمي
فقد ظلم قال السخاوي لا اصل له وليس كذلك ولعل اصله ان من كان
من الصحابة اذا قرأ الزهراوين كان جليلا عندهم حديث من قرأ
القرآن منكوسا ألقي اليه في النار معكوسا موضوع حديث من
قصدنا وجب جفانا علينا قال السخاوي لم اقف عليه لكن معناه
للسائل حق وان جاء على فرس وقد مضى قلت وكذا في معنى
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ولا شك ان كل مؤمن كريم عند الله
بشهادة قوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم حديث من قرأ في الفجر
بالم نشرح والم تر كيف لم يرمد عيناه قال السخاوي
لا اصل له وكذا قراءة سورة انا انزلناه عقيب الوضوء لا اصل له
وهو مفوت سنة الشيخين واراد انه لا اصل له في المرفوع فقد
ذكره الفقيه ابو الليث السمرقندي وهو امام جليل واما قوله
مفوت سنة ان سنة الوضوء ففيه ان الوضوء ليس له سنة
مستقلة كما حققه الغزالي وانما يستحب ان يصلي بعد كل وضوء
ولم يشترط احد فوريتها بعده فلا ينافي قراءة سورة وغيرها
عقيب الوضوء قبل الصلوة ثم قبل الاولى ان يصلي قبل ان ينشف اعضاؤه
اعضاء وضوئه والله اعلم حديث من قص اظفاره مخالف العالم بر
في عينه رمد قال السخاوي لم اجده لكن نص الامام احمد على
استحبابه وكان الشريف الدمياطي يأثر ذلك عن بعض مشايخه
حديث من قضى صلوة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان
المبارك كان ذلك جابرا لكل صلوة فائتة في عمره الى تسعين سنة
بط قطعا لانه مناقض للاجماع على ان شيئا من العبادات لا يقوم
مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل الثعلبي ولا بقية تخريج
الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسندوا الحديث الى احد
من المخرجين حديث من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه
يوم القيمة ظلم بلج الجنة بنسب لجيوة الجواني الكبير مقرونا بالاحمد
عن ابي هريرة مرفوعا قال السخاوي وذلك متكلف على احمد حديث
من كثر سواده على بياضه امره قال السخاوي ليس في المرفوع حديث من
كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار وهو موضوع من غير قصد
فقد اتفق الائمة الحديث على انه من قول شريك قاله لثابت لما
دخل عليه ذكره السخاوي حديث من لبس نعلا صفراء قل همه يروى
عن ابن عباس مرفوعا بلفظ لم يزل في سرور ما دام لابسها
يزل قل همه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه انه كذب موضوع وعزاه

الزمخشري في الكشاف في لقمان بلفظ الترجمة وكان انما خذوا ان
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين حديث من لعب بالشطرنج فهو
ملعون قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت في المرفوع
في هذا الباب شيء ذكر السخاوي قلت وقد ورد ملعون من لعب
بالشطرنج والله الناظر كالآكل لحم الخنزير رواه ابن عبد
البر وابو موسى وابن حزم عن حجة بن مسلم مرسلا كذا في الجامع
الصغير للسيوطي وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا والمرسل
حجة عند الجمهور فغاية الامر منه ان سنده ضعيف ويتقوى باحاديث
ثابتة وردت في ذم الشطرنج حديث من لم يداوم على اربع قبل
الظهر لم تنله شفاعتي ذكر السيوطي في آخر كتاب الموضوعات ان
الحافظ ابن الحجر يعني العسقلاني سئل عنه فاجاب بانه موضوع
لا اصل له حديث من لم يخف من الله حنث منه لم يثبت معناه وصحيح
معناه حديث من لم يعلج الخير فيصلحه الشر من كلام بعض السلف
حديث من لم يكن عنده صدقة فليسلم اليهود لا يصح حديث من
لانت كلمته وجبت محبته من كلام علي قاله الخطيب حديث من لم
ينفعه علمه حرمه جهله لا اعرفه حديث من نصح جاهلا عداه
عن بعض السلف وليس في شيء من المسندات وقال السخاوي لا

لا استحضره بل روى الخطيب عن عمر بن المثنى لا تروز على عجب خطاء
فيستفيد منكم علما ويتخذكم عدوا حديث من وسع على عياله في
يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها وفي رواية سائر
السنة قال الزركشي لا يثبت انما هو من كلام محمد بن المنكدر قال
السيوطي كلا بل هو صحيح ثابت اخرجه البيهقي في الشعب من حديث
ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن مسعود وجابر وقال اسانيده
كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض افاد قوة وقال الحافظ
ابو الفضل العراقي في امالية حديث ابي هريرة بهذا ورد من
طرق صحح بعضها ابو الفضل بن ناصر واورده ابن الجوزي في
الموضوعات من طريق سليمان بن ابي عبد الله عنه وقال سليمان هذا مجهول
ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث حسن على رأيه قال
والطريق عن جابر على شرط مسلم اخرجه ابن عبد البر في الاستذكار
من رواية ابي الزبير عنه وهو اصح طرقه قال وقد ورد ايضا
من حديث ابي عمر اخرجه الدارقطني في الافراد موقوفا على ابن
عمر وقد اخرجه ابن عبد البر بسند جيد ورواه في الشعب محمد بن
المنكدر قال كان يقال فذكره قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا
كلام العراقي في امالية نقله السيوطي وقال قد لخصت الجزء الذي

ذكره في التعقبات على الموضوعات حديث من يخطب الحسناء يعطه مهرها ليس بحديث ولعل الحسناء كناية عن الحسنة المعبر عنها في التنزيل بالحسنى ومهرها كناية عن الاعمال الصالحة المسحنة حديث من تمام الحج ضرب الجمال هو من كلام الاعمش قاله ابن الربيع قلت وقد ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي ﷺ ولم ينكر عليه فدل على ان المراد اضافة المصدر الى مفعوله وقيل اضافة الى فاعله وهو الاظهر ونقل اضافة الى مفعوله وهو الاظهر ونقل اضافة الى مفعوله وهو الاظهر ونو معنى التمام الشهر والمعنى انه يجمل في سبيل الله حتى يضرب ويهان والله المستعان حديث من حسن المرفقة الموافقة ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل ولولا اللوام لهلك الانام حديث من علامة الساعة الدافع عن الامامة ليس بحديث ومعناه صحيح ذكره ابن الربيع وقد ورد عن سلمة بنت الحر مرفوعا ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجه حديث من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه من السكوت ذكره الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي رواه ابو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات وكذا في المختصر حديث من

من الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث موتوا قبل ان تموتوا قال العسقلاني انه غير ثابت قلت هو من كلام الصوفية والمعنى موتوا اختيارا قبل ان تموتوا اضطرارا والمراد بالموت الاختياري تركك الشهوات واللهو اسهل ما يترتب عليه من اللذات والغفلات حديث الموت كفارة كل مسلم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصيبه كما ذكره العراقي في اماليه من انه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن انتهى قال السيوطي رواه البيهقي في الشعب والقضاعي من حديث انس مرفوعا وصححه ابو بكر بن العربي حديث المؤمن اذا قال صدق واذا قيل له صدق ولا يعرف بهذا اللفظ وكانه مقتبس من قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون والمراد بالمؤمن هو الكامل واستئناس السخاوي لشق الاول بمعنى حديث يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب والثاني بحديث رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال لا والذي لا اله الا هو فقال امنت بالله وكذبت عيني بل رواه ابن ماجه عن ابن عمر من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله حديث المؤمن سريع الغضب سريع الفيء

كذا اورده الغزالي في الاحياء وقال مخرجه لم يجده هكذا فلت هو
معنى حديث الحدة تعقبه الخيار الآتي وقد جاء في حديث طويل ان المؤمن
قد يكون سريع الغضب سريع الفيء فهذا هو المؤمن الكامل فتلك بتلك
وقد يكون بطيء الغضب بطيء الفيء وتلك بتلك وقد يكون بطيء
الغضب سريع الفيء فهذا هو المؤمن الكامل والناقص من يكون حاله
بالعكس حديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم قال الصغاني موضوع حديث
المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم قال الصغاني موضوع وفي حاشية
المصابيح ولم يصب فقد رواه احمد عن ابي هريرة مرفوعا ولفظه
الفاجر بدل المنافق والخب بالكسر وبفتح الخدعة ومعنى غر كريم
ان ليس بذي مكر وهو ينخدع لانقياده ولينه حديث المؤمن
حلو والكافر مر قال العسقلاني بطلا اصل له قلت وقد تقدم
انه ان كان يجب الحلواء والعسل وسبق ان قلب المؤمن يحب الحلواء
حديث المؤمن ليس بحقود في الاحياء وقال العراقي لم اقف له على اصل
قلت ومعناه صحيح والمراد به المؤمن الكامل لقوله لكن ونزعنا ما
في صدورهم من غل اي حسد وحقد حديث المؤمن ملقى والكافر موتى
ليس بحديث والمعنى ان المؤمن ملقى بالبلايا تكفيرا لما له من الخطايا
والكافر محفوظ عن البلايا ومحقوق بالنعماء ليبقى عليه بالبقاء ولان

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حديث المؤمن مؤتمن على نفسه
لا اصل له مرفوعا وانما هو قول مالك او غيره من العلماء بلفظ
الناس مؤتمنون على انسابهم حديث المؤمن يخدع من كلام سعيد
بن جبير ذكره في الشفاء والمعنى ان المؤمن المحمود من طبعه الغرة
وتداعيه للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكن كرما
وحسن خلقا وحلما حديث المؤمن يغبط والمنافق يحسد من كلام
الفضيل حرف النون حديث الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم
او ملوكهم قيل انه من كلام عمر وقيل من قول علي وهو الاشهر والاظهر
حديث الناس على دين ملوكهم او ملوكهم قال السخاوي لا اعرفه
حديثا وهو قريب مما قبله معنى حديث الناس بالناس هو معنى
الحديث الصحيح امتي كالبنيان يشد بعضه بعضا الحديث حديث
الناس مجزيون باعمالهم عزاه السخاوي الى النحويين وتمامه ان
خيرا فخير وان شرا فشر وقال الجلال السيوطي في درره ذكره ابن
جرير في تفسير ابن عباس موقوفا قلت وفي التنزيل هل تجزون
الا ما كنتم تعملون حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا
من قول علي كرم الله وجهه حديث نبذ العمل يورث النسيان
يروى في حديث مرفوع شديد الضعف وفي مسند الحكم بن عبد الله الايلي

المتهم بالوضع والكذب كما قال ابن عدي في كامله حديث النبي لم
لا يؤلف تحت الارض ان لا يكمل الالف بعد موته يقوم القيمة قبله
وهو باطل لا اصل له وممن جرح ببطلانه العز الديرني كذا في الدرر
المنتقطة وقال انه مما نقم من علماء اهل الكتاب ولا يصح بل كما ورد
فيه تحديد لوقت يوم القيمة على التعيين فاما ان يكون له اصل
ولا يثبت اسناده قلت وقد وضعفه السيوطي في رسالته الكشف
عن مجاوزة هذه الامة الالف وقد تحقق قوله وهم متجاوزون
عن الالف بضعة عشر سنة حديث النساء تنظر بعضها بعضا
هو من قول عكرمة وقد اخرج في حديث صحيح البخاري حديث
النساء طبع الانسان قال السخاوي ولا اعرفه بهذا اللفظ نعم في
الصبر في عن ابن عباس مرفوعا المؤمن ينتاب ان ذكر ذكر قلت
وفي التنزيل واذكر ربك اذا نسيت فلا تنسى الا ما شاء الله
وعهدنا الى ادم من قبل فنسي ويروى الانسان مشتق من النسيان
وفي تحقيقه كلام عريض البيان وقيل اول الناس اول الناس
حديث نضرة الله للعبد خير من نضرته لنفسه من كلام وهب بن الورد
يقول الله ابن ادم اذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتك
خير من نصرتك لنفسك وعن الامام احمد قال بلغني انه مكتوب في

في التوراة فذكر قاله السخاوي وقال السيوطي اخرجه عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد عنه قال بلغني حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة
قال ابن القيم سئل عنه شيخنا يعني ابن تيمية فقال هذا كذب بل
على رسول الله لم يروه احد باسناد صحيح بل هو من الموضوعات
قلت وقد ورد النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه
القبيح يورث العمى وهو بفتحتين غرة تعلو الاسنان من وسخ
يركبها رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر بكل منظر بسند ولكن كلاهما
ضعيف والثاني اشد ضعفا ويقوى الاول حديث النظر الى
المرأة الحسناء والخضر يريدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية
عن جابر بكما رواه في الجامع الصغير فهو ضعيف ليس بموضوع حديث
نظرة الى وجه العالم احب الى الله من عبادة ستين سنة صياما
وقياما في نسخة بكمالها وخبره عن انس مرفوعا به وبمعناه ولا
يصح قاله السخاوي وقد ورد النظر الى وجه علي عبادة رواه
الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن حصين حديث نعم العهر
القبر قال الزركشي لم يوجد وفي مسند الفردوس في حديث ابن مسعود
عباس مرفوعا نعم الكفو القبر للجارية وبيض له في المسند قال السيوطي
وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الاخوان القبور

حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اشتهر في كلام
الاصوليين واصحاب المعاني واهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر
وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورايت بخط شيخنا يعني العسقلاني
انه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة ولم يذكر له ابن قتيبة سندا
وقال اراد ان صهيب انما يطيع الله لمخافة عقابه انتهى وقال السبكي
في شرح التلخيص لم ار هذا الكلام في شيء من كتب
الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص
عنه انتهى نعم قد ورد في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعا ان معاذ بن
جبل امام العلماء يوم القيمة لا يجيبه من الله الا المرسلون وان سالما
مولى ابي حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه
اخرجه الديلمي حديث نقطة من دواة العالم احب الى الله من عرق
عائة شهيد موضوع رفيع كما في الذيل حديث نوم المؤمن سبات
اي نوم خفيف وسمعه خباة اي ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد
وذكر الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات وصومه حياء حديث
نوم العالم عبادة لا اصل له في المرفوع هكذا ايراد ونوم القائم
عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور
رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى ابو
نعيم في الحلية عن سليمان نوم على علم خير من صلوة على جهل ففي الجملة
كان عالما فنومه عبادة لانه به النشاط على الطاعة ومن هنا قيل

سالما اشد حبا لله لو لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي
في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف
لم يعصه ونسبه بعضهم الى النبي ﷺ ونسبه ابن مالك في شرح الكافية
وغيره الى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم ار هذا الكلام في شيء من كتب
الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص
عنه انتهى نعم قد ورد في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعا ان معاذ بن
جبل امام العلماء يوم القيمة لا يجيبه من الله الا المرسلون وان سالما
مولى ابي حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه
اخرجه الديلمي حديث نقطة من دواة العالم احب الى الله من عرق
عائة شهيد موضوع رفيع كما في الذيل حديث نوم المؤمن سبات
اي نوم خفيف وسمعه خباة اي ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد
وذكر الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات وصومه حياء حديث
نوم العالم عبادة لا اصل له في المرفوع هكذا ايراد ونوم القائم
عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور
رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى ابو
نعيم في الحلية عن سليمان نوم على علم خير من صلوة على جهل ففي الجملة
كان عالما فنومه عبادة لانه به النشاط على الطاعة ومن هنا قيل

يوم القيامة عباءة لانه في ملكه الساعة بالنسبة اليه فيشرك
بنظلم حديث نية المؤمن خير من عمله قال ابن دحية لا يصح وقال
البيهقي اسناده ضعيف ورواه ابن عساكر في الامثال عن انس
مرفوعا واسناده ضعيف وله طريق ضعيف عن النواس بن سمعان كما
ذكره الزركشي وفي الجامع الصغير نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق
خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا اعمل المؤمن عمل انار في قلبه نور
رواه الطبراني عن سهل بن سعد وانما كانت نية المؤمن خيرا من عمله
لانها باقية ابدا تصير عبادة يترتب الثواب عليها بخلاف اعمال الجوارح
فانها انما تكون عبادة اذا صاحبت النية الخير فهم بحسنة فلم يعملها
كتب الله عنده حسنة كاملة ولان مكانها مكان المعرفة اعني قلب
المؤمن قال سهل ما خلق الله على الارض مكانا اعز ولا اشرف عنده من قلب
عبده المؤمن وما اعطى كرامة للخلق اعز عنده من معرفة الخلق
فجعل الاعز في الاعز فما شاء من اعز الاماكن يكون اعز مما شاء
من غيره قال سهل فتفكر في هذا المكان الذي هو اعز الاماكن عنده
تعالى بغير بحسابه وفي خبر انا عند المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم
وما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن الشعار
بذكري ولانها تبقى بخلاف العمل ولذا قيل الخلود في الجنة والنار
بالنيات وان النار جزاء النية ولانها تسلم من رياء بخلاف العمل حديث
ناكح اليد ملعون لا اصل له كما صرح به الزركشي في خاتمة على اللآلئ
المنار حرف الواو حديث الورد الابيض خلق من عرق النبي ﷺ يوم
والاحمر من عرق جبريل والاصفر من عرق البراق قد ذكر في مسند الفردوس
وغيره وقال النووي لا يصح وقال الحوت انه موضوع قلت وكذا
ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن ذكريا بن صالح العدوي
البصري المقتب بالذيب عن علي ان النبي ﷺ قال ليلة اسري بي
الى السماء سقط الى الارض من عرقي فمن ثم الورد فمن اراد ان
يشتم رائحتي فليشم الورد وموضوع حديث وصيتي وموضع
سري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب
موضوع على ما قاله الصغاني في الدرر الملتقطة قلت وهو من
مفتريات الشيعة قاتلهم الله انى يؤفكون وكيف
ما يكون حديث الوضوء على الوضوء نور على نور في الاحياء
وقال مخرجه لم اقف عليه وبقيته لذلك المنذري وانما الحافظ
العقيلي فقال انه حديث ضعيف رواه زرين في مسنده
حديث ولا اراه ما قضيت في حديث الذكر بعد الصلوة في
مسند عبد بن حميد واخرجه الطبراني بسند صحيح قال السخاوي

ومن انكره فهو مقصر حديث الولد سر ابيه قال العسقلاني لا اصل له
وقد سبقه الزركشي بذلك حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة
يدور على الالسنة ولم يثبت في السنة بل قال القاضي مجد الدين
الشيرازي في سفر السعادة هو باطل حديث ولدت في زمن
الملك العادل قال السخاوي لا اصل له وقال الزركشي كذب
بحت وقال السيوطي قال البيهقي في شعب الايمان تكلم شيخنا
ابو عبد الله الحافظ في بطلان ما يروى عن بعض الجهلاء عن نبينا
عليه الصلوة والسلام ولدت في زمن الملك العادل بعض نشوان
حديث ويل للتاجر من بلي واله وويل للصانع من غدا وبعد
غد قال العراقي لم اقف على اصله وذكر صاحب مسند الفردوس من حديث
انس بغير اسناد ونحوه حديث وبه اسلم الشيطان يروى من قول عمر
وابراهيم النخعي وهو من تابعي الكوفة فعلى هذا انكر التسمية بحديث
وتقطوه حرف الهاء حديث الهداية لمن حضر وكذا الهدية
تشترك لا اصل لها هكذا لكن ورد بسند ضعيف من اهدى له
هدية فجلس وحده شركاؤه فيها كما تقدم والله اعلم حرف
اللام حديث لا ادري يضع العلم قول الشعبي كما رواه
الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله لكن في سنن سعيد بن منصور
عن ابن مسعود لا ادري ثلث العلم ذكر السيوطي قال السخاوي في صحيح
البخاري عن ابن مسعود من قوله من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قلت وقد ثبت انه ﷺ قال
لا ادري عن سنين ابن ام لا وفي التنزيل لا ادري ما يفعل
بي ولا بكم الا به حديث حديثي لا بأس ببول الحمار وطل ما يؤكل
لحمه موضوع كما في اللآلئ حديث لا بأس بالوضوء عند الشتاء
لا اصل له حديث لا تتوضؤا في الكنيف الذي يتبول فيه فان
وضوء المؤمن يوضع مع حسناته وضعفه يحيى بن عتبة حديث لا
تشيدوا في الصلوة قال السخاوي لا اصل له حديث لا تقوموا
في المسجد لا يعرف له اصل حديث لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان
فانها تبيران تهلك المنافقين رواه الديلمي عن علي به مرفوعا
قال الزركشي وقال السيوطي انكر الحافظ ابن حجر في شرحه للبخاري
ونقله عن ابن وهب انه سئل عنه وهب فقال له انه بطل وكذا السخاوي
اخرجها ابو نعيم في سنده ضعيف ومجهول وسئل عنه فقال انه بطل
وقيل لابن وهب ان فلانا حدث عنك عن النبي ﷺ لا تكرهوا الفتن
فان فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب اعماه الله ان كان كاذبا
فعلى الرجل حديث لا تعد من لا يعودك قول وهب ويقويه ما يروى

من جابر مرفوعا من عاد مرضانا عدنا مرضاه وسنده ضعيف
وقد قال عبد الله بن احمد لابيه يا ابت جارنا مرض فما نعوده
فقال يا بني ما عادنا فنعوده قلت ولعله محمول على التأديب
لما في حديث ضعيف رواه الديلمي عن انس مرفوعا من
قال اخبرت عن النبي صلعم انه قال عدمن لا يعودك ولعل الاول
محمول على العدل وهذا على الفضل حديث لا تلد الحية الا الحية
من امثال العرب حديث لا تمار ضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم
فتموتوا ذكر ابن ابي حاتم في العلل عن ابن عباس وقال عن ابيه
انه منكر واسنده الديلمي الى وهب بن منبه مرفوعا وعلى كل
حال فلا اصل له حديث لا تنظروا الى من قال وانظروا الى ما قال
قاله علي رضه كما رواه ابن السمعاني في تاريخه عنه ذكره السيوطي
حديث لا سلام على الكل لا اصل له في مبناه وصحيح في معناه حديث
لا عذر لمن اقر قال العسقلاني لا اصل له حديث لا غيبة لفاسق
وقال احمد منكر وقال الدار قطني والخطيب والحاكم بل قال الزركشي
له طرق كثيرة وقد رواه البيهقي في سننه في حديث انس بلفظ من
القى جلباب الحياء فلا غيبة له وقال في السنادة ضعيف وقال الهروي

الهروي في زم الكلام هو حديث حسن وساقه من طريق خيثمة
بلفظ ليس لفاسق غيبة حديث لا فتى الا علي لا سيف الا ذو
الفقار لا اصل له مما يعتمد عليه نعم يروى في اثر رواه عبد الخالق
بن عرفة العبدي في جزء حديثه ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى
ملك من السما يوم بدر لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار لا
فتى الا علي ذكره وكذا في رياض النظرة وقال ذو الفقار
اسم سيف الله وسمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار قول
ومما يدل على بطلانه انه لو ثبت بهذا في السما في يوم بدر سمعه
الصحابة الكرام ونقل عنهم الانام وهذا الشيعة ما ينقل
من ضرب النقارة حوالي بدر وينسبونه الى الملائكة على وجه الاستمرار
من زمن النبي صلعم الى يومنا هذا وهو باطل عقلا ونقلا وان كان
ذكره المرزوقي وتبعه العسقلاني في مواهبه وكذا في مفتريات
الشيعة السنية نادي علي مظهر العجائب تجده عونا لك في
النوائب كلهم وغم تسعة بنبوتك يا محمد وبولايتك يا علي
حديث لا مهر اقل من عشرة دراهم قال السخاوي رواه الدار قطني
عن جابر به مرفوعا في حديث ولكن سنده واه لان فيه بشر بن
عبد وهو كذاب وقد كان الامام احمد يقول كتبت عن بشر بن جهنة

يقول لم اجد لها اصلا يعني العشرة في المهر بمعارضة حديث سهل
بن سعد غير الواهبة نفسها الملمس ولو خاتما فهو حديث فلت
المعارضة تندفع بحمل الاول على اقل المستحق من المهر اجلا والثاني على
المعجل عرفا ويؤيد الاول ما رواه البيهقي في السنن الكبرى من طرق
ضعيفة لكنها تتقوى ببعضها بعضا عن جابر فيرتقي الى مرتبة
الحسن وهو كاف في الحجية على ما بينته في شرح المختصر الوقاية والله
ولي الهداية حديث لا يحتكم الا عالم الدين ولا وجع الا وجع العين
قال الزركشي قال احمد لا اصل له واخرجه البيهقي في الشعب من حديث
جابر رفعه به وقال انه منكر وقال السيوطي هو في معجم الطبراني
الصغير من حديث جابر وذكر الزركشي عن ابن المديني قال سمعت
يقول خمسة احاديث يرويها الناس وليس لها اصل وذكر منها
هذا الحديث بلفظ لا يحتكم الا عالم الدين لكن رواه ابو نعيم في الحلية
عن مجاهد عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان مجاهدا
لم يسمع من ابي هريرة حديث لا يأبى الكرامة الا حمار هو من قول
علي على ما قال ذكره الديلمي قال السخاوي وهو كذلك وفي لسان
سعيد بن منصور ان عليا اتى له وسادة فجلس عليها وقال
ذلك وقد اخرجه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا قال السيوطي اخرجه البيهقي في الشعب

عن علي موقوفا حديث لا يجتمع في قلب مسلم حب الفرائض والسنة وحب ما
سوى ذلك مما هو موضوع كما في الذيل حديث لا يدخل الجنة ولد زنية
زعم ابن طاهر وابن الجوزي انه موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية
عن مجاهد عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان مجاهدا
لم يسمع من ابي هريرة حديث لا يستحي الشيخ ان يتعلم العلم كما لا يستحي
ان يأكل الخبز غير معروف حديث لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر قول
مجاهد كما في صحيح البخاري علقه تعليقا حديث لا يستدير الزعفران
ويوضع بين يديك وحتى تعلم فيه ثلثمائة وستون صانعا او اكثر
ميكائيل قال العراقي لم اجد له اصلا حديث لا يعذب الله
بمسئلة اختلف فيها قال السخاوي اظنه من كلام بعض السلف
قلت وسمعت بعض مشايخي يقول انه في عالم لقي الله
سالما قوله سبحانه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وحديث
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وقد تقدم زيادة
كلام على هذا في حديث اختلاف امتي رحمة حديث لا الا
الا اولك يا الله انه لسميع عليم محيط به علمك كما هو ولم
انزلناه وبالحق نزل قال السخاوي هذه الالفاظ اشتهرت في
كثير من البلاد بانها محفوظة من رمضان يحفظ من الفوح والحوح وسائر

الاقامات وكتب فواخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وهو بدعة
لا اصل لها وقال العقيلي منكر وهو قائم على المنبر حتى فرغ من انشاء
الخطبة حين يريد ان يكبرها قلت وكلمة كفر هلوا مجهولة لا يدرى
معناها فيحرم رقيا اذ يحتمل ان يكون كلمة كفر بها متكلمها **حرف**
الياء اخر الحروف حديث يا ابا هريرة اذا توضأت فقل
بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تستريح تكتب تلك الحسنات
حتى تحدث فذكر الوضوء منكر **حديث** يا احمد بطوله موضوع
كما صرح به الصغاني **حديث** يا حميراء قال المدينى كل حديث فيه
يا حميراء فهو موضوع **حديث** يا حبل الله اركبه رواه العسكري
في الامثال عن انس رضه ان حارثة بن نعمان قال يا نبي الله
ادع الله لي بالشهادة فدعا له قال فغزوت يوما يا حبل الله اركبه
فكان اول فارس ركب واول فارس استشهد ذكره الزركشي وقال
السخاوي رواه ابن عائذ في المغازي عن الوليد بن مسلم عن سعد بن
بشير عن قتادة قال بعث رسول الله يوم بعثه يعني يوم بني
قريظة بعد يوم الاحزاب منادا ينادي يا حبل الله اركبه وعزاه
السهيلي في روضته في غزوة حنين بهذا اللفظ وعزاه لصحيح مسلم
فينظر **حديث** يا شيخ ان اردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك

غيرك منكر رواه عن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي فاكرر رأيت النبي في المنام فسألته عن حديث اسعد منه وارويه عنه فقال لي يا شيخ
وذكر وكان يفرح بذلك ويقول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفاهة اذ ذكره السخاوي وقال المنوفي لا انكار في رواية مثل
هذا عنه وهم في المنام ولا في العمل به فانه ليس حكما يأتي فيه الخلاف
الذي ذكره اصحابنا الخاصي وقال النووي في شرح مسلم ان
تقرر في الشرع لا بتغير بسبب ما يراه النائم ثم قال وبهذا تعلم
بانتباه حكم على خلاف ما يحكم به الولاية اما اذا راه يأمر بما هو
مندوب او ينهاه عن منهي عنه او ارشده الى فعل مصلحة فلا خلاف
في استحباب العمل على وفقه لان ذلك ليس حكما بالمنام بل بما تقرر
في اصل ذلك الشيء **حديث** يا صفراء يا بيضاء غري غيري فاله
علي كرم الله وجهه اذ جاءه ابن النياح قال امير المؤمنين هذا
بيت المال مصفرا وبيضا فقال الله اكبر وقام متوكئا على
ابن النياح حتى قام على بيت المال وفوض في الناس فاعطاهم
جميعا ما في بيت مال المسلمين وهو يقول له صفراء يا بيضاء غري
غيري هاؤما حتى ما بقي منه درهم ولا دينار ثم امر بنضحه ماء
ثم صلى فيه ركعتين ذكره غير واحد من الائمة **حديث** يا علي

اذا تزوجت فلا تسئل البصل قال السخاوي وهو كذب بحت محض وكذا
ما رواه الديلمي عن عبد الله الحارثي الانصاري اخرج جرير مرفوعا
عليكم بالبصل فانه يصب النطفة ويطيب النكهة ويصح الولد
حديث يا علي اتخذ كل نعلين وجديد وافتنها في طلب العلم
قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث يا علي ادع
بصحيفة ودواة فاملى رسول الله صلعم وكتب علي وشهد جبريل
ثم طويت الصحيفة قال الراوي فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة
الا الذي املاها وكتبها وشهد بها فلا تصدقوه وهذا في المرض
الذي توفي فيه قال الصغاني في الدرر الملتقطة انه موضوع انتهى
وقال بعض المحققين انه وصايا على المصدر ربما والذي كلها
موضوعة غير قوله عليه السلام يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي حديث يا ويح من مال الغنى بعد فاقة كلام
بعض الكرام وليس على اطلاقه في المرام حديث يوجر المرء على زعم
انفه هو معنى حديث عجب ربنا من قوم يقادون بالسلاسل
وهو كما هو وفسر السلاسل بالقيود الاسارى وفي معناها
الفقر والمرض وسائر البلايا حديث يؤم القوم خيرهم وجها
موضوع كما في اللآلي مع انه ليس على اطلاقه حديث يد عدوك اذا

اذا لم تقدر على قطعها قبلها ذكر في المجالسة غير المنصور اذا مدت
اليك يد عدوك يده فان قدرت على قطعها والا فقبلها قلت
هو قريب من حديث هر قص للتودد في دولته وتقدم السجدة في
صولته حديث ليس لما قرأت له قال السخاوي لا اصل له بهذا
وهو بين جماعة الشيخ اسمعيل الجبري باليمن قطعي بالجزبة
قلت وقد بلغ ان شيخا قرأ القراءة السبع على شيخ من اهل
السنة وسافر الى بلاده فقيل له ما احسنك الا عيبك فيه
ان شيخك سني فقال ما يضرني انا اكلت العسل وتركت الظرف
فوصل كلامه الى الشيخ فناوى اصحابه في القراءة وقرؤا ليس ان
يردوا علمهم الهام فلما انتهوا الى قلب الشيخ رجع
الى الشيخ وتاب من بدعته وخلص من غفلته وافاض الله عليه رحمته
حديث يصوم اهل قباء هذا يقال حين يرى الهلال بمكان دون
مكان اذا اختلف المطالع قال السخاوي وهو شيء ما علمته
يعني في الحديث والا فهو في الفقه معروف وبالاختلاف موصوف
حديث بساق الى مصر كل قصير العمر اخرجه ابو نعيم والطبراني في
الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس والبغوي
وغيرهم كلهم من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده

رياح رفعه ان مصر ستفتح بعدي فاتخذوها جندا اي اطلبوا نفعها
ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا هذا
لفظ الاولين والباقين بمعناها قال ابن يونس انه منكر جدا
وقال اعاذ الله موسى ان يحدث بمثل هذا فانه كان اتقى الله
من ذلك وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات وقال السخاوي
انه لا يصح حديث يقي الحر الذي يقي البرد معناه صحيح وليس بحديث
ذكره ابن الربيع قلت هو مستفاد من قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر الاية
والبرد فهو من باب الاكتفاء بذكر احد الضدين عن الاخر فتدبر
وتأمل حديث اليقين الايام كلها موضوع على ما ذكره الصغاني
حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط
عن جابر قال السخاوي لا اصل له في فضل ولا في النهي من احاديث
كلها واهية قلت وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو تخصيص لقوله تعالى
في يوم نحس مستمر بانه يوم الاربعاء وقد كان نحسا ونحسا على
الاعداء وكان سعدا ومباركا على الاحباء وكذا ما يروى
في ايام الاسبوع مرفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد
يوم غرس وبناء والاثنين يوم غزو وطلب رزق والثلاثاء يوم
حرب وبأس والاربعاء يوم الاخذ والاعطاء والخميس يوم طلب
طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح اخرجه ابو نعيم من حديث
ابن عباس ضعيف ايضا لكن يروى عن عائشة انها قالت ان
احب الايام الي ان يخرج فيه مسافرا وينكح فيه وتحسن فيه حجتي
يوم الاربعاء انتهى كلام السخاوي وتقدم بعض الكلام
على حديث ما بدئ شيء يوم الاربعاء الا وقد تم والله اعلم
حديث يوم صومكم يوم نحركم لا اصل له كما قال احمد وغيره ذكره
الزركشي بلفظ يوم نحركم يوم صومكم ثم قال قال احمد بن حنبل
لا اصل له قلت ولو صح يحمل على الغالب او على سنة وروده
وهو عام حجة الوداع او غيره والله اعلم والحمد لله على التمام
والصلوة والسلام على سيد الانام وعلى اله واصحابه
الكرام قد وقع الفراغ من اضعف العباد
سليمان بن سلمان الملقب بالطب
ذاك في بلاد اهرمين
عفر الله له ولوالديه
وللمؤمنين
احياء
منه

قال شيخ مشايخنا الحافظ شمس الدين السخاوي في حاشية المقاصد
الحسنة في بيان الاحاديث المشتهرة على الالسنة واذا انتهاء
الى ما اوردناه مما استحضرناه فلنلحق بذلك ما اشتهر في لقاء
بعض الائمة ونحوهم لبعض وكذا تصانيف بعض الناس وقبور لاقوام
ذوي جهالة مع بطلان ذلك كله وانا نبين كثيرا من العوام
بالعلم اما مطلقا او في خصوص علم معين وربما سئل في ذلك
من لا معرفة له بذلك تقليدا او استصحابا لما اتصف به ثم لا زال بالترك
او تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الاول وهو في جميع هذا الاخير
لا يخصر في الاول فقول ابن نجيم ما اشتهر من ان الشافعي واحمد اجتمعا
بشيبان الراعي وسألاه فباطل باتفاق اهل المعرفة لانهما لم يدركاه
قال وكذلك ما ذكروه من ان الشافعي اجتمع بابي يوسف عند الرشيد
بط فلم يجتمع الشافعي بالرشيد الا بعد موت ابي يوسف وقال الحافظ
ابن حجر وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي الى الرشيد وان محمد بن الحسن
حرضه على قتله وان خرجه البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة
مكذوبة ومن الثاني قول المبتدئ لعمر احمد بن حنبل يقول ائمة
كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير قال الخطيب في
جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه الثلثة غير معتمد عليها

علما لوم عرائه تافها وزيادة القصاص فيها واما كتب الملاحم
فجميعها بهذه الصفة وليس يحتج في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن
المنتظرة غير احاديث يسيرة واما كتب التفسير فمن اشهرها كتاب
الكلبي ومقاتل بن سليمان وقد قال احمد في التفسير الكلبي في اوله
الى اخره كذب قيل له فيجعل النظر فيه قال لا قلت وقد قال الزركشي
في كتابه مقاتل قريب منه قال السيوطي ومن الكتب صحيحة ونسخ
معتبرة بيت حالها في كتاب الاتقان في علوم القرآن وسطرتها
كلها في تفسير المسند انتهى واما المغازي فمن اشهرها كتاب محمد بن
اسحق وكان يأخذ من اهل الكتاب وقد قال الشافعي كتب الواقدي
كذب وليس في المغازي اصح من مغازي موسى بن عقبة ومن
القبور مما لا اصل له ما يذكر بجبل لبنان من البقاع انه قبر نوح
واما حديث في انشاء الله تعالى والمشهد الذي لابي بن كعب
بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء انه لم يقدم لها فضلا
عن دفنه فيها والمكان المنسوب لابن عمر في الخيام بالمعلاة لا يصح
من وجه وان على انه توفي بمكة والمكان الذي بنى لعقبة بن
عامر في قرافة مصر انما هو بنام راه بعضهم بعد مدة منطاولة
والمكان المنسوب لابي هريرة بعسقلان انما هو قبر حيدرة بن جحشة

كما جزم به بعض الحفاظ المتاخرين ولكن قد جزم ابن حجار وتبعه
شيخنا بالاول والمكان المعروف بالمشهد الحسيني في القاهرة
ليس الحسين مدفونا فيه بالاتفاق وانما فيه رأسه فيما ذكر بعض
المصريين ونفاه بعضهم قال شيخنا بعقله العسقلاني واما التقي
ابن تيمية فقد رأيت له جوابا بالغ في انكاره ذلك واطال فيه
والمكان المعروف بالسيدة النفيسة بنت الحسين بن زيد بن الحسن
بن علي بن ابي طالب فقد ذكر بعض اهل المعرفة بان حصور هذا
المحل الذي يزار ليس هو قبرها لكنها في تلك البقعة بالاتفاق
واستفاد ذلك مع ما بعده بطول وهو جدير بايراده انتهى اقول
ومما يلحق بما قاله العلامة الشيخ محمد بن الجوزي لا يصح تعيين قبر بنتي
غير بنتاء ام نعم سيدنا ابراهيم ام في تلك لا بخصوص تلك
البقعة انتهى فكان فيه اشارة الى ان لا وجود لنور القمر والكواكب
بعد ظهور ضياء الشمس وايما الى سنح سائر الاديان في جميع الاماكن
والازمان وللا يشاركه احد في زيارته ليعظم له الشان
كما ذكر من الحكمة في دفنه ام بالمدينة لئلا ينقص رتبته والدفن
بمكة في جنب بيت الله الحرام ثم دفن بمكة كثير من الصحابة الكرام
اما مقام قبورهم فغير معروف كما ذكره الاعلام ومنه قبر خديجة

خديجة رضي الله عنها انما بني على ما وقع لبعضهم من المنام وانما اختلفوا
في مكان توليده ام وان اشتهر عند اهله بالموضع المعروف عند العامة
واما ما احدثوا من مولد ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مع ثبوتها
فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا باعتبار حال امرهم وعلو قدرهم
في اواخر عمرهم والا فمن ولادهم لم يكن لهم شيء من ولايتهم فتعم
ظهر في الاحوال الاخيرة انهم سبقت لهم الحسنى في الازل السابقة
ومن جملة مفتريات الشيعة المشيعة جعل صورة قبر آدم ونوح
عليهما السلام بجنب قبر علي رضي الله عنه ان قبره ايضا ليس بثابت
وانما بني على المنام ونحوه من الكلام ولعل الباعث على ما فعلوه
انهم لما رأوا مقام الشيخين من الصحابة الكرام في طرجة عليه السلام
قصدوا بالتنزه على خبر قبر علي عز تفرده في ذلك المقام
وكذا ما ينسبونه من ابراء الاعمى والشيخ والمقعد ونحوه في مقبرة
الامام علي بن موسى الرضا عليه وعلى ابائه التحية والثناء فانه
دور وبهتان وكذا ما ادعاه جهلة اهل الحرمين من بروز نور عند
قبره عليه السلام بخصوص ليلة المعراج فانه كذب من جعل اهل
البطلان والزور واما نوره ام من الظهور شرقا وغربا واول
ما خلق الله نوره وسماه في كتابه نورا وفي دعائه ام اللهم

اجعلني نورا وفي التنزيل يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم
ويابى الآان يتم نوره وقال الله نور السموات والارض مثل
نوره في قلب محمد ﷺ وقال عز وعلا ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور لكن هذا النور ليس له الظهور الا في عين اهل البصيرة
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وفي الحلاء
قال الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما اصنوبت عليه موضوع
كموضوعات القصاص ومنها الاربعون الودعانية ومنها وصايا
على كلها موضوعة سوى الحديث الاول وهو يا علي انت مني بمنزلة
هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال الصغاني ومنها وصايا
على كلها التي اولها يا علي لصلاة ثمانية علامات وفي اخرها النهي
عن المجامعة نهارا وقالت محصوصة كلها موضوعة واخر هذه الوصايا
يا علي اعطيتك في هذه الوجيهة علم الاولين والاخرين وضعها
حماد بن عمرو النصيبي وقال السيوطي في اللآلي المصنوعة وكذا وصايا على
موضوعة واتهم بها حماد بن عمرو وكذا وصاياه التي وضعها عبد
الله بن زياد بن سمعان او شيخ قال الصغاني واول هذه
الودعانيات كان الموت فيها على غير ناكب وقد ذكرناه مع
غيره من موضوعات الترهاب واخرها ما من ميت الا وملك الموت

الموت يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله
وانقطع اجله الذي عليه غم الموت فتغشيه كربانه وغمرة سكراته
قال السيوطي في الذيل الاربعون الودعانية لا يصح فيها حديث
مرفوع على هذا النسق في هذه الاسانيد وانما يصح منها الفاظ
يسيرة وان كان كل منها حسنا وموعظة فليس كل ما هو حق
حديثا بل عكسه وهو مسروقة سرقها ابن ودعان وضعها
زيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسائل اخوان الصفا
وكان من اجهل خلق الله في الحديث واقلهم حياء واجرهم على
الكذب قال ومنها كتاب فضل العلماء للحديث شرف البلخي واوله
من تعلم مسئلة من الفقه فله كذا وفي الاحاديث الموضوعة باسناد
واحد احاديث الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون
انه ادرك عليا وعمر طويلا واخذ بركابه وركب واصابه ركابه
فشجه فقال مد الله في عمرك مدا واحاديث ابن بطور الزوزني
واحاديث بشر ونعيم بن سالم وفرات عن انس واحاديث
ابن دينار عنه واحاديث ابن طغربة ابراهيم بن محمد بن العباس
ومنها كتاب بدء على بسند انس البصري وقد اتى ثمانية حديث
يرويه سمعان بن المهدي عن انس لا يجاد يوصف النصف به نسخة

مكذوبة قطع الله من وضعه ومن سماه الميزان يعني محمد بن عبد الله
الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان فذكر النسخة وهي اكثر
من ثمانمائة حديث اكثر متونها موضوعة انتهى ومنها الاحاديث
التي يروي في تسميتها يا احمد لا يثبت شيء منها ومنها خطبة الوداع
عن ابي الدرداء رفعه اول لا يركب احدكم البحر عند ارتجاج
ارتجاجه قلت ومنها مسائل عبد الله بن سلام من امتحانه النبي
وهي قد كراسة من اولها الكلام وفي الاولى الخطبة الاخيرة
عن ابي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة اتهم بها ميسرة بن
عبد ربه لا بورك فيه عند ربه وفي الوجيز قال ابن عدي كتبته
جملة عن محمد بن الليث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
عن ابائه الى علي رفعها اذا اخرج علينا نسخة قريبا من الف حديث
عن موسى المذكور عن ابائه بخط طري عامتها مناكير قال الدار
قطني ان من ابيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات
قال العسكري وسماه السنن وكله بسند واحد منه لا خيل البتة
من الادهم ولا امرأة كابنة العم وعبد الله بن احمد عن ابيه عن
علي الرضا عن ابائه يروي نسخة موضوعة باطلة ما يتفك
عن وضع او وضع ابيه كذا ذكره بعضهم ونسبة الوضع الى

الى الرضا وابيه غير مرضية وكذا نسبته الى عبد الله بن احمد صحيح
ان كان المراد به الامام احمد بن حنبل وشامل فانه كله محرف ذكره ثم الحاق
الملطي له باطيل منها لا تحل لامرأة تؤمن بالله ان تضع الفرج على
السرج ومن منع الماعون ان فسر بالملح قلت والثاني يستفاد
من قوله لا تكون ويمنع الماعون ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه ومنها
لا تعلوا مساجدكم ولا مصاحفكم ونهى عن تصغير الاسماء العظيمة وان
يسمى محمد وعلوان او عموش او غيرها وروى عن ابن جريج عن
عطاء عن ابي عبيدة الوضيعة لعلي في الجماع وكيف يجامع فانظر الى هذا
الاجلال ما اجرأه قلت اراد بالدجال الروي عن ابن جريج والا فهو
امام جليل وقال الديلمي اسانيد كتاب الفردوس لابي الفضل
جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين وابيه لا يعتمد عليها واحاديثه
منكرة قلت ومن القواعد الكلية ان نقل الاحاديث النبوية في
المسائل الفقهية والتفاسير لا يجوز الا من الكتب المتداولة لعدم
الاعتماد على غيرها لاحتمال كونها من وضع الزنادقة والكاذبين
الملاحدة بخلاف الكتب المحفوظة فان نسخها تكون صحيحة متعددة
وقد حكم السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع
والمكذوب وقلب انواع منهم غلب عليه الزهد فتغفل عن الحفظ

او ضاعت كتبه فحدث عن حفظه فغلط فتعمد ومنهم قوم ثقاة
لكن اختلط عقولهم فرواوا اخبارهم ومنهم من روى الخطاء كهو
فكما راى الصواب واتقن لم يرجع الفقه ان نسبوه الى الغلط
ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى افساد الشريعة وايقاع الناس
والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة يجتمع بشيخ فيدس
في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم من يضع لنصرة مذهبه ومنهم من
يضع حسبة ترغيب وترهيب ومنهم من اجاز وضع الاسانيد
للكلام حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان ومنهم القصاص
لانهم يريدون احاديث ترقيق وتذنيب انتهى وروى عن مالك
انه قال دخلت على المامون والمجلس غاص فاذا بابن الخليفة والوزير
فرجة فجلست بينهما فحدثت مرفوعا اذا ضاق المجلس بالقوم فبين
كل سيدين مجلس عالم في الذيل هو منكر ومالك لم يرو الا عن
المامون وفي الذيل اخرج الحارث بن اسامة في مسنده عن داود بن
المحبر بعضها بضعفا وثلثين حديثا قال العقيلي كلها موضوعة
منها ان الاحمق جمعة يصيب اعظم من فجور الفاجر واتمر يرتفع الجاه
غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم بقدر عقولهم
ومنها افضل الناس اعقل الناس ومنها قيل يا رسول الله ما اعقل هذا

هذا الخبر فخرجه فعارضه ان العاقل من عقل بطاعة الله ووضع
سليمان بن عيسى بضعا وعشرين حديثا منها قيل للعقيلي ما اعقل
النصارى فعارضه فان ابن مسعود كان ينهانا ان نسمي الكافر عاقلا
ومنها ركعتان من العاقل افضل من سبعين ركعة من الجاهل ومنها
ولو قلت سبعمائة لكان لذكره ومنها ان ابن عدي بن خاتم امتدح
اباه وذكر من سوداده وعقله وشرفه فعارضه ام ان الشرف والسودد
والعقل في الدنيا والاخرة للعامل بطاعة فعارضه يا رسول الله
انه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الارحام ويعين
في النوائب ويفعل فهل ينفع ذلك شيئا قال ان اباك لم يقل
قط اللهم اغفر لخطيئتي يوم الدين وفي الذيل ايضا ان قصة
رحيل بلال ثم رجوعه الى المدينة بلا روية منام واذانه به
وارتجاج اهل المدينة لا اصل لها وهي بينة الوضع فكان ابن
حجر المكي ما اطلع عليه وذكره في كتابه الموضوع للزيادة وفي الذيل
ايضا لما اراد ان يبني مسجد المدينة اتاه جبريل فعارضه انه
سبعة ازرع طولا في السماء غير مزخرفة ولا منقشة ثم يوجد
وفيه ايضا انه عليه السلام اذا كان يصلي ظن الظان انه جسد
لا روح فيه وفي المختصر الرجلان في اتمة يعوما الى الصلوة وكوعها

وبجودهما واحدا تابين صلوتهما كما بين السماء والارض موضوع

وفيه ايضا كان دوام لا يجلس اليه احد الا خفف صلوته واقبل عليه

فقال الك حاجة فاذا فرغ من حاجته عاد الى صلوته لم يوجد له

وفيه ايضا لا يصح في صلوة الاسبوع شئ وفي ليلة الجمعة اثنتا عشرة ركعة

بالاخلاص باطل لا اصل له وكذا ركعتا ياذا الذي لن تحمى عشر مرة

وفي رواية خمسين مرة والكل منكر بط ويوم الجمعة ركعتا هو الاربعة

واثنتا عشرة لا اصل له وقبل الجمعة ولكل جمعة اربع ركعات بالاخلاص

خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشوراء وصلوة الرغائب

موضوع بالاتفاق وكذا صلوة ليالي رجب وليلة السابع والعشرين

من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات

بالاخلاص ولا تغتر بذكرها في قوت القلوب واحياء العلوم

ولا بذكر التعليق في تفسيره وكذا في شرح الاوراد ثم في المواهب

ما ذكره القصاص من ان القمر دخل في جيب النبي ﷺ وخرج من كمه

فليس له اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه العادين

كثير وفي حيوة الحيوان للدميري قال القرطبي يحكى للقصاص

ورويناه في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابي غليظ امية بن خلف

الجمحي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي حرد فقال

فقال هذا اول طائر صام يوم عاشوراء والحديث ضعيف غليظ

فقد قال الحاكم هو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين وهو

حديث باطل ورواته مجهولون انتهى وقد اشتهر بين العلماء ان

زيارة الرؤيا في ايام الوجيه سنة اشهر وقد صرح النووي بشيخه

بانه ليس له اصل وواقعه النووي في شرح مسلم واما ما اخرجه ابو يعلى

عن الحسين بن علي قال كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي وهو يصب

الماء فلما سري عنه قال يا علي حلت العصر قال لا قال اللهم انك

تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فقد

عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء انه حديث موضوع

لم ترد الشمس لاحد وانما ردت ليوشع بن نون كذا في رياض النضرة

في مناقب العشرة الا انه ذكر في الشفاء من زوائد الصحاوي وبيهقي

وجهه في شرحه وكذا في السيرة على وجه الاستيفاء وقال الشيخ الجزري

في شرح المصابيح واما ما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام ومنك

السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا

دار السلام فلا اصل له بل هو مختلف بعض القصاص

وحكى الشيخ العلامة زين العراقي انه اشتهر بين العوام ان من قطع صلوة

الضحى تركها احيانا يعمى فصار كثير منهم يتركها اصلا كذلك وليس

لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما اتى الشيطان على السنتهم ليجرهم
الجر الكثير قلت ومن هنا ترك النساء صلوة ونحوها الحديث
فيهن وتقدم بطلان حديث تارك الورد ملعون قال ابن امير الحاج
في ذي الخليفة ابار تسمى العوام ابار علي وانه قاتل الجن في
بعض تلك الابار وهو كذب جزما قال فصل وقد سئل ابن القيم
الجوزية هل يمكن معرفة حديث الموضوع بضابط فيجتزأ بالنظر
في سنده فقال هذا سؤال عظيم القدر وانما يعرف ذلك من تضلع من معرفة
السنن الصحيحة وخلطت بلحمه ودمه وصار له فيها ملكة واختص
بشدة بمعرفة السنن والآثار ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهديه فيما يأمر به وينهى عنه ويخبر عنه ويدعو اليه وبحبه ويكرهه
ويشرعه للامة بحيث كان له مخالطة له وممن باين اصحابه الكرام فمتى
هذا يعرف من احواله وهديه وكلامه واحواله وافعاله وما يجوز ان
يخبر به وما لا يجوز مما لا يعرف غير هذا وهذا شان كل
متبوع مع تابعه فان لا اختص به الحريص على تتبع اقواله وافعاله
من العلم بهذا التمييز بين ما يصح ان ينسب به وما لا يصح مما لا يمكن
لا يكون كذلك هذا شان المقلدين مع ائمتهم يعرفون
من اقوالهم ونصوصهم ومذاهبهم واساليبهم ومعانيهم ما لا

يعرفه غيرهم ثم ذكر ما رواه جعفر بن حسن عن ابيه عن ثابت عن
انس مرفوعا قال سبحان الله وبحمده غرس له الف الف نخلة في
الجنة اصلها ذهب فجعفر هذا هو جعفر بن حسن بن فرقد ابو سلمة
العصفاري البصري قال ابن عدي احاديثه منكرة وقال الازدي
يتكلمون فيه واما ابوه فقال يحيى بن معين لا شيء ولا يكتب حديثه
وقال النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابن حبان خرج من حد
العدالة وقال ابن عدي عامة احاديثه غير محفوظة ومن ذلك
ما رواه ابن منذر وغيره من حديث احمد بن عبد الله الجويباري
الكذاب عن شعيب عن ابراهيم ادهم عن يزيد عن اويس القرني عن
عمر على عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا بهذه الاسماء اللهم انت حي لا تموت
وعالم لا تغلب وبصير لا تتابع وسميع لا يوشك وصادق لا يكذب
وصمد لا يطعم وعالم لا يسهو اذا قال فهو الذي يفعل بالحق لو
دعي بهذه الدعوات على معاتيح الحديد لذابت وعلى ما جار
سكنت ومن دعي عند منامه بها بعث بكل حرف منها بسبعين
ملكا يستغفرون له ويتوبون له وتابعه كذاب اخر يسمى ابن عيسى عن
الثوري عن ابراهيم بن ادهم وهذا واشباهه مما لا يرتاب جزما
ان له معرفة بالحديث وكلامه انه موضوع مختلق وذكر منذري عليه

ومن ذلك ما رواه عبيس بن الضحاك البلخي كذاب اشر عن عمر
بن ضحاك مجهول لا يعرف عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يبق الماء
الذي في الدنيا الا كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة ومن ذلك ما رواه ابو العلاء عن نافع
عن ابن عمر مرفوعا من كفن ميتا فان له بكل شوية تصيب كفنه عشر حسنات
وابو العلاء هذا يروي عن نافع ما ليس في حديثه ولا يجوز الاحتجاج به
وهذا الحديث قد رواه الحسن بن سفيان حدثنا ابو الربيع الزهراني
الصلب بن حجاج حدثنا ابو العلاء قال الدارقطني يقال ان ابا
العلاء هو الخفاف الكوفي واسمه خالد بن طهمان انتهى وقال يحيى
بن معين هو ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة
فخلط كل ما جاء به فترفه ومن ذلك حديث يروى محمد بن عبد
الرحمن بن بيلماني عن ابن عمر عن النبي ﷺ من صام صبيحة يوم الغطر
فكانما صام الدهر وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله ﷺ
وابن بيلماني يروي المناكير قال السخاوي وابو حاتم الرازي والنسائي
هو منكر الحديث قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الدارقطني
والحميدي ضعيف وقال ابن حبان حدث عن ابيه بنسخة يسرقها

ومن ذلك ما نبين حديثا طلما موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره
الا على وجه التعجب به ومن ذلك حديث من صام يوم عاشوراء
كتب الله له عبادة ستين سنة فهذا باطل يرويه حبيب بن ابي حبيب
عن ابراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وحبيب هذا
غير حبيب كاتب مالك الاحاديث ومن ذلك حديث يرويه ذكريا
بن دريك الكندي الكذاب الاشر عن حميد الطويل عن انس عن النبي ﷺ
من داوم على صلوة الضحى ولم يقطعها الا من علة كتب انا وهو الجنة
من زوار من نور في بحر من نور حتى نزور رب العالمين ومن ذلك
ما يرويه عمر بن الشر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ﷺ من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة وعمر هذا قال فيه
الامام احمد ويحيى بن معين والدارقطني ضعيف وقال ايضا لا
يساوي حديثه شيئا وقال السخاوي هذا الحديث منكر وضعيف جدا
وقال ابن حبان لا يحل ذكره الا على سبيل القدح فانه يضع الحديث
على مالك وابن ابي ذئب وغيرهما من الثقات ومن ذلك حديث
من صلى يوم الاحد اربع ركعات بسليمة واحدة بقراءة في كل ركعة
فاتحة الكتاب وآمن الرسول كتب له الف حجة والف عمرة والف

غزوة وبكل ركعة الف صلوة وجعل بينه وبين النار الف خندق
كل خندق ابعد مما بين المشرق والمغرب ومن فعل ذلك
حديث من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد خمسين مرة اعطاه الله يوم القيمة
ثواب من قرأ القرآن عشر مرات وعمل ما في القرآن ويخرج من قبره
وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله بكل ركعة مدينة من
لؤلؤ في كل مدينة الف قصر من زبرجد في كل قصر الف دار من
الياقوت في كل دار الف بيت من المسك في كل بيت سرير من
هذا الكذاب الاثير على الالف ومن ذلك من صلى ليلة الاثنين
ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر
مرات قل هو الله ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات اعطاه
الله يوم القيمة ثواب الف صديق والف عابد والف زاهد
فقبح الله واضعه ومختلقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو من عمل الجورياني الخبيث ومن ذلك من صلى ليلة الاثنين
اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب مرة واية
الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة
وبرب الناس مرة كفرة ذنوبه كلها واعطاه الله كل قصر في

في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة ابيات طول كل بيت ثلثة
الاف ذراع وعرضه مثل ذلك واستمر هذا الكذاب الخبيث على حديث
طويل فيه من هذه المخاريق وهو عمل الحسين بن ابراهيم الكذاب
الدجال مروي عن محمد بن طاهر ووضع هذا الضرب احاديث صلوة
يوم الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين ويوم
الثلثاء وليلة الثلثاء وهكذا في سائر ايام الاسبوع وليالية
وهذا باب واسع جدا وانما ذكرنا جزءا يسيرا ليعرف بان هذه
الاحاديث وامثالها مما في هذه المخاريق القبيحة الباردة
كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اعتنى كثير من الجهال
بالحديث من المنتسبين الى الزهد والفقر وكثير من المنتسبين
الى الفقه والاحاديث الموضوعة ظلمة وركاكة ومجازفات
باردة تتباين الى وضعها واختلافها مثل حديث من صلى صلوة الضحى
كذا ركعة اعطى ثواب سبعين نبيا وكان هذا الكذاب الخبيث لم يعلم
ان غير النبي ادم لو صلى عمر نوح لم يعط ثواب نبي واحد وكقولهم
اغتسل يوم الجمعة بنية حسنة كتب الله له بكل شعرة نور يوم
القيمة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت
والزبرجد كل درجة مسيرة مائة عام وفي حديث طويل قبح الله

واضعه وبوضع عمل من صنع الكذاب الخبيث والله اعلم **فصل** ونحن ننبه
على امور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا فمنها اشتمال الحديث
على امتناع هذه المجازفة التي لا يقول مثلها رسول الله ﷺ وهذا
كثيرة كقوله في الحديث المذكور ومن قال لا اله الا الله خلق الله
من كل كلمة طائرا له سبعون الف لسان بكل لسان سبعون الف لغة يستغفرون
له ومن قال كذا وكذا اعطي في الجنة سبعين الف مدينة في
كل مدينة سبعون الف قصر في كل قصر حوراء وامثال هذه لا تخفى حال
واضعها من احد الامرين اما ان يكون في غاية الجهل والحمق واما
ان يكون ذنديقا قصد التنقيص برسول الله ﷺ باضافة مثل هذه
الكلمات اليه ومنها تكذيب الحس له كحديث الباذنجان لما اكل له
وحديث الباذنجان شفاء من كل داء قبح الله واضعه فانه لو
قال بعض حمقاء الاطباء ان الناس متى ولوا اكل الباذنجان للحمى
والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يزدها الا شدة ولو اكلها
الفقير ليستغني لم يغده الغنى او جاهل ليتعلم لم يغده العلم وكذلك
حديث ان عطش رجل عند الحديث فوصدقا هذا وان صحح بعض
الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لان ما هذا العطش والكذب
يعمل عمل ولو عطش رجل او مائة رجل عند حديث يروى عن النبي ﷺ

ثم لم يحكم بصحته بالعطش ولو عطشوا عند شهادة رجل لم يحكم بصدقه
قلت وروى ابو نعيم عن ابي هريرة بلفظ العطش عند الدعاء
شاهد صدق كذا في الجامع الصغير ولا يخفى انه اذا ثبت شيء
في النقل فلا عبرة لمخالفة الحس من العقل وكذا حديث عليكم
بالعدس فانه مبارك يرق القلب ويكثر الدمع قدس فيه سبعون
نبيا وقد سئل عبد الله بن المبارك عن هذا الحديث وقيل له انه يروى
عنك فقال دعني عما رفع بشيء في العدس انه شهوة البهود
ولو قدس فيه نبي واحد لكان شفاء من الداء فكيف بسبعين نبيا
وقد سماه الله تعالى ادنى وزعم عالم من اختياره من المن والسلوى
وجعله قرين الثوم والبصل فقد بين انبياء بني اسرائيل قد سوا
فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والتخم والرياح
الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار
المحسوسة ويشبه ان يكون هذا الحديث من وضع الذين اختاروه
على المن والسلوى والله اعلم قلت وقد تقدم ما يقوي كلامه
وكذلك ان الله خلق السموات والارض في ستة ايام وكذا اشتروا
على الطعام تشبعوا فان الشرب على الطعام يفسده ويمنع من استقراره
في المعدة ومن كمال نضجه وكذلك حديث اكذب الناس الصباغون

والصواغون فالحس يرد هذا الحديث فان الكذب في غيرهم اضعافه
فيهم كالرافضة فانهم اكذب خلق الله والكهان والطرقية والمنجمون
وقد نص اكثر بعضهم على ان المراد بالصباغ الذي يزيد في الحديث
الفاظا يزينه والصواغ الذي يصوغ الحديث الذي ليس له اصل
وهذا من تكلف بارد وحديث بط قلت وهذا غريب منه فان
الحديث بعينه رواه احمد وابن ماجه عن ابي هريرة كما في الجامع
الصغير ومنها سماحة الحديث وكونه مما يسخو منه كحديث لو كان
الارز رجلا لكان حليما ما اكله جايع الا اشبعه فهذا من السمح البارد
الذي يجاز عنه الفضلاء فضلا عن سيد الانبياء وحديث الجزري
دواء والجبن داء فاذا دخل في الجوف صار شفاء فصلى الله وسلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة
لاشتروها بوزنها ذهبا وحديث اخضروا موائدكم البقل فانه
مطردة للشيطان وحديث ما من ورقة لهندباء الا عليها قطرة
من ماء الجنة وحديث ليست البقلة التي جرجر اكل منها ليلة بات
نفسه تنازعه وتضرب عنقه عرقة الجذام من اكله فكلوها نهارا
وكفوا عنها ليلا وحديث فضل دهن البنفسج على الادهان
كفضل اهل البيت على سائر الخلائق وحديث فضل الكراث على

على سائر البقول كفضل البر على الحبوب وحديث الكماة من المن
طعام اليهود والبسع وحديث ما من رمان الا ويلقح بحبة من رمان
الجنة وحديث ربيع امتي العنب والبطيخ وحديث عليكم بهذا الورد
اكل العنب مع الخبز وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين
داء وحديث من اكل قولة بقشرها اخرج الله عنه الداء اشلا لعين
الله واضعها قلت اورده ابن حبان في الضعفاء ومن حديث عائشة
مرفوعا وحديث لا تسبوا الديك فانه صديقي ولو يعلم بنو ادم
ما في صوته لاشتروا بريشه ولحمه بالذهب قلت لكن صدر الحديث
ثابت وقد رواه ابو داود بسند حسن عن زيد بن خالد مرفوعا
بلفظ لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وروى ابن ماجه
عن ايوب بن عتبة بسند ضعيف الديك الابيض صديقي وزاد
ابو بكر الوراق عن ابي زيد الانصاري وصديق صديقي وعدو
عدو الله وفي رواية الحارث عن علي وانس بلفظ وعدو
عدوي وزاد الحارث عن ابي زيد الانصاري يحرس دار صاحبه
وتسع دورا حولها ورواه البغوي عن خالد بن معدان وقال سبع
اذرع وفي رواية الفضل وابي الشيخ في العظمة عن انس وعظم
الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبرائيل يحرس بيته

وستة عشر بينا من جبرانه اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة
من قدام واربعة من خلف كما في الجامع الصغير وغيره وجود هذه
الروايات ولو كانت ضعيفة وتتقوى بكثرة الطرق فلم يجزم الحكم
عليه بالوضع الا باعتبار اخر ما ذكره في الحديث وحديث من اشترى
ديكا ابيض لم يقربه شيطان ولا ساحر فلت رواه البيهقي
عن ابن عمر الديك يوذن بالصلوة فمن اتخذ ديكا ابيض حفظ من
ثلثة من شر شيطان وساحر وكاهن وحديث ان الله ديكا
عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه بالتخوم فبالجملة فكل احاديث
الديك كذب الا حديث اذا سمعتم الديك فاسئلوا الله من
فضله فانه راى ملكا ومنها مناقضة الحديث ما جاء به السنة
الصريحة مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد وظلم او عبث
او مدح باطل او زم حق او نحو ذلك فرسول الله منه بري
ومن هذا الباب احاديث من اسمه محمد او احمد وان كل من يسمى
بهذا الاسم لم يدخل النار فهذا ايضا فضح ما هو معلوم من دينه
عليه السلام ان النار لا يجار منها بالاسماء والالقاب وانما النجاة
منها بالايمان والاعمال الصالحة ومن هذا الباب احاديث كثيرة
علقت النجاة من النار بها وانها لا تمس من فعل ذلك وغايتها ان

ان تكون من مغفار الحسنات والمعلوم من دينه ان خلاف ذلك وانه
انما ضمن ذلك لمن حقق التوحيد ومنها ما يدعي على النبي ان
انه فعل امرا ظاهرا بحضرة الصحابة كلهم وانهم اتفقوا على كتمانه
ولم ينقلوه كما يزعمه اكذب الطائفة انه ان اخذ بيد علي بحضرة
الصحابة كلهم وهم راجعون من حجة الوداع فاقامه بينهم حتى عرفه
الجميع ثم قال وصيتي واخي والخليفة من بعدي فاسمعوا له واطيعوا
ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة الله على
الكاذبين وكذا روايتهم ان الشمس ردت له بعد العصر والناس
يشاهدونها ولا يشتهر هذا اعظم اشتهارا ولا يعرفه الا آحاد
سلمة ومنها ان يكون الحديث باطلا في نفسه فيدل بطلانه على
انه ليس من كلامه ومن كحديث المجرة التي في السماء مرعى الافيل التي
تحت العرش وحديث اذا غضب الرب انزل الوحي بالفارسية
واذا رضي انزله بالعربية وحديث ستة حمال يورث النسيان
اكل سؤر الفارة والقاء القمل في النار والبول في الماء الراكد
ومضغ العلك واكل التفاح الحامض وحديث الحجامة على
الصفا يورث النسيان وحديث يا حميرا لا تغسلي بالماء الشمس
فانه يورث البرص وكذا كل حديث فيه يا حميرا او ذكر حميرا فهو

فهو كذب مختلف وكذا يا حميراء لا تأكلي الطين فانه يورث النسيان
وحديث خذوا نظركم من الحمير اذ قلت وقد تعقبه الشيخ جلال
الدين السيوطي بانه جاء الورد عن عمار الذهبي عن سالم عن ابي الجنيد
عن ام سلمة قالت ذكر النبي ام في حديث صحيح يا حميراء وهو
ما رواه الحاكم حدثنا عبد الجبار عن ابيه الورد سلم حزني بعض
امهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء ان
لا تكوني انت ثم التفت الي علي فقال ان ولیت من امر هذا شيئا
فارفق بها قال في المستدرك صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال
الذهبي عبد الجبار لم يخرجا له وحديث من لم يكن له مال يتصدق به
فيلعن اليهود والنصارى فانه لا تقوم مقام الصدقة ابدا
وحديث ليت على نفسي ان لا ادخل النار من كان اسمه محمد واحمد
وحديث من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا كان هو وولده في الجنة
وحديث ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوي ان يجامع منها نسمة
محمد الا رزقه الله ولدا ذكرا وفي ذكر اجزاء كله كذب قلت وفي
رواية الطبراني وابن عدي عن ابن عباس من ولد له ثلثة اولاد
فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل كذا في الجامع الصغير وفيه ان كون
الحديث لا يشبه كلام النبي ام بل لا يشبه كلام الصحابة لا يوجب كذب ثلثة

ثلثة ينظر في البصر النظر الى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن وبهذا
الكلام ما تكلم به ابو هريرة وابن عباس بل سعيد بن المسيب
والحسن بن احمد وما ذكره قلت وقد سبق انه ضعيف لا موضوع
وحديث النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر وبهذا ونحوه لا موضوع
الزنادقة قلت وفي الجامع الصغير النظر الى المرأة الحسناء
والخضرة ينبتان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر
وحديث عليكم بوجوه الملاح والخدق السود فان الله يستحي
ان يعذب مليحا بالنار قبحه الله على ما وضع الخبيث وحديث
النظر الى الوجه الجميل عبادة قلت وقد تقدم انه ضعيف لا موضوع
وحديث ان الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤسهم
وان عليا لا ولهم وحديث نبات الشعر في الانف امان من الجذام
فقد سئل عنه الامام احمد فقال حام من ذا الشيخ قلت رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن عائشة كما في الجامع الصغير وحديث
وحديث من زانا الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير
شانه فهو صنعة الله في خلقه وكل حديث فيه مدح الوجوه
والثناء عليهم والامر بالنظر اليهم او التماس الحوائج منهم او ان
النار لا تمسهم فكذب مختلق وافك مفترى وفي الباب احاديث

كثيرة فاورب شئ في الباب حديث اذا بعثتم الى البريد فابعثوه
حسن الوجه والاسم وفيه عمر بن زيد قال ابن حبان كان يضع الحديث
وذكر ابو الفرج هذا الحديث في الموضوعات قلت واما حديث
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فرواه البخاري في تاريخه وابن
ابي الدنيا في قضاء الحوائج وابو يعلى والطبراني في عائشة
والطبراني والبيهقي عن ابن عباس وابن عدي وابن عساكر
عن انس والطبراني في الاوسط عن جابر وتمام والخطيب في رواة
مالك عن ابي هريرة وتمام عن ابي بكرة ورواه الدارقطني
في الافراد عن ابي هريرة بلفظ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه
كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير فالحديث اقل مراتبه ان يكون
حسنا او ضعيفا واما كونه موضوعا فلا وكلا ومنها ان يكون
في تاريخ كذا وكذا مثل قوله اذا كان سنة كذا وكذا وقع كيت
وكيت واذا كان بشهر كذا وكذا وقع كيت كيت كقول الكذاب
الاشهر اذا انكسف القمر في المحرم كان الغلاء والقتال وشغل
السلطان واذا انكسف في صفر كان كذا وكذا واسمر الكذاب
الشهور كلها واحاط بهذا الباب وكلها كذب مفترى ومنها ان
يكون الحديث بوضع الاطباء والطرقية الشبيه والبيق كحديث الهريسة

الهريسة تشد الظهر وحديث اكل السمكة يذيب الجسد وحديث
الذي شكى الى النبي ﷺ قلة الولد فامره ان ياكل البيض والعسل وحديث
اتاني جبريل بهريسة من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا
في الجماع وحديث الموز حلو يحب الحلو آ ورواه الكذاب الاشهر
بلفظ الموز خلق الكافر خمر بن قلت وقد تقدم الكلام عليهما وحديث
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود قلت اخرجه ابو بكر في الغيلانيات
والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس على حاشية الجامع الصغير للسيوطي
اطعموا نساءكم رطبا فانه على قدر التمر قلت هذا لا يصح فقد اخرج
ابو يعلى وابن ابي حاتم وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي
والعقيلي وابن مردويه وابن عساكر عن علي قال قال رسول الله ﷺ
اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن الرطب فتمر وليس من
الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران
واخرج ابن عساكر عن سلمة بن قيس مرفوعا اطعموا نساءكم
في نفاسهن التمر فانه من كان طعامها في نفاسها التمر ولد
خرج ولدها ولدا حليما فانه كان طعام مريم حين ولدت عيسى عليهما السلام
ولو علم الله طعاما هو خير لها من التمر لاطعمها اياه واخرج عبد بن
حميد عن شعبي قال لو علم الله ان شيئا للنفساء خير من الرطب والتمر

وقرأ الآية وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
كذا في الدر المنثور وحديث من لقم اخاه لقمة حلوة حرف الله عنه
حرارة الموقف وحديث من اخذ لقمة من مجرى الغائط والبول فغسلها
فاكلها غفر له وحديث النفخ في الطعام يذهب البركة قلت رواه
احمد بسند حسن عن ابن عباس انه ﷺ نهى عن النفخ في الطعام والشراب
وحديث اذا طلبت اذن احدكم فليصل على ولينقل ذكر الله ذكرني
بخير فكل حديث في وطنين الاذن كذب قلت رواه الحاكم وابن السني
والطبراني والعقيلي وابن عدي عن ابي رافع كذا في الجامع الصغير
للسيوطي والتزم ان لا يكون فيه موضوع وذكره ايضا ابن الجوزي
في الحصن والتزم ان لا يكون الا صحيحا ومنها احاديث العقل
كلها كذب كقوله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال ما خلقت خلقا اكرم علي منك بك اخذ وبك اعطي
قلت قد سبق عن العراقي انه اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو
نعيم باسناد ين ضعيفين انتهى ورواه عبد الله بن الامام احمد
في زوائد الزهد مرسلا بسند جيد كما ذكره بعض المتاخرين قال
وحديث لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين قلت
رواه الطبراني عن ابن عمر والبيهقي عن عمر على ما في الجامع الصغير

الصغير وحديث ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والجهاد وما يجري
الا على قدر عقله قلت رواه الترمذي الحكيم في النوادر وما يؤدي
معناه وحديث انسى الشيء قوم على رجل عند النبي ﷺ حتى بالغوا
في الثناء فقال كيف عقل الرجل ثم ذكر ابو القيم عن الخطابي حديث
الصور ثم قال سمعت الحافظ عبد الغني يقول اخبرنا الدارقطني
بان كتاب العقل وضعه اربعة اولهم مسيرة بن عبد ربه ثم سرقه
منه داود بن المحبر وركبه باسناد وسرقه سليمان بن عيسى السجزي
باسناد اخر قلت يريد كتاب العقل للازدي المختلف الكذاب
وهو مغتر به وقال ابو الفتح الازدي لا يصح في العقل حديث
قاله ابو جعفر العقيلي وابو حاتم بن حبان انتهى وابن المحبر كما قال
السخاوي ليس بكذاب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما
لا يخفى ومنها الاحاديث التي ذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب
ولا يصح في حياته حديث واحد كحديث ان رسول الله ﷺ كان
في المسجد فسمع كلاما من دراية فذهبوا ينظرون فاذا هو الخضر
وحديث يلتقي الخضر والياس كل عام وحديث يجتمع بفرقة
جبرئيل وميكائيل والخضر الحديث المفتري الطويل قلت اما الحديث
الثاني فقد سبق انه اخرجه العقيلي والدارقطني في الافراد وابن

عساكر عن ابن عباس مرفوعا واما الحديث الثالث فكذا له اصل
ذكره في رسالته السماة بكشف الخبر عن امر الخضر مع الرد على
من ذكره من الادلة النقلية على عدم بقائه وفيها ان يكون الحديث
تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق مع
عنق الطويل الذي قصدوا حشفه الطعن في اخبار الانبياء
فان في هذا الحديث ان طوله كان ثلثة الاف ذراع وثلثمائة
وثلث وثلثين وان نوحا لما خوفه الغرق قال احملني في قصعتك
هذه وان الطوفان لم يصل الى كعبه وانه خاض البحر فوصل
الى حجزته وانه ياخذ الحوت من قرار البحر فيشوونه في عين الشمس
وانه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى واراد واراد
ان يرضخهم بها فعقر بها الماء في عنقه مثل الطوق وليس العجب في جراءة
مثل هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث في
كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبالي امره وهذا عنده ليس
من ذرية نوح ادم وقد قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين
فاخبر ان كل من بقي على وجه الارض فهو من ذرية نوح ادم فلو كان
لعوج وجود ولم يبق بعد نوح ادم وايضا فان النبي ادم قال خلق
الله ادم وطوله في السماء سبعون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى

حتى الآن وايضا كان ما بين السماء والارض حسما نه عام وبينهما
كذلك واذا كانت الشمس في السماء الرابعة فبيننا وبين الشمس هذه
المسافة العظيمة فكيف يصل اليها ثلثة الاف ذراع حتى يشوي
في عينها الحوت ولا ريب ان هذا وامثاله من وضع زنادقة
اهل الكتاب الذين قصدوا السخرية والاستهزاء بالرسل واتباعهم
قلت وفي تفسير المعالم للبغوي ان اصح الاقاويل باتفاق
العلماء ان عوج بن عنق قتله موسى ولم يزد على هذا الكلام
فدل على ان لوجوده اصلا في الجملة عند علماء الاسلام غاية
ان الكذابين زادوا ونقصوا مرويا لغرضهم الفاسد عند العوام
من الانام ثم نقل عن ابن عباس في قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية وهي قرية الجبارين كان فيها قوم من بقية
عاد بقايا الامم العاتية وريشهم عوج بن عنق وفي الدر
المنثور في تفسير المأثور للسيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر
عن قتادة في قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال ذكر لنا انهم
كانوا لهم اجسام وخلق ليست لغيرهم واخرج عبد الرزاق وعبد
بن حميد عنه قال هم اطول منا اجسادا واشد قوة واخرج ابن
عبد حكيم في فتوح مصر عن ابن حميرة قال استطل سبعون رجلا قوما

موسى في محق رجل من العالقين واخرج البيهقي في شعب الايمان عن
زيد بن اسلم قال بلغني انه رؤيت منبع واولادها رابضة في
مجاري عين رجل من العالقة واخرج ابن ابي حاتم عن اسبغ بن
عالك اذا اخذ عصا فزرعها بشئ ثم قاس في الارض خمسين
اوستا وخمسين ثم قال هكذا اطول العالقين واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال امر موسى ان يدخل مدينة
الجبارين فسار من مصر حتى نزل قريبا من المدينة وهي اريحا
فبعث اليهم اثني عشر عينا من كل سبط منهم عينا ليأتوه بالخبر القوم
فدخلوا المدينة فرأوا امرا عظيما من هيئتهم وجسدهم وعظمهم فدخلوا
خائطا بعضهم في اصحاب الحائط ليجتنى الثمار من حائطه فجعل
يجتنى الثمار الى اثمارهم فتبعهم فلما اصاب واحدا منهم اخذه
وجعله في كمه مع الفاكهة حتى التقط الاثني عشر كلهم فجعل في
كمه مع الفاكهة وذهب الى ملكهم فنثرهم بين يديه الحديث وفي
هذا حديث ان قاف جبل من زمرد خضراء محيطة بالدنيا كاحاطة
الحائط بالبستان والسماء واضعة اكنافها عليه فزرقتها منه
قلت وقد ذكره البغوي في معالمه عن عكرمة والضحاك وفي الدر
المنثور اخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال قاف جبل محيط بالارض

بالارض واخرج ابن المنذر وابو الشيخ في العظمة والحاكم وابن
مردويه عن عبد الله بن بريدة في قوله ق قال جبل من
زمرد محيط بالدنيا عليه كنف السماء قال وفي هذا حديث ان
الارض على صخرة والصخرة على قرن ثور فاذا تحرك الثور
تحركت الصخرة قلت وقد اخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن
ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له قاف محيط بالعالم وعروقه الى
الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية
امر ذلك الجبل فيحرك العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزلها
ويحركها فمن ثم يتحرك القرية دون القرية وفي هذا حديث كانت
حسنة تاتي النبي ﷺ فاطلع عليه فقال ما ابطأ بك قال
مات لنا ميت بالهند فذهبت نؤبنه فرأيت فوطريقي يا
ابليس بطلي فعلت ما حملك على ان اضللت لادم قال دعني عنك
هذا قلت تصلي على صخرة وانت انت قال يا فارغة انك لا ترجوا
من ربك اذا بر قسمه ان يغفر لي فما رأيت رسول الله ﷺ ضحك ذلك
اليوم قال ابن عدي في الكامل حدثنا عبد المؤمن بن احمد حدثنا
ابن لهيعة عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر فذكره والله اعلم
انه مما دس في كتب ابن لهيعة والا فهو اعلم بالحديث من ان

الا يروح عليه مثل هذا الحديث هامة بن الهيم
بن اليسع الحديث الطويل ونحوه وحديث زينب بن جحش عملاوقال
ابن الجوزي حديث زينب بط ومنها مخالفة الحديث نص
القرآن كحديث مقداد الدنيا وانها سبعة الاف سنة ونحن في
الالف السابعة وهذا من ابين الكذب لانه لو كان صحيحا لكان
كل احد علم انه قد بقي للقيمة من وقتنا هذا ثمانيان واحد وسبعون
سنة والله تعالى يقول يسئلونك عن الساعة ايان مرساها قل
انما علمها عند ربي الاية قلت تحقيق هذا الحديث قد تصدى الجلال
السيوطي في رسالته التي سماها الكشف عن مجاوزة هذه الامة الف
وحاصله انه يستفاد من الحديث اثبات قرب القيمة ومن الاية
نفي تعيين تلك الساعة فلا منافاة وزيادة انه لا يتجاوز
عن الخمسمائة بعد الالف قال وقد جاهر بالكذب بعض من بعد قبلنا
في زماننا العلم وهو متشبع بما لم يعط ان رسول الله ﷺ كان يعلم
متى تقوم الساعة قبل له فقد قال ﷺ في حديث جاء جبريل
ما المسئول عنها بأعلم من السائل فحرفه عن موضعه وقال معناه
انا وانت نعلمها وهذا من اعظم الجهل والقبيح التحريف والنبي ﷺ
اعلم بالله من ان يقول لمن كان يظن به بطنة اعرابيا انا وانت

الحديث بتصريح القرآن

وانت تعلم الساعة الآن يقول لعمر الجاهل انه ﷺ كان يعرف
انه جبريل فرسول الله ﷺ هو الصادق في قوله والذي نفسي بيده
ما جاءني في صورة الا عرفته غير هذه الصورة وفي اللفظ
الاخر ردوا على الاعرابي فذهبوا والتمسوا فلم يجدوا شيئا
وانما علم النبي ﷺ انه بعد مدة كما قال عمر فلبث عليا فعاد ﷺ اين
السائل بذلك والمحرف يقول علم وقت السؤال انه جبريل
ولم يخبر الصحابة بذلك الا بعد مدة ثم قوله في الحديث ما المسئول
عنها بأعلم من السائل يعم كل سائل ومسئول عن الساعة بهذا لا
ثناء لها ولكن يقولون الصلاة عندهم ان علم رسول الله ﷺ منطو
على علم الله سواء فكل ما يعلمه الله يعلمه رسول الله ﷺ والله تعالى
يقول وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم وهذا في براءة وهي اواخر ما نزل
من القرآن والمنافقون في المدينة انتهى وهذا اعتقد تسوية علم
الله ورسوله بكفر اجماعا كما لا يخفى قال وفي هذا الحديث عتب عائشة
رضي الله عنها لما ارسل في طلبه فاتاها والمحل اي حتما يؤيد ما تقدم
ويبطل قول القائل حديث عائشة فقد ذكره الفاداني كثير
في تفسيره وهو من الاكابر المحدثين قال السخاوي في حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله وم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله وم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله على فخذي فقام وم حين اصبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي
بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته قال ابو
عيسى هذا حديث صحيح لا نعرفه الا من حديث الليث بن سعد
وقد روى غير واحد هذا الحديث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة وقد قال الله تعالى فلا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب وقال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما جربنا على المؤمنين

المؤمنين عائشة ما جرى ورماها اهل الافك لم يكن يعلم حقيقة
الامر حتى جاءه الوحي من الله تعالى براءتها وعند هؤلاء الغلاة
كان يعلم الحال وانه غيرها بلا ريب واستشار الناس فرواها
ودعا بريرة فسألها وهو يعلم الحال وقال لها ان كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وهو يعلم علما يقينا انها لم تلم
بذنب ولا ريب ان الحامل لهؤلاء على هذا الغلو اعتقادهم
انه يكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم الجنة وكلما غلوا كانوا اقرب
اليه واخص به فهم اعصى الناس لامره واشدهم مخالفة لسنته
وهؤلاء فيهم شبه ظاهرة من النصارى غلوا في المسيح اعظم الغلو
وخالفوا شرعه ودينه اعظم المخالفة والمقصود ان هؤلاء يصدقون
بالاحاديث المكذوبة الصريحة ويحرفون الاحاديث الصحيحة
والله ولي دينه فنعم من يقوم بحق النصيحة **فصل** ويشبه
هذا ما وقع فيه الغلط من حديث ابي هريرة خلق التربة يوم السبت
الحديث في صحيح مسلم ولكن وقع الغلط في رفعه وانما هو من قول
كعب الاحبار كذلك قال امام الحديث محمد بن اسمعيل البخاري في
تاريخه الكبير وقال غيره من علماء المسلمين ايضا وهو كما قالوا
لان الله اخبر ان خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام

وهذا الحديث يقتضي ان حدة التخليق بعد ايام وهو ذلك
الحديث الذي يروى في الصخرة انها عرش الله الادنى لكن الله
عز كذب المفترين ولما سمع عروة ابن الزبير هذا قال سبحان الله
يقول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ويكون الصخرة
عرشه الادنى وكل حديث في الصخرة فهو كذب مفترى والقدم
الذي فيها كذب موضوع مما على عمله ايدي المزورين وارفع
شيء في الصخرة انها كانت قبلة اليهود وهو في المكان كيوم
السبت في الزمان ابدل الله لهذه الامة الكعبة البيت الحرام
ولما اراد امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان يبتني المسجد الاقصى
استشار الناس هل يجعله امام الصخرة او خلفها فقال له كعب يا امير
المؤمنين ابنه خلف الصخرة فقال يا ابن اليهودية خالطتك
يهودية بل ابنيه امام الصخرة حتى لا نستقبل القبلة المعلقة
فبناه حديث هو اليوم وقد اكثر الكذابون في الوضع في فضائل
كفضائل بيت المقدس والذي صح في فضله قوله ﷺ لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا وهو في الصحيح وقوله ﷺ في حديث ابي ذر قد سئاله اي
مسجد وضع في الارض اولا فقال ﷺ المسجد الحرام قال ثم اي قال

قال المسجد الاقصى الحديث وهو متفق عليه وحديث عبد الله بن
عمر لما بنى سليمان عليه السلام بيت المقدس سئال ربه ثلثا سئال حكما
لا يصادف حكمه فاعطاه اياه وسئاله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
فاعطاه اياه وسئاله ان لا يؤتى احد هذا البيت لا يريد الا الصلوة
فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه وانا ارجو ان يكون
قد اعطاه ذكره وهو في مسند احمد وصححه الحاكم وفي الباب حديث
اربعة وفي بعض الاحاديث رواه ابن ماجه في سننه وهو حديث
مضطرب ان الصلوة فيه بخمسين الف صلوة وهذا قال لان
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه والصلوة فيه تفضل
على غيره بالف صلوة وقد روى في مسجد بيت المقدس التفضيل
بخمسمائة وهو اشبه وصح انه ﷺ اسرى به اليه وانه صلى فيه
وامّ المرسلين في تلك الصلوة وربط البراق بحلقة الباب
وعرج به منه وصح عنه ان المؤمنين يستحضرون به في يأجوج
ومأجوج فهذا المجموع ما يصح فيه من الاحاديث قلت وكذا
ثبت ان المهدي امّ المؤمنين يستحضرون به من الدجال وانه
ﷺ ينزل في منارة مسجد الشام فيقتل الدجال ويدخل المسجد
وقد اقيم الصلوة فيقول المهدي تقدم يا روح الله فيقول انما

هذه الصلوة افضل لكن فيتقدم المهدي ويقتدي به عيسى ام
امامكم منكم فيصلي بالامة ثم يصلي عيسى في سائر الايام

فصل ومنها احاديث صلوة الايام والليالي الصلوة يوم
الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين الى آخر الاسبوع
كلها احاديثها كذب وقد تقدم بعض ذلك وكذلك احاديث
صلوة الرغائب اول جمعة من رجب كلها كذب وامثالها ما رواه
عبد الرحمن بن مندة وهو صدوق عن ابن جهضم وهو واضع
الحديث حدثنا علي ابن محمد بن عبيد البصري حدثنا خلف بن عبد الله
الصفار عن محمد عن انس مرفوعا رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي الحديث وفيه لا تغفلوا عن اول جمعة من رجب
فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذكر الحديث المكذوب بطوله
قال الجوزي اتهموا به ابن جهضم وينسبوه الى الكذب قال سمعت
عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فتبحثت عليهم جميع
الكتب فما وجدتم قال بعض الحفاظ بل العلهم لم يخلقوا قلت اما
صدر الحديث وهو قوله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي فقد ذكره ابو الفتح ابن ابي الفوارس في امالية عن الحسن مرسلا
كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير واما قوله في كل حديث وكثر في ذكر

ذكر صوم رجب وصلوة بعض الليالي فيه فهو كذب مفتعل وفيه
بحث اذ ورد في صيام رجب احاديث متعددة ولو كانت
ضعيفة لكنها تتقوى بعضها ببعض وقد اوردت بعضا منها
في رسالتي الاذب في رجب وفي العوام للصيام ايضا فضل بعض
ما ورد فيه موضوع كما بينته كحديث من صلى بعد اول ليلة من رجب
عشرين ركعة يجاز على الصراط بغير حساب وحديث من صام يوما
من رجب وصلى ركعتين يقرأ في كل ركعة مائة مرة اية الكرسي وفي الثانية
مائة مرة قل هو الله احد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة قال وافضل
ما جاء فيه ما رواه ابن ماجه في سننه ان رسول الله نهى عن صيام
رجب قلت وهو محمول على اعتقاد وجوبه كما في الجاهلية والا
فلم يقل احد من العلماء بكراهة صومه ومن ذلك احاديث صلوة
ليلة النصف من شعبان كحديث يا علي من صلى ليلة النصف من شعبان مائة
ركعة يأتي فيها الله كل حاجة طلبها تلك الليلة
وساق حورا كثيرة واعطى بعدد كل شعرة الف حور ولكل حور
سبعون الف غلام وسبعون الف ولدان الى ان قال ويشفع والده
كل احد منها بسبعين الفا والعجب ممن يشم رائحة العلم بالسنة
ان يغتر بمثل هذا الهذيان ويصدقها وهذه الصلوة وضعت

في الاسلام بعد الاربعمائة ونشأ في بيت المقدس فوضع لها عدة
احاديث منها من قرأ ليلة النصف من شعبان الف مرة قل هو الله
احد الحديث بطوله وفيه يبعث الله اليه مائة الف ملك يبشرونه بالجنة
ومن صلى ليلة النصف من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة
ثلثين مرة قل هو الله احد يشفع في عشرة قد استوجبوا النار وغير
ذلك من الاحاديث التي لا يصح شيء منها فصل ومنها ركاكة الفاظ
الحديث وسماجتها بحيث يجزم السمع ويدفعها الطبع كحديث اربع
لا يشبعن من اربع الحديث ومن ذكر وارض من مطر وعين من نظر واذن
من خبر قلت رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة وابن عدي
والطبراني عن عائشة كما في الجامع الصغير الا انه قال وعالم من علم
بدل عين واذن من خبر فالحديث ضعيف لا موضوع وحديث ارحموا
عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالم قوم يلاعب به الصبيان
قال وحديث الحاكة والصواغين اوضعوه من الصناع المباحة
فكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يذم الله ورسوله الصنائع
المباحة وقد يذم لما فيها من الامور المكروهة والمحرمة ليجتنب
عنها كما بينته في شرح عين العلم في مراتب المكاسب قال ومن ذلك
حديث عم فارغ الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران ويبعث سكران

سكران وامر الى النار سكران الى جبل او نهر يقال له السكران وحديث
ان لله ملكا اسمه عمار على فرس من ياقوت طوله مد البصر ويدور
في الفلوات ويقف في الاسواق ينادي ليفعل كذا وكذا ومن حرص
كذا وكذا وحديث ان الله ملكا من حجارة يقال له حمائيل ينزل
على حمار من حجارة كل يوم فيسير وحديث ذم الحبشة
والسودان كلها كذب كحديث يخرج من السودان قائمان الاسود
بطنه وفرجه وحديث الزنجي اذا شبع زنا واذا جاع سرق
قلت رواه ابن عدي بسند ضعيف عن عائشة وزاد فيه وان
فيهم سماحة كما في الجامع الصغير وحديث اياكم والزنج فانه خلق
مشوه وحديث رأى طعاما فقال لمن هذا قال العباس للحبشة
اطعموه قال لا تفعلوا ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا ومنها
حديث فقه الترك واحاديث ذم الخصيان واحاديث
ذم المماليك كحديث لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم
ذرية يعبدون الله قلت وقد تقدم وحديث شر المال في آخر
الزمان المماليك قلت رواه ابو يعلى بسند لا بأس به عن ابن عمر
كما في الجامع الصغير واما حديث اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه
لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة فرواه

ابو داود والحاكم في مستدركه عن ابن عمر وكذا احديث اتركوا الترك
ما تركوكم فانه اول من سلب امتي ملكهم وخولهم الله بنو قنطوراء
رواه الطبراني عن ابن مسعود كذا في الجامع الصغير وقنطوراء
جارية ابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصقالبة
كذا في النهاية **فصل** ما يقترن بالحديث القرائن التي يعلم بها
انه بطل مثل حديث وضع الجزية عن اهل خيبر فهذا كذب من عدة
وجوه احدها ان فيه شهادة سعد بن معاذ وسعد قد توفي قبل
ذلك في غزوة الخندق وثانيها ان فيه كتب معاوية بن ابي سفيان
كذا ومعاوية انما اسلم زمن الفتح وكان من الطلقاء وثالثها
ان الجزية لم تكن نزلت حينئذ ولا يعرفها الصحابة ولا العرب وانما
نزلت بعد عام تبوك وحين وضعها النبي صلى الله عليه وسلم على نصارى نجران
ويهود اليمن ولم يأخذ من يهود المدينة لانهم وادعوه قبل نزولها
ثم قتل من قتل منهم واجلى بقيتهم الى خيبر والى الشام وصالح اهل
خيبر قبل فرض الجزية فلما نزلت اية الجزية واستقر الامر على ما كان
عليه وابتدأ اخذها ممن لم يتقدم معه صلح فمن هنا وقعت الشبهة
في اهل خيبر ورابعها ان فيه وضع عنهم الكلف والنحر ولم يكن في زمانهم
لا كلف ولا نحر ولا حكوس حاشا انه لم يجعل لهم عهد الا زمانا

بل قال نقركم ما شئنا فكيف يضع عنهم الجزية التي يصير لاهل الذمة
باعطائها عهد لازم مؤبد ثم لا يثبت لهم امانا لازما مؤبدا **فصل**
وسادسها ان مثل هذا مما يتوفر الهمم والدواعي على نقله فكيف يكون
قد وقع ولا يكون معلوما عند حملة السنة من الصحابة والتابعين وائمة
الحديث وينفرد اليهود وسابعها ان اهل خيبر لم يتقدم لهم من
الاحداث ما يوجب وضع الجزية فانهم حاربوا الله ورسوله وقاتلوه
وقاتلوا الصحابة وسبوا السبوف فحدوجوههم وسبوا النساء
فاوى الاعداء المحاربين المحترمين على قتاله فمن اين يقع هذا الاعتناء
بهم واسقاط هذا الفرض الذي جعله الله عقوبة لمن لم يزل منهم
يدين الاسلام وثامنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسقطها عن الابعدين جدا
مع عدم عداوتهم له كاهل اليمن واهل نجران فكيف يضع الخيبر
يين الادنين مع شدة عداوتهم له وكفرهم وعنادهم ومن
المعلوم انه كلما اشتد كفر الطائفة وتفاقمت عداوتهم كانوا
احق بالعقوبة لا باسقاط الجزية تاسعها انه لو اسقط
عنهم كما ذكروا من احسن الكفار حالا ولم يحسن بعد ذلك
ان يشترط لهم اخراجهم من ارضهم وبلادهم متى شاء فان
اهل الذمة الذين يقرون بالجزية لا يجوز اخراجهم من ارضهم

ودیارهم حاد اموا ملتزمین لاحکام الذمة فکیف اذا روعی
جانبهم باسقاط الجزیة وعفو اخر الصغار الذی یلحقهم باداءها
فای صغار بعد ذلک اعظم فی نفوسهم من بلادهم وتشتتهم فی ارض
الغربة فکیف یجتمع هذا وهذا واعلم ایضا ان هذا لو کان حقا لما
اجمع الصحابة والتابعون والفقهاء کلهم علی خلافه ولیس فی
الصحابة رجل واحد قال لا تحب الجزیة علی الخیابرة ولا فی التابعین
ولا فی الفقهاء بل قالوا اهل خیبر وغیرهم فی الجزیة سواء وقد صرحوا
بان هذا الکتاب کذب مکذوب کما نبه ابو حامد والقاضی
ابو الطیب والقاضی ابو یعلی وغیرهم وذکر الخطیب البغدادی
هذا الکتاب وبین انه کذب من عدة وجوه **فصل** فی ذکر جموع
وضوابط کلیة فی هذا الباب فمنها احادیث الحمام بالتخفیف
لا یصح شیء منها کحدیث کان یعجبه النظر الی الحمام وحدیث کان
یحب النظر الی الخضرة والماء الجاری والحمام الاحمر قلت اخرج الطبرانی
وابن السنی وابو نعیم فی الطب عن ابی کبشة وابن السنی وابو نعیم
عن عایشة انه ﷺ کان یعجبه النظر الی الاترج وکان یعجبه النظر
الی الحمام الاحمر وروی ابن السنی وابو نعیم عن ابن عباس کان یعجبه
النظر الی الخضرة والماء الجاری کذا فی الجامع وحدیث انکی رجلا الی

الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الوحدة فقال لو اتخذت زوجا
من حمام فانک واجد فیه فراحه وحدیث اتخاذ الحمام المقاصیص
وانها تلهی الجن عن صبیانکم فلیس بروایة الشیرازی فی الالقاب
والدیلمی عن ابن عباس بلفظ اتخذوا هذه الحمام المقاصیص فی بیوتکم
فانها تلهی الجن عن صبیانکم کذا فی الجامع الصغیر قال ذکریا بن یحیی الساجی
بلغنی ان ابا البختری دخل علی الرشید وهو یطیر الحمام فقال اهل
تحفظ فی هذا شیئا فقال حدثنی هشام عن ابیه عن عایشة
ان النبی ﷺ کان یطیر الحمام فقال الرشید اخرج عنی ثم قال لولا انه
من قریش لعزلته یعنی عن القضاء قلت هذا عذر بارد فانه اذا
ثبت عنده کذبه لا یستحق علی رسول الله سقط عدالة واستحق عزلا
قال وهو الذی دخل علی المهدی فوجده یلعب بالحمام فروی له حدیث
لا سبق الا فی خف او نصل او حافر او جناح فلما خرج قال اشهد
ان قفاک قفا کذاب ثم امر بذبح الحمام وقال انها السبب کذب هذا
علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وارفع شیء جاء فیها حدیث انه ﷺ
رأی رجلا یتبع حمامة فقال شیطان یتبع شیطانة قلت هذا لیس
بموضوع کما قال الحافظ العسقلانی بل یرتفع الی الحسن وله شواهد
ومنها احادیث اتخاذ الدجاج لیس فیها حدیث صحیح کحدیث الدجاج

مطلب احادیث الدجاج

غنم فقراء امتي وحديث امر الفقراء باتخاذ الدجاج والاغنياء
باتخاذ الغنم قلت روى ابن ماجه من حديث ابي هريرة ان النبي
امر الاغنياء باتخاذ الغنم وامر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال
عند اتخاذ الاغنياء الدجاج تاذن الله بهلاك القرية قال
الاميري وفي اسناده علي بن عروة الدمشقي قال ابن حبان كان
يضع الحديث اقول والظاهر ان الحديث ضعيف لا موضوع وقد
شرحت معناه في بهجة الانسان وفي بهجة الحيوان وفيها
احاديث ذم الاولاد كقوله كذب جزاوله الا اخر الحديث
لا يربي احدكم بعد الستين وعاية جرو وكلب خير له من ان يربي
ولدا وحديث اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا وحديث لا يولد
بعد ستمائة مولود لوالده فيه حاجة ومنها احاديث التواريخ
المستقبلة وقد تقدمت الاشارة اليها وهو كل حديث فيه
اذا كانت كذا وكذا حل كذا وكذا ويكون في رمضان هزة
توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي
شوال همهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل بعضها ببعض
وفي ذي الحجة تراق الدماء وحديث يكون صوت في رمضان
اذا كان ليلة النصف من ليلة الجمعة يصعق له سبعون الفا وجم

وجم سبعون قلت رواه ابو نعيم عن شهر بن حوشب مرسلا انهم
قال يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة
تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم
ينادي مناد من السماء الا ان صفوة الله من خلقه فلان يعني
المهدي فاسمعوا واطيعوا ورواه الحاكم وغيره عن عمر بن كعب
عن ابيه عن جده مرفوعا وفي ذي القعدة تتحارب القبائل
وعامئذ ينتهب الحاج فيكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم
فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل بدر
يرضى عنه ساكن السموات وساكن الارض يعني المهدي
وحديث عند رأس مائة يبعث الله ريحا باردة فيقبض الله
روح كل مؤمن وحديث اذا كانت سنة ثلثين ومائة كان البوار
في جوف ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرؤن فيه وجبر حالم بين
قوم سوء وحديث اذا اختمت سنة خمس وثلثين ومائة خرجت
الشياطين جسام سليمان بن داود وفي جزائر البحر فذهب منهم
تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم بالقرآن ويشربان الخمر
وحديث اذا كانت سنة ستين ومائة كان كذا وكذا وحديث
اصحابي اهل ايمان وعمل الى اربعين واهل بر وتقوى الى ثمانين

واهل تواضع وتراحم الى العشرين ومائة واهل وتقاطع الى ثلثمائة
ومائة ثم الهرج الخ وحديث الافات بعد المائتين وحديث
اذا اتت على امتي ثلثمائة وستون سنة فقد حلت لهم القرود
والترهب على رؤس الجبال ومنها احاديث الاكحال يوم عاشوراء
والتزين والتوسعة والصلوة فيه وغير ذلك من فضائله لا يصح شئ
منها ولا حديث واحد غير احاديث صيامه وعدا ما بطل واهمل
ما فيها حديث من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر
السنة وقال الامام احمد لا يصح بهذا الحديث قلت لا يلزم
من عدم صحة ثبوت وضعه وغايته انه ضعيف قد رواه الطبراني
في الاوسط والبيهقي عن ابي سعيد كما في الجامع الصغير وفيه ايضا
من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم يرمد عينه ابدا رواه البيهقي
عن ابن عباس انتهى واما احاديث الاكحال والادهان والتطيب
فمن وضع الكذابين وقابلهم الرافضة واتخذوه يوم ماتم وحزن
والطائفتان مبتدعتان خارجتان عن السنة واهل السنة يعلمون
ما امر به النبي عليه السلام من الصوم ويجتنبون ما امر به الشيطان كالبدع
قلت فينبغي لمن يكتحل يوم عاشوراء ان يكون بنية لا لاظهار
الفرح او الحزن كما هو طريق الخوارج المضادة للروافض وقد

مطلب في فضائل عاشوراء

وقد اشتهر عن الروافض في بلاد العجم من خراسان وعراق وما في
بلاد ما وراء النهر منكرات عظيمة من ليس السواد والدوران في
البلاد وخرج رؤسهم وابدانهم بانواع من الجراحة ويدعون
انهم محبوا آل البيت وهم بريئون منهم ومنها ذكر فضائل السور
وثوابه من قرأ سورة كذا فله كذا من اول القرآن الى آخره كما يذكره
الثعلبي والواحدي من اول سورة كل سورة والزمخشري في
آخرها قلت وتبعه البيضاوي وابو السعود المفتي قال عبد الله الطيبي
الزنادقة وضعوها انتهى وقد اعترف بوضعها واضعها وقال
قصدت ان اشغل الناس بالقرآن عن غيره وقال بعض جهلاء
الوضاعين في هذا النوع نحن نكذب لرسول الله ولا نكذب عليه
ولم يعلم هذا الجاهل انه من قال عليه ما لم يقل فقد كذب عليه واستحق
الوعيد الشديد فصل واما وضع الجهلة المنتسبين الى السنة في فضل
الصديق رضي الله عنه ان الله يتجلى للناس عامة يوم القيامة ولابي
بكر خاصة وحديث ما صبه الله في صدري الا جئت صبة في صدر
ابي بكر وحديث كان اذا اشتاق الى الجنة قبل تنبية ابي بكر
وحديث انا وابو بكر كفرسي رهان وحديث ان الله لما اختار
الارواح اختار روح ابي بكر وحديث عمر كان رسول الله وابو بكر

مطلب

بحديثان وكنت كالزبي بينهما وحديث لو حدثتكم بفضائل
عمر عمر نوح في قومه ما فضيت وان عمر حسنة من حسنات ابي
بكر وحديث ما سبقكم ابو بكر الصديق بكثرة صوم ولا صلوة انما
سبقكم بشيء وقر في صدره وهذا من كلام ابي بكر بن عياش وقد روى
بلفظ ما فضلكم والكلام عليه قليل واما ما وضعه الرافضة في
فضائل علي فاكثر من ان يعد قال الحافظ ابو يعلى قال الخليلي
في كتاب الارشاد وضعت الرافضة في فضائل علي واهل البيت
نحو ثلثمائة حديث ولا يستبعد هذا فانك لو تتبعت ما عندهم
من ذلك وجدت الامر كما قال وفي ذلك وما وضعه بعض جهلة
جهلة اهل السنة في فضائل معاوية قال اسحاق بن راهويه
لا يصح في فضائل معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وفي
ذلك ما وضعه الكذاب ابو عبد الله ايضا في مناقب ابي حنيفة والشافعي على
التقيض في الاسماء وكذا ما وضعه الكذاب ابو عبد الله ايضا في ذم علي وفي
ذلك الاحاديث في ذم معاوية وذم عمرو بن العاص وذم بني
امية ومدح منصور الفقيه وكذا ذم يزيد والوليد ومروان
بن الحكم وكذا كل حديث في مدح بغداد وذم الشام والبصرة والكوفة
ومرو وقزوين وعسقلان والاسكندرية ونصيبين وانطاكية ونحو

فهو كذب وكذا كل حديث في تحريم ولد العباس على الله وكل حديث
ذكر في الخلافة في ولد العباس وكل حديث في مدح اهل خراسان
الخارجين مع عبد الله بن علي وولد العباس وكذا كل حديث عد
الخلفاء من اولاد العباس سواه وكذا كل حديث ان مدينة كذا
وكذا خير من الجنة او النار وحديث ذم ابي موسى وما قبح
الكذب وحديث نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاوية وعمرو بن
العاص وقال اركسهما في الفتنة ركسا ودعهما الى النار دعا
وكذا كل حديث فيه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فكذب قابل
من وضعها طائفة الزنادقة فوضعوا احاديث الايمان يزيد وينقص
قال وهذا الكلام صحيح وهو اجماع السلف حكاه الشافعي وغيره
ولكن هذا اللفظ كذب قلت ومعنى اللفظ الاول ايضا صحيح
عند المحققين من المتأخرين وانما الكلام في ثبوت سندهما فحديث
الحديث الاول ما رواه احمد وابو داود والحاكم والبيهقي
عن معاذ بسند صحيح قال وهذا مثل اجماع الصحابة والتابعين
وجميع اهل السنة على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وليس هذا
اللفظ بحديث عند هم **فصل** وكل حديث في التشنيف بعد الوضوء
فانه لا يصح وكذا حديث مسح الرقبة في الوضوء قلت وقد ثبت

في حديث وائل انه رأى مسح ظاهر رقبته رواه الترمذي وبه استحبه
علماؤنا قال واحاديث الذكر على اعضاء الوضوء كلها باطلة
واقرب ما روي فيها احاديث التسمية على الوضوء وقد قال
الامام احمد لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث انتهى ولكنها
احاديث حسان قلت اذا كان الاحاديث حسانا فكيف يقال
انها لا تثبت ثم التسمية على الوضوء لعله اراد بها على اعضائه
والا فمجرد ابتدائه ثابت بالاجماع فانه سنة مؤكدة عند الجمهور
وواجبة عند الامام احمد وفي رواية ابي داود لا صلوة لمن
لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه وفي رواية ابن ماجه
اقتصر على الجملة الثانية ثم اعلم انه لا يلزم من كون ادعية الوضوء
غير ثابتة عندهم ان تكون مكروهة او بدعة مذمومة بل انها
مستحبة استحبها العلماء الاعلام والمشايخ الكرام لمناسبة كل
عضو بدعاء يليق في المقام قال وحديث التشهد بعد الفراغ
من الوضوء وقول المتوضئ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين وفي حديث آخر رواه بقي بن مخلد في مسنده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

اليك فهذا الذكر بعده والتسمية قبله هو الذي رواه اهل السنن
والمسانيد قلت وقد بينت طرقه في شرح حصن الحصين **فصل**
وكذا حديث تقدير اقل الحيض بثلثة ايام واكثره بعشرة بط
قلت له طرق متعددة رواه الدارقطني وابن عدي في الكامل
والعقيلي وابن الجوزي وتعدد الطرق ولو ضعفت ترتقي الحديث
الى الحسن فالحكم عليه بالوضع لا يستحسن قال ولكن حديث لا صلوة
لمن عليه صلوة قال ابراهيم الحربي سألت احمد بن حنبل عن هذا
الحديث فقال لا اعرفه قال الحربي ولا سمعت انا بهذا في حديث
رسول الله قلت ولا تمتنا في وجوب الترتيب بين القضاء
والاداء احاديث ثابتة تخبر ذلك **فصل** وفي الاحاديث
الباطلة حديث في بشر في بخر وفي نسيان ضمنت له الجنة وحديث
من اذن في قبا فله كذا وكذا قلت وفي رواية للخطيب عن ابن مسعود
من اذن في قبا فاتاها حتى يصير فله حسنة خمسمائة يوم القيمة فلا وحديث
يوم صومكم يوم نحركم قلت وقد سبق الكلام وحديث للسائل
حق وان جاء على فرس قلت وقد تقدم الكلام عليه مستوفى قال
وفي ذلك حديث لو لا كذب السائل ما افلح من رده قال العقيلي
ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي ﷺ قلت وقد سبق الكلام عليه

ايضا ومن ذلك احاديث التحذير من البزق وطلب الخير من الرجاء
ومجاز الوجوه قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت
عن النبي ﷺ ومن ذلك احاديث التحذير من لزوم الحوانيت الناس
ليس فيها شيء صحيح قال العقيلي وقد روي في هذا الباب احاديث
ليس فيها شيء يثبت وكذلك احاديث السفر قريب من الله قريب
من الناس من الجنة والخبز عكسه قال الدارقطني لا يثبت فيها
حديث بوجه قلت رواه الترمذي عن ابي هريرة والبيهقي
عن جابر والطبراني في الاوسط عن عائشة كما في الجامع الصغير
ومن ذلك حديث اتخذوا السراويل فانها من مباركم كان الارحام
قال العقيلي لم يثبت في السراويل عن النبي ﷺ شيء **فصل** ومن هذا
احاديث الغزوبة كلها باطلة قلت حديث خيركم بعد المائتين
كل خفيف حاذ الذي لا اهل له ولا ولد له رواه ابو يعلى
عن حذيفة مرفوعا به قال السخاوي ومن معناه احاديث
كثيرة منها ما رواه الحارث بن ابي اسامة من حديث ابن مسعود
مرفوعا سيأتي على الناس زمان تخف فيه العزوبة الحديث
ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة بن اليمان خير نسائكم بعد مائتين
ومائة العواقر وخير اولادكم بعد اربع وخمسين السنان ومنها

ومنها ما في الترمذي عن ابي امامة مرفوعا اه الخبط او ابائي
عبد المؤمن ضعيف الحاذ الحديث وقد اخرجه البيهقي واحمد
في الزهد والحاكم في المستدرك وقال بعد ان سنا دين صحيحين
صحيح عنده لم يخرجاه انتهى ورواه ابن ماجه ايضا من طريق
اخر عن ابي امامة وشواهده ما للخطيب وغيره من حديث ابن مسعود
رفعه اذا احب الله العبد افتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة
ولا ولد وللديلمي عن انس رفعه ياتي على الناس زمان لان
يربيني احدكم خير وكلب خير له من ان يربي ولدا من صلبه قال ومن
ذلك احاديث النهي عن قطع السدر قال العقيلي لا يصح في قطع
السدر شيء قال احمد ليس في حديثه صحيح قلت وقد رواه ابو
داود بسند صحيح وايضا عن عبد الله بن حبشي من قطع سدرة
صوب الله راسه في النار وفي رواية الديلمي عن علي
مرفوعا سيد الشجر السدر قال ومن ذلك ما تقدمت الاشارة
الى بعضه من احاديث مدح الارز والعدس والباقلاء
البارنجان والرمان والزبيب والهندباء والكراث والبطيخ
والجوز والجبن والمرسنة وفيها جزء وكلها كذب منها وله الا خره
واقرب ما جاء فيها احاديث افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم

قال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء قلت وقد تقدم
سيد طعام الدنيا والآخرة عليه السلام وقال وفي هذا احاديث
النهي عن قطع اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم قال الامام احمد
ليس فيه حديث صحيح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع اللحم بالسكين وسط اللحم
عليه في شرح الشمائل قلت وفي ذلك احاديث النهي عن الاكل في
السوق كلها باطلة قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي ذلك احاديث البطيخ وفضله وفيه جزء قال الامام احمد
لا يصح في فضل البطيخ شيء الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكله
قلت وفي الجامع الصغير البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا
ويذهب بالمدار الصلا رواه ابن عساكر عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شاذ لا يصح وهو عندنا غير موضوع كما لا يخفى وفي ذلك
احاديث فضائل الاذكار كحديث فضل النرجس والورد والمرزنجوش
والبنفسج والبان كلها كذب وفي ذلك احاديث فضائل الديك
وقد تقدم وفي ذلك احاديث الحنا وفضلها والثناء عليها وفيه
جزء لا يصح منه شيء واجود ما فيه حديث الترمذي اربع من سنن
المرسلين السواك والنكاح والطيب والحناء سمعت شيخنا
ابا الحجاج المزي يقول هذا غلط من بعض الرواة وانما هو الختان

الختان كذلك رواه الحاملي عن شيخ الترمذي كما وقع في اللفظ
وقعت في اخر السطر فسقط حسنة النون فرواه بعضهم الحنا او بعضهم
الحياء وانما هو الختان قلت وهذا بعيد لان مدار الدراية
على تحقيق الرواية ومدار الرواية على الفاظ النساخ لا
على كتابة والله اعلم بالصواب قال وصح حديث الختان
بالحناء والكتم قلت كما في الشمائل للترمذي وغيره وفي رواية
الطبراني والخطيب عن ابن عمر وسيد ريحان اهل الجنة الحنا قال
وفي ذلك التختم بالعقيق وتقدم الكلام عليه وفي ذلك حديث
النهي ان يقص الرؤيا على النساء قال العقيلي لا يحفظ في وجه
يثبت وفي ذلك احاديث انه لا يدخل الجنة ولد الزنا قال
ابو الفرج بن الجوزي وقد ورد في ذلك احاديث ليس فيها شيء
يصح وهي معارضة لقوله لك ولا تزر وازرة وزر اخرى
قلت ليست معارضة لها ان صحت فانه لم يحرم الجنة لفعل
ابويه بل لان النطفة الخبيثة لا يتخلق منها طيب في الغالب
ولا يدخل الجنة الا نفس طيبة فان كان من هذا الجنس طيب دخل
الجنة وكان الحديث من العام المخصوص وقد ورد في ذمه انه
شر الثلثة وهو حديث حسن ومعناه صحيح بهذا الاعتبار

فانه شر الابوين من فعلها انتهى وتقدم الكلام عليه في لفظ
ولد الزنا لا يدخل الجنة اما حديث ولد الزنا شر الثلثة
فرواه احمد وابو داود بسند صحيح والحاكم في مستدركه والبيهقي
عن ابي هريرة وزاد الطبراني والبيهقي عن ابن عباس اذا عمل
بعمل ابويه وفي الزهاية قيل جاء هذا في رجل بعينه كان خوشرك
موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من
والديه لانه شر هم اصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ماء
الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما
فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه

فصل ومن ذلك حديث ليس لفاسق غيبة قال الدارقطني
والخطيب قد ورد من طرق وهو بهذا اللفظ رواه الطبراني بسند
ضعيف عن معاوية بن حيدة بهذا اللفظ ويؤيده حديث اتركوا
من ذكر الفاجر ان تذكروه فاذكروه بما فيه يعرفه الناس رواه الخطيب
في رواة مالك عن ابي هريرة ولفظ اتركوا من ذكر الفاجر
حتى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس رواه
ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الاصول
والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن عدي والطبراني و

والبيهقي والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده كذا في الجامع
الصغير وقد يستفاد هذا المعنى من قوله ان لا يجب الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وقال وفي ذلك احاديث النهي عن سب البراغيث
قال العقيلي لا يصح في البراغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء فلذا غير بيه
منه فقد روى احمد والبزار في البخاري في الادب والطبراني
في الدعوات عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يسب البراغيث فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا لصلوة الفجر
وفي ذلك احاديث اللعب بالشطرنج اباحة وتحريما كلها
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ثبت فيه المنع عن الصحابة
قلت وقد تقدم حديث من لعب بالشطرنج والكلام عليه وفي
ذلك حديث لا تقتل المرأة اذا ارتدت قال الدارقطني لا
يصح هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وقد صح نهيه صلى الله عليه وسلم عن
قتل النساء قال وفي ذلك حديث من اهدى اليه هدية وعنده
جماعة فهم شركاؤه قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال
البخاري في صحيحه من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو
احق قال ويذكر عن ابن عباس ان جلساؤه شركاؤه ولم يصح
قلت وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم وفي ذلك حديث ان

عبد الله بن عوف يدخل الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح عن رسول
الله ﷺ قلت اراد شيخه ابن تيمية وغيره ذلك حديث الاقطاب
والابدال والاعواث والنقباء والنجباء والاوتاد وطرقها
باطلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقربها حديث
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء كلما مات منهم رجل ابدل
الله مكانه رجلا اخرجه احمد ولا يصح ايضا فانه منقطع قلت
وقد وردت الاحاديث والآثار مرفوعا وغير الاوتاد وموقوفا
على الصحابة الابرار والتابعين الاخيار جمعها الجلال السيوطي
في رسالة مستقلة سماها الخبر الدال على وجود القطب والاوتاد
والنجباء والابدال فصل وعن ذلك احاديث المنع عن رفع
اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه كلها باطلة لا يصح منها
شيء كحديث ابن مسعود اصلى بكم صلوة رسول الله ﷺ فصلى
ولم يرفع يديه الا في اول مرة وقال ابن المبارك حدثت
حديث سالم عن ابيه يعني عن الرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود
كحديث الاخر صليت مع النبي ﷺ وابي بكر وعمر لم يرفعوا الا عند
افتتاح وهو منقطع لا يصح قلت حديث ابن مسعود رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن واخرجه النسائي عن ابن المبارك بسندهما

هكذا فانظر من ابن المبارك غير خافية بعد ما ثبت بالطريق التي ذكرنا
ومنازعة الاوزاعي مع الامام ابي حنيفة مشهورة وروى
الطحاوي ثم البيهقي بسند صحيح عن الاسود قال رايت عمر بن
الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود وروى الطحاوي
ان عليا رفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد قال وحدثنا يزيد بن
زياد عن ابي يعلى عن البراء ان رسول الله ﷺ كان اذا افتتح الصلوة
رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود قال الشافعي ذهب بعض
الحاسدين الى تغليط يزيد وقال الامام احمد هذا احد ما رواه
قلت اذا ثبت من طرق اخرى لا يضر ضعف هذا بل يصلح للتقوية
قال وحدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع الايدي
عند سبع مواطن عند افتتاح صلوة واستقبال القبلة والصفا
والمروة والموقفين والجمرتين لا يصح رفعه والصحيح وقفه
على ابن عمر وابن عباس قلت وعلى تقدير عدم صحة رفعه بكفينا
صحة وقفه لانه ليس مما يقال بالرأي مثل هذا فهو في
حكم المرفوع اذ لا يقال مثل هذا من
قبل الرأي كيف وقد روى الطبراني بسنده عن ابن ابي ليلى عن
الحكم عن المقسم عن ابن عباس عنه ﷺ انه رفع الايدي الا في رفع

مواطن حين يفتتح الصلوة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت
وحين يقوم على الصفا والمروة وحين يقف مع الناس عشية
عرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة وذكر البخاري معلقا
في كتاب ادب المفرد في رفع اليدين فقال وبيع عن ابن ابي ليلى
عن الحكم عن مصعب عن ابن عباس عنه عليه الصلوة والسلام لا ترفع الايدي
الا في سبع مواطن افتتاح الصلوة واستقبال القبلة وعلى الصفا
والمروة وبعرفات وبجمع وفي المقامين عند الجمرتين وذكر وحديث
سالم اورده البيهقي في الخلافيات من رواية عبد الله بن عوف الزهري
حدثنا مالك عن الزهري وعن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه ثم لا يعود قلت وقد صح عنه عليه السلام خلاف
ذلك فيحمل على نسخ الاول فقول ابن القيم في شرحه رواة الحديث
على ترك شهد بانه موضوع حد فوع قال وحديث ابن الزبير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في اول الصلوة ثم
لم يرفعهما هو موضوع قلت هذا مدفوع انه يوافق ما ثبت عن ابن مسعود
وغيره فالحكم المطلق بوضعه من غير علة في سنده غير مشروع قال وحديث
وضعه محمد بن علائة الكرماني عن اسرائيل موقوفا من رفع يديه في
الركوع فلا صلوة له قبح الله واضعه قلت ولو صح يحمل على انه

انه لا صلوة كاملة **فصل** وفي ذلك حديث الناس يوم القيمة يجوز
باسمائهم لا بابائهم وهو وهو باطل قلت قال محمد بن كعب بابائهم
وقيل باسمائهم قيل وفيه علة اوجه من الحكمة احدها الاجل عيسى
والثاني تشريف الحسن والحسين رضي الله عنهما والثالث لئلا
يفتضح اولاد الزنا ذكر البغوي في تفسير معالم التنزيل قال
والاحاديث الصحيحة بخلافه وقال البخاري في صحيحه باب ما يدعى
الناس يوم القيمة بابائهم ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء
يوم القيمة بقدر غدرته يقال هذه غدرة فلان بن فلان وفي
الباب احاديث غير ذلك قلت ويمكن الجمع باختلاف المواقف
والله تعالى اعلم **فصل** وفي ذلك حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماعا ورقص حتى سقط قميصه فلعن الله واضعه ما اجرأه
اجراه على الكذب وحديث يوا احسن احدكم ظنه بجره لنفعه وهو
موضوع اتركين عباد الاوثان انتهى وقد تقدم وحديث
اتخذوا صوامع للفقراء اباديق فاق لام دولة يوم القيمة موضوع
قلت ليس كذلك كما سبق وحديث في الكل صحيح مغفور بصير غفرله
موضوع قلت هو كذلك كما تقدم قال غاية ماروي فيه انه في
منام رأى بعض الناس قلت رؤيا المنام لا عبرة بها في اثبات

الحديث عنه عليه السلام وحديث من قتل اظفاره فخالفا لم يرفعه
وامثاله فجميع الموضوعات قلت وقد تقدم وحديث اذا دعت
احدكم امه في الصلوة فليجب واذا دعاه ابوه فلا يجيبه يرويه
عبد العزيز بن ابان القشيري الاموي قال البخاري تركوه وقال
ابن معين وغيره كذب روى احاديث موضوعة وحديث جابر
في التشهد وغيره اوله بسم الله التحيات لله يرويه حميد بن الربيع
عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه قال ابن معين
حميد هذا كذب وقال النسائي ليس بشيء هذا يقتضي ضعفه
لا وضعه كيف وقد رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن ابن الزبير
مرفوعا بسم الله وبالله خير الاسماء التحيات لله الحديث ذكره
العلامة الجزري في الحصن جمع التزام ان يكون جميع ما فيه صحيحا
والله اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين قد تم كتاب اسرار المرفوعة في اخبار الموضوعة
للشيخ على القاري عليه رحمة ربه الباري وقد وقع الفراغ
من تحرير هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب من يد اضعف
العباد الشيخ سليمان بن سليمان بن سعد الدين بن سليمان الملقب
بحاطب ذات من بلاد وجزين المأذون من قاضي بيروت الحاج محمد
غفر الله له ولوالديه وللاساتذة وللمؤمنين
والمؤمنات اجمعين

الكتاب السادس في الامور البدعية

البدعة في اللغة هي المحدث لانها اسم من الابتداع الى الاحداث
كالرفعة من الارتفاع والخلقة من الاختلاق ومعناها
في الشرع هو الزيادة في الدين او النقصان منه بغير اذن
من الشارع واعلم ان البدعة رأس الضلال واصل البدعة
العمل بالرأي وهو المجرد والهوى وهو مخالفة الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى
الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقال تعالى
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الامور كتاب
الله تعالى وخير الهدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدث
بدعة وكل بدعة ضلالة وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم
بتقوى الله السمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش
منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ اياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال صلى الله عليه وسلم

من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فتقرر
بهذا ان كل ما احدث الناس من الاعتقادات والعبادات
مردود ويؤدي الى الهلاك وكذا ما احدثوه من العادات ما عدا
السنة الحسنة لمثار البراءة الحديث وعادات النبي صلى الله
عليه وسلم وان لم تكن عبادات لكنها تؤدي فالبدعة ثلثة اقسام
الاول بدعة في الاعتقاد وهو كل اعتقاد يخالف عقايد
اهل السنة والجماعة وقد بينا من ذلك في موضعه وهذه البدعة
هي المبادرة في اطلاق المبتدع واهل الاهواء فبعضها كفر
كالارجاء وبعضها اكبر من كل كبيرة في العمل حتى القتل والزنا
كالرقص والجبر ولا يجوز الاجتهاد فيها بالاجماع واما القسم
الثاني من البدعة فهو البدعة في العبادة وهذه البدعة
وان كانت دون ذلك لكنها منكر وضلالة لا سيما اذا صادمت
سنة ويقابل هذه البدعة سنة الهدى وهو ما واظب عليه
النبي عليه السلام مع الترك احيانا وهذه البدعة
قد كثرت في الناس حتى اتخذوها دينا فمن ذلك الذكر الجهري وقد
اخطأ من قال بجوازه بمجرد الراي لانه يخالف للكتاب والسنة
قال الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر

من القول الاية فهذا دليل واضح على ان التضرع والخفية للقبول
عند الله تعالى لا يحصلان الا بالذكر في النفس اي الخفي وعلى ان
ان الذكر الجهري صادر عن عدم الخشية فهو حرام ولهذا اكده
بقوله ودون الجهر من القول بهذا والامر يقتضي الوجوب ومن
المعلوم ان الامر المتوجه للنبي في القرآن امر لامته كما هو كثير من
الآيات كقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ونحو ذلك وقال
تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى الاية فاذا كان هذا في حضرة رسول
الله فما بالك في حضرة الله تعالى الذين يعلم السر واخفى فالخشية
في حضرة الله تعالى واجبة بمفهوم قوله تضرعا وخفية ورفع الصوت
دليل على عدم الخشية ولهذا قال الله تعالى وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا فجعل السكوت دليل الخشوع الذي هو
لوازم الخشية فهذا دليل واضح ايضا على ان رفع الصوت منافٍ
للخشية التي دعى الله عباده اليها واسعدهم بها في جميع
الاوامر والنواهي ولهذا امر بالسر في الدعاء فقال ادعوا ربكم
تضرعا وخفية وقال خفية كذلك وقال لا تعتدوا انه لا يحب
المعتدين اي عما امر به من التضرع والخفية فلما نصبك امرا ونهيا

بعد في الدعاء فما ظنك في الذكر والله تعالى امرنا بالاتباع وجعله
سببا للمحبة وامرنا بالذكر المذكور وانظر الى الاحاديث المذكورة
المذكورة فاين خير الهدى وابن كل بدعة ضلالة واين لزوم الجماعة
الذين هم الصحابة وقد صح انه قيل لابن مسعود رضي الله عنه ان قوما
اجتمعوا في مسجد يهللون ويصلون على النبي ثم يرفعون اصواتهم
فذهب اليهم ابن مسعود وقال ما عهدنا هذا على عهد رسول الله وما
اراكم الا مبتدعين فما زال يذكر ذلك حتى اخرجهم من المسجد وكانت
الصحابة تكره رفع الصوت عند الجنائز والقتال والذكر واسم
الذكر عام يتناول التسبيح والدعاء والتهليل والوعظ
وقراءة القرآن بل هو اشرف الاذكار قال الله تعالى ولذكر الله
اكبر وقال ابن عباس اي تلاوة القرآن اكبر والله تعالى سمى
القرآن ذكرا في كثير من الايات واضافه الى نفسه فقال وما يأتيهم
من ذكر فانه لا معنى لقولك وانما كره رفع الصوت بها لانها
تنافي الخشوع وان كان المراد من الذكر الوعظ صوته بالوعظ
وانما المراد رفع بعض القوم صوته بالتهليل والصلوة على النبي ثم
وايضا انما يحرم الذكر المجرد بما فيه من السمعة والتشهير وذلك
حرام في غير اعلام الدين لقوله صلى الله عليه وسلم من يستمع يسمع الله به

ومن يرائي يرائي الله به وقال صلى الله عليه وسلم من يستمع الناس بعمله
يسمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره وروى الطبراني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعظ فصعق صاعق من
جانب المسجد فقال النبي ثم من ذا الذي يلبس علينا ديننا ان
كان صادقا فقد شهر نفسه وان كان كاذبا محقه الله واما
ما يحصل لهم من الوجد في الذكر المجرد فهو وجد نفساني قد تمكن
في النفس بسبب تخييل الشيطان تلك الحالة لها فهو كالخمر المحسوس
فتصيح وتطرب عند حصول تلك الحالة كما يطرب شارب الخمر ويصيح
من شدة طربه قال الشيطان له مدخل في احوال الانسان فيلبس
الباطل بالحق ويظهر في مقابلة حصول محمودة تظهر بها الخصال
الشيطانية وبحسنها حتى يجعلها احسن من تلك المحمودة عند الله تعالى
وهذا معنى ما التبس وخفي على الناس كثير فضلوا واضلوا قال
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما سألت امي اسماء كيف
كان اصحاب رسول الله اذا قرئ عليهم القرآن قالت كانت عيونهم
تدمع وقلوبهم توجل وتقشعر جلودهم قلت فان قوما اذا
قرئ عليهم يخرون مغشيا عليهم قالت اللهم انا نعوذ بك من
الشيطان وقرأت اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا

وبكيا وروي انه قيل لانس رضي الله عنه ان ناسا اذا قرئ
القرآن يصعقون فقال فعل الحوارج وما يدل على ان وجدهم
شيطاني مخالفته احوالهم للذين وظهور فسقهم ظهورا من هذا
حتى ان كثيرا منهم يتركون الصلوة ويشربون المحرمات ويفعلون
الخبائث واذا حضر مجلس الذكر الجهري اوالوجد الشيطاني تراه
يتواجد ويصيح ويطرب اويصعق مغشيا عليه فانظر الى هذا
الخمر الشيطاني والوجد النفساني الذي اهلك الواجد والمستمع
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن وانظر الى الوجد
الرحماني المذكور في الاية وانظر كيف احدث الشيطان له نظيرا
او جعله احسن فيه باضعاف حتى تمكن في بعض الناس وظهر له خوارج
بسببه فظن انها رحمانية وهي شيطانية وقد لبس الشيطان
هذه الحالة على كثير ممن حصل العلوم فجعله اماما في الضلالة
ويدل على ذلك الكتاب والسنة واحوال الصحابة الذين هم
رؤس الاولياء ومنهم انتشرت الولاية والمحبة وليس الولي
الا من كان تابعا لطريقهم بصريح قوله تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه فانظر كيف حصر السبقية عليهم وعلى من تابعهم وانظر الى

الى مرتبة الرضى من الجانبين فالصحابة والتابعون مع اختلاف
مراتبهم في محبة الله لم يوجد منهم مثل هذه الفتنة وكذلك
فيهم المبتدي والمتوسط والمنتهي ومن ذلك السماع والرقص
والتواجد وضرب الدف والمعزف والدوران فكل ذلك باطل
ليس له في دين الاسلام اصل بل هو مخالف للكتاب والسنة ولهذا
افتى الائمة المتبرون عن الهوى بحرمة ذلك لانه من الهوى الذي
تحبه الانفس قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي المأوى ولا شك ان الات الطرب
كلها والسماع وغيره من الهوى الذي هو ميل النفس ومحبتها الشيء
لم يأذن به الشارع وهذا الهوى قد يعرض لبعض العلماء من
طريق العمل برأيه المجرد ولهذا نهى الله عنه من هو معصوم عن ذلك
تعريفا للعلماء فقال الله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى الاية فالحق
هو الوحي الالهي والهوى هو الحكم بالرأي المجرد وكما ذكر في التفسير
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استماع الملاهي معصية والجلوس عليها
فسق والتلذذ بها من الكفر وقد ذم الله الكفرة باتخاذهم دينهم
لهوا ولعبا وما ذكر لهو ولعب وجاء في تفسير قوله تعالى ومن الناس

من يشترى لهو الحديث ان المراد بلهو الحديث هو الغناء وقال ابن
مسعود رضى الله عنه ان صوت اللهو والغناء ينبت النفاق فى
القلب كما ينبت الماء البقل وفى الحديث الصحيح ليكونن
فى امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف جمع المعزف
ليشتمل الآت الطرب من الشبابة والدف وغيرهما كان اولا
ثم نسخ كما كان الخمر مباحا ثم نسخ ولهذا ازجر الصديق تلك
الجارية التى ضربت بالدف فى يوم عيد مع كونها صغيرة واليوم
يوم عيد وما ذاك الا لبيرنها على الحدود الاسلامية وما يدل
على ان حاذر فسق احدثه الهوى حضور اهل الفسق تلك
المجالس وانكبابهم على محبة ذلك وكون عاملة فسقة ايضا
لا يجتنبون عن المناهى كما ذكر انفا واوضح الادلة على حرمة
ذلك هو اللهو الذى المذكور فى الحديث ورد الامر الى الله
ورسوله وقد ورد النهى عن التمايل فى الصلوة لانه عبث ينافى
الخشوع الذى هو روح العبادات كلها والعبث ممنوع فى جميع الاحوال
فهو صار فى حالة العبادة ولكونه عبثا لم يفعله العاقل عند
امير ورئيس فهذا مع كونه بسببا الى النسبة الى الرقص
والدوران وفى قوله تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين على

على الكافرين تؤزهم ازا اشارة الى ان الكافر مأمور
بالسكينة والوقار وكذا ذكر فى سنة وتلاعب الصدر الشهيد
كما ذكر فى التفسير فانهم كالفواسق فصور ويدور حول الجعل
ويتواجدون ويصيحون وذكر الخلوة التى احدثها الخلوتية
فانها بدعة لم يفعلها النبى صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة
ولا التابعون ولا التابعون وهى مخلة بالواجب الذى هو
حضور الجماعة فى الصلوة الخمس وحضور الجنائز ومواساة
المؤمنين وهى تبتل وقد ورد النهى عنه واما غار حرا فكان
قبل الوحى ونحن مأمورون بالتشرع بعد الوحى وبما هو غير
منسوخ منه انفا ورهبانية هذه الامة الجلوس فى المساجد
وانتظار الجماعات كما ورد وقوة الاسلام صفينة عجز بافنات
الايام السالفة التى غايتها الاطلاع على تخاليط عالم البرزخ
التى لا تجدى بنفع اخروى ولا ترضى الله تعالى لانها تورث كراهة
السنة التى بها يتقرب الى الله تعالى بصريح قوله تعالى فاتبعونى
يحببكم الله وبصريح قوله تعالى فى الحديث القدسى وما يزال
عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احببته وقد اغنى الله تعالى
هذه الامة بالقرآن الجامع الذى لو اجتمعت اقطاب الارض

بانواع الرقيات والحلوات اربعين الف سنة لن يقدروا على ان
يأتوا بآية من سورة بنت بل والا بحرف من سورة بنت فمحض
بحمد الله تعالى نأكل ونشرب ونخالط المؤمنين بالامر والنهي
كما امرنا الله تعالى في القوة والقربة عالم يؤتيه احدا من اهل الرياضات
وهذه قوة محمدية قد خصها الله تعالى بهذا النبي الامي الذي لم
يخلق الله مثله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك تخصيص الناس الاسماء
السبعة وبهذا التخصيص بدعة مخالفة للكتاب والسنة
قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة ومن ذلك جعلهم لفظ هو من اسماء الله تعالى وهو ليس
باسم الله بل ضمير يستعمل في الاشياء كلها في الحيوانات والجمادات
فتقول هو الانسان وتقول هو الفرس وتقول هو الحجر وهذا
الحجر ليس في الدار التي حجرا الا هو وكذا في كل شيء فالمراد
من الاسم ما يدل على الذات المتصفة بعد قول ذلك اللفظ
كالرحمن فانه يدل على الذات المتصفة بالرحمة الازلية وفي
سائر الاسماء الحسنى على ذلك وقال علماء الاسلام لا يجوز ان يطلق
على الله اسم لم يرد به اذن الشرع في الكتاب والسنة المشهورة لقوله تعالى

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فهذا امر يقتضي الوجوب
ولم يكتف بذلك حتى اكده بقوله وذروا الذين يلحدون
والالحاد هو العدول عن طريق الحق الذي هو امر الله تعالى واذا
دعوت احدا بغير اسم وضعه له ابواه يستنكف منه ذلك فما
ظنك بالله تعالى وقد تقرر ذلك في العقايد الاسلامية فتقرر
ان جعل هو الاسماء الله حرام والحاد في اسمائه سبحانه وتعالى
وكذلك اخذوا لفظ هو منها، الجلالة واراد وا به الجلالة
فهو حرام ايضا والحاد في اسمائه كما تقرر بعينه وفيه تشبه بالمشركين
حيث تصرفوا في اسماء الله تعالى فعوضوا في الجلالة تاء وقالوا
اللات واخذوا من العزيز الزاء الثانية وغيروا وقالوا
العزى وغيروا اسم المنان وقالوا منات ومن ذلك احداث
احداث الناس الجماعات الثلثة التي هي جماعة الرغايب وجماعة
البراءة وجماعة ليلة القدر فكل ذلك لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا
احد من الصحابة رضي الله عنهم فهو غير جايزة لان الاحداث
في العبادة مردود بالاجماع لانه احداث شرع وهذا
مخصوص بالشارع فهو بدعة ضلالة وهذا بخلاف الاحداث
في العبادة اذا كان غير مصادم للسنة واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم

بقوله ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وكذلك تخصيص
صلاة الرغائب بليلة الجمعة فهو التخصيص باطل معادم للحديث
الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام
الا ان يكون في صوم يصومه احدكم فعلم من هذا ان الحديث
الذي في الرغائب موضوع لا يجوز العمل به قال النووي في
المجموع نهي صريح عن تخصيص ليلة الجمعة بصلاة واجمع العلماء
على كراهية الصلاة المبتدعة التي تسمى الرغائب فاحذر اللبيب
واياها وقد صنف الائمة مصنفات في تقبيحها وتضليل مبتدعها
اكثر من ان يحصى وفي ذكر صومهم رجب وشعبان كاملين وهذا
بدعة سيئة مخالفة للاحاديث الصحيحة فان عائشة
في الصحيح علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرا كله الا
رمضان ولا افطر كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وفي كل
السبوع يوما يكره صومها ثبت ورد النهي عنها احدها
يوم الجمعة وقد ذكر حديثه وقوله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون
في صوم يصومه احدكم معناه بان يكون نذر صوم يلتقي فيه اياه
او اخاه فوافق يوم الجمعة او التزم صوم ثلثة ايام من غرة

من غرة شهر فوافق يوم الجمعة والثاني يوم السبت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم
فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه فتقرر
من هذا ايضا ان صوم رجب وشعبان كاملين مكروه لان في
كل منهما ثمانية ايام يكره صومها وورد انه صلى الله عليه وسلم
نهى عن صوم رجب كله وكذلك ورد في شعبان قال النبي
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان وذكر
الفقهاء ان مالكا كره صوم الستة من شوال متواليه وقال
لان في ذلك تشبيها بالنصارى حيث ضموا الى ما فرض عليهم
عشرين يوما وجعلوه خمسين يوما واجيب بان يوم الفطر فاصل
لكن قالوا الاولى عدم التتابع فيهن هذا في ستة ايام ورد
فيه الخبر فما بالك في صوم شهرين متصلين برمضان ولعل هذا
هو السر في النهي عن الصوم بعد نصف شعبان وفي ذكر جهل
الناس للايام من عند قول المؤذن اقيم اشهد ان محمد رسول
الله فهذا بدعة سيئة لانه مخالف للاحاديث الصحيحة الواردة
في اجابة المؤذن والمقيم وكيف يعمل بحديث لم يعلم اصله
ويترك الاحاديث الصحيحة فان العمل بها يقتضي ترك عالم

يذكر فيها والاقتصار على ما ورد من حديث موضوع ذكره المفسرون
في تفاسيرهم فاعتبار الحديث بمجرد ذكره في كتاب اغتبار
فاسد وتوهم باطل والحديث الوارد في تفسير الابهام قالوا
انه موضوع لا اصل له ويشهد لموضوعيته مخالفته النقل ومخالفته
العقل بل العقل السليم من الهوى شاهد لموضوعيته فانه يقتضي
تعظيم العبد اكثر من تعظيم الرب سبحانه ومن ذلك تغنيهم بالتربيع
في الاذان والقراءة والخطبة وتغني المؤذن امام الخطيب
وتغني بالتسبيحات وتغنيه بآمين وتغنيهم بلا اله الا الله
فكل ذلك من البدع السيئة التي تحبط العمل وتورث الخلل في
العقبى لان التغني والتربيع لا شك انه من الهوى الذي نهانا الله عنه
بصريح الآيات فاذا دخل في العبادة يذهب روحها الذي
هو الخشوع وتقلب العبادة لهوا فيد خل فيه وعيد الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا ينسى من الرحمة التي
سببها الخشوع في العبادة اما الاذان فالمراد منه الاعلام
بعظمة الله تعالى والسعي الى رحمته وعبادته والاعلام بان
الرسول صلى الله عليه وسلم هو السبب في تفهيم ذلك وفي هذه
الاعلام كان الصوت رفيعا كان احسن وهذا من افضل العبادات

العبادات لانه داع الى الله ومناد به لكن متى دخله التغني دخله
اللهو وخرج عن رضى الله تعالى ولهذا روى عن عمر رضي الله عنه انه
قال لمؤذن انا ابغضك لله تعالى لانه بلغني انك تتغنى في
اذانك واما القراءة في الصلوة فالتغني فيها اقبح من ذلك
لما فيه من الخشوع وترك الادب في حضرة الله تعالى ولهذا علمنا الله
كيفية القراءة فيها فعلم ولا تجهر جهلا تك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلا واما تزيين القرآن بالصوت فبالحان
العرب وعلى هذا السمت لا بالحان الهوى وقد قالوا استماع
القرآن بالحان معصية والتالي والسامع آثمان واما الخطبة
فالتغني فيها من اقبح ما يكون لان الخطبة تذكير وتواعظ
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه الحديث واما التغني امام الخطيب فلانه
يهوي ورفع الصوت والامام يخطب اقبح من الكلام للساهي
عنه لانه يشغل السامعين عن استماع الخطبة واما التغني
بالتسبيحات وبآمين فانه هو كالسبب بذكر الله تعالى وبآمين
وكذلك التهليل فكيف يرجى له اجابة الدعاء وهو يغني
بآمين ويلهو بها وهذه الكلمة لا تقتضي الا الخشوع وخفض

الصوت وكذلك الكلام في الاذكار كلها وسائر العبادات
فان الانسان اذا لم يطمئن قلبه بذكر الله الخارج الهوى
والطمأنينة الى الهوى والتقى وفي الحقيقة انما يعبد
هواه فيلحقه ولا عبد قول من ارايت من اتخذ الهه هواه
الاية وقال صلى الله عليه وسلم ما عبد ظل السماء مثل
يعبد اعظم عند الله من هوى متبع تمت الكتاب بعون
الملك الوهاب اللهم اجعل كتابتي حالصا
لوجهك الكريم واجعلني فيما
يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله
بقلب سليم
٦
١٢٢٦

آرزی که خدایا ذکر مقصود تو بود و هم رضای تو بودم تا شود
نفی جمله خاطرها ذکر خالص شود غیر خدا بود نزد نقشبندیه در بودن
حکم او و جهر ذکر او نور جمله طریقت ذکر دلی و ورد بدر اولا رجب بالتمام
طوستیلوب اوچ کوندن غیری یمیه اجازت بوقدر شعبه نک نصف اولی
طوستیلوب نصف اخری بیلور و رمضان شریفدن حکم الی کون
ورد در و ذی الحجه نک طقوز کونی ورد در و محرمدن طقوز نجی
واو نبجی کونلری ورد در و جمیع ایلرک دوشنبه و پنجشنبه و ایام
بیض که آیلرک اون اوچنجی اون درتی واون بشیدر بو ذکر اولان
او جهر جمله ورد در ورد ذکر معنالری اولدرکه اکر مرید انی بی عذر
ترک ایدرسه عاصی طریقت اولور و اجازت معنالری اولدرکه اکر مرید
انی اشلرسه اهل ورد نوبن بولور و اکر ترک ایدرسه لایاسدر

لاستاذنا الاجل اعني به المفتي الخادمي الرقم المقام
السامي الذي اضاء الله مشكاة ولايته ساطعة
كالشمس في وسط السماء الرابعة وانار مصباح كرامته وضاحا
كالبدر الاتم في الليلة الدجى الدجي ليقتبس منه الداني
والقاصي ويهتدي به الطائع والعاصي وهو الذي لا يأتيان
بمثله الملوان ولا ترى بشبهه عينا الزمان قال الشيخ قدس
الله سره العزيز بسم الله الرحمن الرحيم اداء الواجب لانه لما كانت
البسملة اول ما جرى به القلم الاعلى ومفتاح وحي الله
وعنوان سور القرآن كلها وجب على كل من صنف ان يذكرها في
اول كتابه اقتداء بالله ورسوله قال ع اول ما كتب القلم
البسملة فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها في اوله وهو مفتاح
كل كتاب انزل فالبسملة كلمة قدسية من لوح الهداية و
خلعة ربوبية من خلع الولاية ومفتاح الخيرات من كنوز
العناية وهي من المعارف بمنزلة كن من الله تعالى وهي مشتملة
على وصفي الجلال والجمال المطلق والمقيد لان معنى الله الذات
القادر على جميع الاشياء ومعنى الرحمن شامل الرحمة على
جميع الانام ومعنى الرحيم مخصوص الرحمة باهل الجنان فاذا
ذكر العارف بسم الله يدهش عقله في مضيق الهيبة
والجلال ثم اذا ذكر الرحمن تبسط نفسه في سعة الرحمة
على جميع الخلائق في هذه الدنيا ثم اذا ذكر الرحيم يتمكن
روحه في مقعد الامان والقرار فلذلك ترى بعض العارف
لما سمع بسم الله البسملة حار وطار وطرب الحمد حقيقة
الحمد تعريف المحمود بصفات الكمال على جهة التعظيم فكل من عرف

УНИВЕРЗИТЕТСКА БИБЛИОТЕКА
„СВЕТОЗАР МАРКОВИЋ" - БЕОГРАД
Т И. Бр. 43.564

الحق سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العليا فهو حامد له وانا
لفظ الحمد فيجب ذكرها ايضا في اوائل الكتب اقتداء بالكتاب
والسنة اعلم ان مورد الحمد اللسان سواء كان لسان
المقال او الحال فحينئذ اندفع الاعتراض بان الحمد الذي كتب
بالاقلام او سمع من غير اللسان لما قالوه لان وان من شيء
الا يسبح بحمده الله اسم الذات المستجمع جميع الصفات
فكان هذا الاسم اشرف اعظم جميع الصفات والاسماء
الحسنى قال المفسرون اسماء الله كلها اجل واجل جميعها
الله وهو منبع الاسرار ومنتهى الاسماء ومنشأ الاشياء
وان من شيء الا فله تعلق بهذا الاسم لان جميع الاسماء تستمد
منه في افاضة احكامها الى الممكنات قال الله لله والى الله
ترجع الامور اعلم ان المراد بالاسم هنا ليس لفظ الله وانما
المراد به مدلولها وهو الذات المتصفة بالالوهية فلذا نقل
الاسم بجملته عين المسمى في الحقيقة لان الاسم عند الصوفية
قد يطلق على الالفاظ المركبة من الحروف وقد يطلق على مدلولاتها
لان ذات الحق سبحانه اذا اعتبرت من حيث هي لا بشرط وصف
تعبر عنها بالذات المطلقة واذا اعتبرت مع وصف مثل
الالوهية او الربوبية تعبر عنها بالاسم فالاسم عندهم ليس
لفظ الله او الرب فقط بل هي اسماء الاسماء فلذا من
يذكر هذه الالفاظ ولم يلاحظ معانيها فهو ليس بذاكر
حقيقة بل لا يحصل له الثواب عند الله ثم اعلم ان اسم الله
ذكر الخواص والسالكين في الله فمن داوم على ذكره كشف
له اسرار اللاهوت وفتح له ابواب العلوم والمعارف